غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٦ آب ٢٠٢٠م □ ١٦ ذو الحجة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٧٢

AL-LIWAA 6 Aout 2020 – 56éme Année – No.15872

1000 L.L.

أندية ونجوم الرياضة بالعالم يُصَلُّون للبنان
ص٥

أضواء على المخاطر البيئية والصحية لانفجار المرفأ
ص ٥

العالم يهب للإغاثة.. والسلطة تغرق في «التحقيق الإداري»!

رؤساء الحكومات يطالبون بلجنة عربية أو دولية.. وزيارة ماكرون فرصة للمّ الشمل

مواطنون متطوعون يزيلون الزجاج والركام من مدخل جامع محمّد الأمين وسط بيروت (أ.ف.ب)

في اليوم الأوّل على نكبة بيروت، بدأت تتكشف معطيات قوية تؤشر على حجم الجريمة في الكارثة الوطنية التي ضربت العاصمة، وأضافت إلى معاناتها معاناة كبرى، إذ بدت في «وضع كارثي لم تشهده بيروت في تاريخها» (محافظ بيروت مروان عبود)، الذي أضاف بعد جولة تفقدية: «اعتقد ان هناك بين ٢٥٠ و٣٠٠ ألف شخص باتوا من دون منازل، لأن منازلهم باتت غير صالحة للسكن.. مقدراً كلفة الاضرار ما بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار، فنصف بيروت تضرر أو دمر».

انفجار المرفأ عند السادسة و٨ دقائق من مساء أمس الأوّل، وصف بأنه زلزال يشبه تسونامي أو هيروشيما.. وأدى إلى استشهاد ١٣٥ مواطناً وإصابة أكثر من ٥٠٠٠ شخص بجروح، وفقدان العشرات من رجال أمن واطفاء وعاملين في المرفأ فضلاً عن المواطنين القريبين من مكان الانفجار، أو الذين تدمرت منازلهم في المحيط القريب منه.

وعلى وقع المطالبة «بتعليق المشانق» للمسؤولين عن انفجار العنبر رقم ١٢، حيث كانت تخزن مواد الامونيوم التي تدخل في تركيب مواد شديدة الانفجار، أخذ مجلس الوزراء سلسلة إجراءات أبرزها إعلان حالة الطوارئ لمدة أسبوعين، ضمن سلسلة مترابطة من الإجراءات التنفيذية.

وأعلن العاصمة بيروت مدينة منكوبة بما يعنيه ذلك من استدراج الدعم العربي والدولي، كما اعلن «حالة الطوارئ في مدينة بيروت لمدة اسبوعين قابلة للتجديد، وتتولى فوراً السلطة العسكرية العليا مسؤولية الحفاظ على الأمن، وتوضع تحت تصرفها جميع القوى المسلحة بما فيها قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والجمارك ورجال القوى المسلحة في الموانئ والمطار وفي وحدات الحراسة المسلحة ومفارزها بما فيها رجال الإطفاء، وتقوم هذه القوى بواجباتها الأساسية وفقا لقوانينها الخاصة وتحت امرة القيادة العسكرية العليا. كما تختار السلطة العسكرية العليا بقرار، بعض العناصر من هذه القوى لتكليفها بمهام خاصة تتعلق بعمليات الامن وحراسة النقاط الحساسة وعمليات الإنقاذ».

٦

نقطة وسطر

شكوك عربية ودولية بقدرة الحكومة..

ص ٨

دولار بيروت ٨٥٠٠ ل.ل

ارتفاع على وقع انفجار

سجل الدولار أمس في السوق السوداء ارتفاعاً إلى ٨٥٠٠ ليرة مبيعاً مقابل ٨١٠٠ ليرة أمس الأول، وإلى ٨٢٥٠ ليرة شراء مقابل ٨١٠٠ أمس الأول.

منازل مهدمة في منطقة النهر «مارمخايل» (تصوير: محمود يوسف)

يا ست الدنيا يا بيروت ماذا فعلوا بك؟

المحامي محمد أمين الداعوق

الكارثة الحقيقية التي طاولت بيروت، ست الدنيا وعاصمة العواصم، قد حصلت وتحققت وتجاوزت كل أحجام المآسي التي سبق أن طاولت لبنان، وكل الاحتمالات السيئة المتجلية والمتوقعة التي كنا نعتقد أنها مقبلة علينا نتيجة للأوضاع الداخلية والخارجية التي تكاد أن تُحكم علينا شدّ الخناق، بما فيها تلك الجائحة الطبيعية التي طاولت العالم أجمع بمصائب كبرى، وكان نصيبنا منها يتجاوز الحدود المقبولة لينذر بنتائج مقبلة تضاعف في أوساطنا أحجام الإصابات والضحايا والتوقعات السيئة. وكنا بدأنا العدّ الانحداري الذي هدد بلادنا بأقسى أنواع التدهور الصحي والاقتصادي والمالي والوجودي وصولا إلى حدود تصنيفنا الأكيد والمتنامي في إطارات الدول الفاشلة والوطن المفلس... حتى جاءتنا هذه المصيبة الجديدة التي لم تكن على بال أحد ولا على خاطره، ممّا دفع بالجهات «المسؤولة» إلى تصنيف بيروت، عروس المدائن، بالمدينة المنكوبة، ولبنان بالبلد المطعون في قلبه النابض أساسا بكل أنواع الحياة، فإذا بنا أمام منقلب بقدرة القادرين، إلى ضحية هامدة، غارقة بعشرات الشهداء والمصابين والدمار الهائل في بنائها وسكن أهلها وخراب مزيد من اقتصادها وتنامي حالات الجوع والتشرد والانحلال الاجتماعي والوطني بين أبنائها. هذا هو نصيب «بيروت العروبة» وحظها العاثر المتمثل بحكامها والمتحكمين برقاب أبنائها وصولا إلى هذا الاستهتار الإجرامي بحياتهم وارواحهم وسلامة أبنائهم ومنازلهم ومحلات ارتزاقهم التي محتها جائحة جديدة بكل هذا الموت والخراب والدمار. إنها كارثة الكوارث التي تطلق إلى الوجود، جملة من التساؤلات مشفوعة بذهول ورفض في أقسى الاحتمالات التي يطرحها المواطنون وهم ما زالوا في غياهب الذهول الكامل. هذه السلطة المستمرة في الوجود المتخاذل إلى أقسى وأقصى درجات الاستهتار والتواطؤ والاختباء عن الناس وتحسباتهم، والرافضة لأي تحمل للمسؤولية بدءا بالبسيط منها والخفيف، وصولا إلى أقصى درجات الضرر والخطر، كما هو شأن هذه الكارثة التي أودت بوجود عاصمة العواصم العربية والقت بها بين جموع النفايات والقاذورات والكهرباء المقطوعة والممنوعة وسائر أنواع الموبقات التي يحفل وطننا المنكوب بها من خلال المطبقين على مصيره ورقاب أبنائه.

سؤال لا بد من طرحه في هذا المجال: من أدخل هذه المواد الانفجارية القاتلة التي تكاد أن تعادل مفاعيل القنابل الذرية، ومن أودعها في خزانات مرفأ بيروت، وتحت أي باب أدخلت، وما هو الثمن الذي دفع توطئة لوضعها قنبلة «ذرية» موقوتة يمكن أن يطاولها التفجير في أي وقت وأية مناسبة، كما كان الحال بالنسبة إلى الفاجعة التي طاولت لبنان وبيروته العصماء، في ذلك اليوم الأسود الذي لم يحسب له حساب، مع أن ثمنه كان غاليا جدا وقد طاول به الأرواح والأحياء والمؤسسات والأرزاق. من هو ذلك المسؤول الخارق الذي أخفى عنا وعن اللبنانيين كل هذه السنوات الطوال التي قذفنا بعدها في جحيم الموت والدمار الهائل الذي طاولنا وطاول مدينتنا العصماء، بيروت من خلاله وخلال جبروته الإجرامي؟

سؤال آخر: مسؤولونا الحاليون: ماذا يفعلون على بهرج كراسيهم ومناصبهم وأكتافهم منها بلقب الرؤساء والوزراء والمستحكمين بمناصبهم وبألقابها الرنانة وعطاءاتها الطنانة، والمتخلين بالفعل والواقع عن مفاتيح الحكم الحقيقي المتروك من قبلهم إلى ذوي الشأن الذين أجلسوهم على كراسي الحكم التي طابت لهم إلى درجة التشبث بها والالتحام بمواقعها والتخلي عن مسؤولياتهم التي وعدوا الناس بأن تكون نابعة من مواقعهم التكنوقراطية

٦

daouknet@idm.net.lb

١٣٠٠ وفاة بالفيروس خلال ٢٤ ساعة في الولايات المتحدة

فرض وضع الكمامات في أوروبا للحد من انتشار كورونا

متظاهرون يطالبون بالحصول على اعانات اقتصادية في نيويورك (ا.ف.ب)

يفرض مزيد من المدن الأوروبية وضع الكمامات لمواجهة انتشار وباء كوفيد-١٩، وخصوصا في فرنسا المهددة بانتشار لا يمكنه ضبطه لفيروس كورونا المستجد، بينما يقترب عدد الوفيات في العالم من عتبة الـ٧٠٠ ألف.

سيكون وضع الكمامة إلزاميا اعتبارًا من الامس، حتى في الهواء الطلق في أكثر المناطق ازدحاما في مدينة تولوز، الواقعة في جنوب غرب فرنسا. كما سيفرض هذا التدبير قريباً في باريس ومدن أخرى، بحسب السلطات.

وفرضت هولندا وضع الكمامات في «الحي الأحمر» الشهير في أمستردام كما في الأحياء التجارية في روتردام.

٦

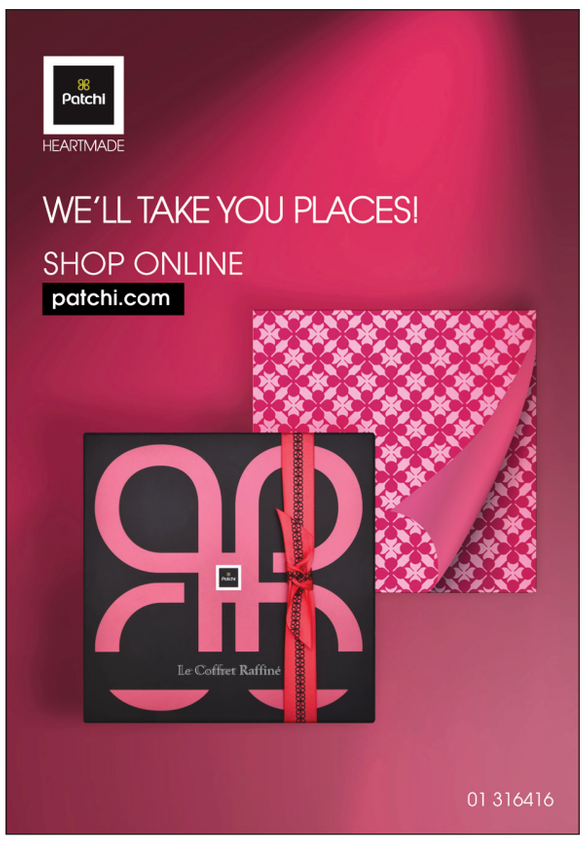

زيارة ماكرون لبيروت مؤشر لفك الحصار خارج إطار السلطة وسعيها لاستثماره

المجتمعان العربي والدولي الحاضنان للبنان التاريخ والإنسان والشعب

سيحفر الزلزال الذي ضرب بيروت أول أمس، ودمرها وشرد أهلها، عميقاً في ذاكرة اللبنانيين الذين ما كان ينقصهم، إلا هذا الانفجار الهائل الذي خلف أكثر من مائة شهيد وآلاف الجرحى، إضافة إلى عدد كبير من المفقودين الذين لا يزالون تحت الركام والمشردين الذين باتوا دون مأوى بعد انهيار وتصدع الأبنية التي كانوا يسكنوها في العديد من أنحاء العاصمة والضواحي. وبصرف النظر عن الإجراءات التي ستتخذ في المرحلة المقبلة لمحاسبة المسؤولين عن هذه الكارثة المروعة بعد انتهاء التحقيقات الرسمية التي ستجري، إلا أنه وبالنظر إلى هول ما حصل في بيروت ومناطق أخرى، فإنه لا يمكن تفسير هذه الكارثة، إلا نتيجة لغياب أدنى إحساس بالمسؤولية من جانب المعنيين الذين وبسبب تخليهم عن هذه المسؤولية، من خلال الإهمال المتعمد أو غير المقصود، وفقدان معايير المحاسبة والمراقبة، على مدى سنوات طويلة، من دون أن تتخذ الإجراءات المطلوبة لمعالجة أطنان المواد الشديدة الانفجار التي كانت موجودة في مرفأ بيروت.

ووسط الإجماع الرسمي والشعبي على ضرورة أن يسلك التحقيق في ما جرى، مساراً شفافاً إلى أقصى الحدود لكشف جميع الملابسات، في ظل تزايد حدة الانتقادات من جانب المواطنين المكلومين الذين تهدمت منازلهم في بيروت والمناطق المحيطة، فإن التعاطف العربي والدولي مع ضحايا الزلزال الذي تسبب به انفجار المرفأ المروع، والاستعداد الذي أبدته دول عربية وأجنبية لمساعدة المتضررين، يشكل نقطة مضيئة في هذا النفق، قد يبنى عليها في إطار إعادة الاحتضان الخارجي للبنان، بعد عزلة قاسية عانى منها في السنوات الماضية، وهذا ما تعكسه زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت، اليوم، في إشارة واضحة إلى دعم باريس القوي لبيروت في محنتها الدامية التي أصابتها مساء هذا الثلاثاء المشؤوم.

وتشير أوساط سياسية معارضة لـ«اللواء»، في معرض قراءتها لهذا الدعم العربي والدولي، بعد كارثة المرفأ التي أدمت قلوب اللبنانيين، إلى أن «ما حصل من فك حصار حول لبنان، إنما يصب خارج إطار السلطة، وخارج إطار محاولات استثمار فك الحصار هذا. باعتبار أن المجتمعين العربي والدولي، هما الوحيدان الحاضنان للبنان التاريخ والإنسان والشعب، وليس للبنان السياسات المعتمدة من قبل هذه السلطة، وبالتالي فإن هذه الاندفاعة العربية والغربية، تأتي من أجل منع موت الإنسان اللبناني، وتضامناً مع المواطن في لبنان، وليس تضامناً مع الدولة. وبالتالي فإن ما يحصل اليوم من فك للعزلة، فهو ليس فكاً للعزلة عن السلطة، بقدر ما هو فك للعزلة عن اللبناني الذي يعاني ظروفاً بالغة الصعوبة لا يمكن تحملها».

وتؤكد أن «إعادة الاحتضان العربي والدولي للبنان، يشير بوضوح إلى أن الأخير لا يمكن أن يعيش بعيداً عن عمقه العربي وخارج محيطه الدولي، ما يؤكد بوضح أن البلد يسبح في هذا المحيط العربي والغربي، ولا يمكنه أن يتنفس إذا ما كانت علاقاته متوترة مع الأشقاء والأصدقاء»، مشددة على أنه «لا يجب على هذه السلطة القائمة في لبنان، أن تعتقد أن ما يحصل من انفتاح على لبنان يصب في مصلحتها، بعدما كانت محاصرة ومعزولة جراء سياستها التي لا تشبه لبنان وما يفترض أن تكون عليه علاقاتها مع الخارج، باعتبار أن هذه السلطة هي التي أوصلت لبنان إلى ما وصل إليه. وهي التي تتحمل مسؤولية كبرى عما جرى.

> من المبكر الحديث عن انقاذ اقتصادي للبنان

وتعتبر أن المساعدة العربية والدولية ستكون في موقع المحاسب لهذه السلطة وتحميلها مسؤولية أخطائها التي أوصلت البلد إلى ما وصل إليه».

وتشدد الأوساط السياسية، على أنه «من المبكر الحديث عن إنقاذ إقتصادي للبنان، كنتيجة لفك الحصار العربي والدولي على البلد، خاصة وأن هذا الإنقاذ في حال حصوله، مرتبط بأجندة مالية سياسية، وما يحصل اليوم هو بروفة، بأن لبنان في حال اعتماده سياسات اقتصادية مالية جدية، فيمكن أن ينقذ نفسه، وهذا قد يدفع الأشقاء والأصدقاء إلى الوقوف إلى جانبه، بدليل أن الدول العربية والأجنبية لم تتردد في دعم لبنان في هذه المحنة الأليمة التي ألمت ببيروت وأهلها بعد كارثة المرفأ المروعة»، مشيرة إلى أن «المحاسبة عما جرى، يجب أن تكون على أساس السياسات التي كانت متبعة. فعندما تكون الدولة ومؤسساتها لا تعمل بالشكل المطلوب، فهذا يعني أن هناك خطأ جسيماً، وبالتالي فإن النظام الحاكم يتحمل مسؤولية كبيرة عن الارتكابات التي حصلت، في ظل ما كان يجري من محاولات للتغطية على المخالفات التي كانت تحصل. ولذلك لا يجب أن تطال المحاسبة أشخاصاً محددين، نتيجة ما حصل في المرفأ، وإنما المطلوب محاسبة كل هذا النظام المافياوي الذي يغطي السلاح والعكس صحيح».

وبانتظار اكتمال التحقيقات في الكارثة التي تسبب بها انفجار المرفأ، فإن الأوساط السياسية المعارضة، تعتبر أن «ما قيل عن انفجار أطنان من نيترات الأمونيوم، هو الرواية الأقرب إلى التصديق، إلى أن يتبين شيء آخر، وهذا ما يفرض السير بالتحقيقات إلى نهايتها، حتى إظهار الحقيقة كاملة، وأن يعرف اللبنانيون والعالم الأسباب التي أدت إلى هذه الكارثة التي أصابت اللبنانيين ودمّرت عاصمتهم».

عمر البردان

همس

توقعت مصادر دبلوماسية، دينامية دولية تساعد لبنان على النهوض إذا أحسنت السلطات الرسمية إدارة ملف إغاثة بيروت المنكوبة.

غمز

رأى قطب سياسي أن خطوتين، من شأنهما إبعاد التأزم الداخلي، اتخذتا من قبل جهتين معنيتين باستحقاق تقرر تأجيل الكشف عنه.

لغز

تحاول جهات غربية ربط تفجير المرفأ بتفجيرات تحدث في بعض عواصم دول المحور؟.

مجلس الوزراء تبنى إعلان بيروت مدينة منكوبة وحالة الطوارئ فيها لمدة أسبوعين

فرض الإقامة الجبرية على من أدار شؤون تخزين «نيترات الأمونيوم» وحراستها

تبنى مجلس الوزراء ما صدر عن المجلس الأعلى للدفاع في جلسته لجهة اعلان بيروت مدينة منكوبة بعد الانفجار الذي شهده مرفأ بيروت، بالإضافة الى اعلان حالة الطوارئ فيها لمدة أسبوعين قابلة للتجديد.

وقرر تشكيل لجنة تحقيق ادارية لإدارة التحقيق في الاسباب التي أدت إلى وقوع الكارثة والطلب من السلطة العسكرية العليا فرض الاقامة الجبرية على كل من أدار شؤون تخزين نيترات الأمونيوم وحراستها ومحّص ملفها أياً كان منذ حزيران ٢٠١٤ حتى تاريخ الانفجار.

عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وحضور رئيس الحكومة حسان دياب والوزراء.

في مستهل الجلسة القى الرئيس عون كلمة دعا فيها جميع اللبنانيين إلى التضامن، والتعاضد، كي نتجاوز معاً الآثار الكارثية التي تفوق قدرة لبنان على التحمل في الظروف الاقتصادية والصحية القاسية التي يرزح تحتها.

وقال: إننا مصممون على السير في التحقيقات وكشف ملابسات ما حصل في أسرع وقت ممكن، ومحاسبة المسؤولين والمقصّرين، وإنزال أشد العقوبات بهم. وسنعلن بشفافية نتائج التحقيقات التي ستجريها لجنة التحقيق وترفع نتائجها إلى القضاء المختص.

ونوّه، بهمة اللبنانيين الذين تداعوا إلى مكان الانفجار ومحيطه والمستشفيات لتقديم الدعم والمساعدة، كما نوه بعمل الأجهزة الأمنية، والأطقم الطبية والاسعافية، والصليب الأحمر، والدفاع المدني، وفوج الإطفاء، واستنفارها بكل طاقاتها وعناصرها وإمكاناتها، لتقديم الإسعافات، ونقل المصابين إلى المستشفيات، وتأمين المسكن لكل العائلات التي تضررت مساكنها. داعياً الهيئة العليا للاغاثة إلى تكثيف عملها لإجراء مسح شامل للأضرار، وتقديم التعويضات اللازمة.

وشكر كل المسؤولين في الدول الشقيقة والصديقة الذين اتصلوا بنا، وعبروا عن دعمهم للبنان، ووقوفهم إلى جانب شعبه في محنته، ورغبتهم بتقديم المساعدة. وناشدهم الإسراع بمساعدتنا لدعم مستشفياتنا، وعائلاتنا المنكوبة، وترميم الدمار الذي حصل في الأبنية ومرفأ بيروت، خصوصاً أن لبنان يعيش أزمة اقتصادية غير مسبوقة.

والقى الرئيس دياب كلمة قال فيها: «ورشة العمل انطلقت في كل المجالات:

أولاً، ملف التحقيق هو أولوية، ونتائجه يجب أن تكون سريعة.

ثانياً، تكثيف عمليات انتشال الضحايا.

ثالثاً، البحث عن المفقودين.

رابعاً، معالجة الجرحى والمصابين.

خامساً، تامين مأوى مؤقت لأصحاب المنازل المتضررة كلياً.

سادساً، إطلاق عملية سريعة لمسح الأضرار.

سابعاً، صرف مساعدات عاجلة لإصلاح الأضرار الجزئية.

ثامناً، تأمين مساعدات عاجلة لترميم المنازل والمكاتب والمؤسسات المتضررة كلياً.

وتمنى على الجميع تقدير هذه الأيام الصعبة، وأن يكونوا بمستوى المسؤولية التاريخية والوطنية. الناس لا ينقصها هموم وسجالات سياسية عقيمة. هذا وقت العمل ليلاً ونهاراً لنخفّف عن الناس وعن البلد. وأطلب من الوزراء أن يشاركوا جميعاً في ورشة العمل، بغض النظر عن الحقيبة الوزارية، سواء كانت مرتبطة أو غير مرتبطة بالتعامل مع الوضع الذي نحن فيه. الكل معني بتقديم وقت وجهد للمساعدة. اليوم امتحان الانتماء للبلد، وتقديم مصلحة الوطن كأولوية على كل شي».

وكان سبق الجلسة اجتماع بين الرئيس عون والرئيس دياب تناولا في خلاله في مواضيع البحث.

وفي ختام الجلسة تلت وزيرة الاعلام منال عبد الصمد البيان التالي:

«عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وحضور رئيس مجلس الوزراء والوزراء الذين غاب منهم وزيرة العدل.

بعد كلمتي رئيسي الجمهورية والحكومة درس مجلس الوزراء سلسلة اجراءات لمواجهة تداعيات الانفجار الكبير الذي وقع امس في مرفأ بيروت. وبعد النقاش، اتخذ مجلس الوزراء قرارات عدة أبرزها:

أولا: تبني ما صدر في بيان المجلس الأعلى للدفاع الذي انعقد بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٤ لاسيما لجهة:

– اعلان بيروت مدينة منكوبة.

– استنادا الى المادة ٣ من قانون الدفاع رقم ١٠٢ والمواد ١ و٢ و٣ و٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٢ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥، اعلان حالة الطوارئ في مدينة بيروت لمدة أسبوعين قابلة للتجديد أي من ٢٠٢٠/٨/٤ لغاية ٢٠٢٠/٨/١٨. وتمارس السلطات المختصة الصلاحيات المنصوص عنها في المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٦٨/٥٢ كما وبالاستناد الى المادة ٣ من هذا المرسوم الاشتراعي، تتولى فوراً السلطة العسكرية العليا صلاحية المحافظة على الامن وتوضع تحت تصرفها جميع القوى المسلحة بما فيها قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والجمارك ورجال القوى المسلحة في الموانئ والمطار وفي وحدات الحراسة المسلحة ومفارزها بما فيها رجال الإطفاء، وتقوم هذه القوى بواجباتها الأساسية وفقا لقوانينها الخاصة وتحت امرة القيادة العسكرية العليا.

كما تختار السلطة العسكرية العليا بقرار بعض العناصر من هذه القوى لتكليفها بمهام خاصة تتعلق بعمليات الامن وحراسة النقاط الحساسة وعمليات الإنقاذ.

كما تبنى المجلس:

– تخصيص اعتمادات للمستشفيات لتغطية النفقات الاستشفائية للجرحى.

– دفع التعويضات اللازمة لعائلات الشهداء على ان تحدد قيمتها لاحقا.

– تحقيق كميات من القمح بعد ان تلفت تلك المخزّنة في الاهراءات.

– الطلب من وزارة الاشغال العامة والنقل اتخاذ ما يلزم في سبيل تأمين عمليات الاستيراد والتصدير عبر المرافئ الاخرى غير مرفأ بيروت لاسيما طرابلس وصيدا.

– تشكيل خلية ازمة لمتابعة تداعيات هذه الكارثة على الصعد كافة مؤلفة من دولة رئيس مجلس الوزراء، نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع الوطني، ووزراء الاقتصاد الوطني، والصحة العامة، والاشغال والنقل، والداخلية والبلديات، والخارجية والمغتربين، والشؤون الاجتماعية وقائد الجيش.

– حصر بيع الطحين للافران.

– التواصل مع جميع الدول وسفاراتها لتأمين المساعدات والهبات اللازمة وانشاء صندوق خاص لهذه الغاية.

– تكليف الهيئة العليا للاغاثة تأمين ايواء العائلات التي لم تعد منازلها صالحة للسكن، والتواصل مع وزارة التربية لفتح المدارس لاستقبال هذه العائلات ومع وزير السياحة لاستعمال الفنادق لهذه الغاية او لأي غاية مرتبطة بعمليات الإغاثة.

– وضع آلية لاستيراد الزجاج وضبط اسعار المواد التي تستعمل في ترميم الاضرار.

ثانيا: التزم مجلس الوزراء باتخاذ جميع ما يلزم من اجراءات وتدابير في سبيل إعادة اعمار بيروت كما كانت.

ثالثا: الطلب من الاجهزة الامنية الحرص على عدم العبث بمسرح الجريمة منعاً لضياع معالمها.

رابعا: تمديد المهلة المحددة في القرار رقم ١٨ تاريخ ٢٠٢٠/٦/١٠ مدة شهرين إضافيين تسري اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٠/٨/١٠.

خامسا: فتح اعتماد استثنائي بقيمة ١٠٠ مليار ليرة سنداً للمادة ٨٥ من الدستور والمادة ٨ من القانون النافذ حكماً رقم ٦ تاريخ ٢٠٢٠/٣/٥ (الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ٢٠٢٠).

سادسا: تشكيل لجنة تحقيق ادارية برئاسة دولة الرئيس، وعضوية نائبة الرئيس وزيرة الدفاع، وزيرة العدل، وزير الداخلية، قائد الجيش، مدير عام قوى الامن الداخلي، مدير عام الامن العام، مدير عام أمن الدولة، تكون مهمتها إدارة التحقيق في الاسباب التي أدت إلى وقوع الكارثة ورفع تقرير بالنتيجة إلى مجلس الوزراء خلال مهلة أقصاها خمسة أيام من تاريخه، وإحالة هذا التقرير إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ أقصى درجات العقوبات بحق من تثبت مسؤوليته على أن لا يحول ذلك دون أن يتخذ مجلس الوزراء بحقهم ما يراه مناسباً من تدابير أو اجراءات.

سابعا: تكليف الجيش مع الهيئة العليا للإغاثة اجراء مسح فوري وشامل للمناطق المنكوبة والمتضررة تمهيداً للمباشرة بدفع تعويضات عاجلة إلى المستحقين أول بأول وحسب أولويات الحاجة.

ثامنا: استحداث ٤ مستشفيات ميدانية حكومية (بيروت عدد ٢، الدورة، الحدث).

تاسعا: في ضوء حالة الطوارئ المعلنة بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٥ وقانون الدفاع الوطني وغيرها من القوانين، يطلب من السلطة العسكرية العليا فرض الإقامة الجبرية على كل من أدار شؤون تخزين نيترات الأمونيوم (٢٧٥٠ طنا) وحراستها ومحّص ملفها أياً كان منذ حزيران ٢٠١٤ حتى تاريخ الانفجار في ٢٠٢٠/٨/٤».

مجلس الوزراء يقف دقيقة صمت على ارواح شهداء الانفجار (تصوير: دالاتي ونهرا)

حوار

ثم دار حوار بين الوزيرة عبد الصمد والصحافيين حيث سئلت حول من سيخضع لهذه الإقامة، اجابت: «هذا الموضوع يتحدد من قبل السلطة العسكرية العليا بالتنسيق مع لجنة التحقيق التي تشكلت»، وأوضحت «ان الإقامة الجبرية تبدأ من تاريخ تقرير الأسماء، وهذا يجب ان يتم في اقرب وقت ممكن، منعا لأي سفر او عملية تحرك». وأشارت الى «اننا امام مرحلتين: مرحلة تسمية الأشخاص استنادا الى القرار الذي يصدر، ومرحلة التحقيق النهائية. وبعد انتهاء التحقيق خلال خمسة أيام، يتم عندها احالة الأشخاص الى الجهات القضائية المختصة».

وسئلت عما اذا كانت الإقامة الجبرية تشمل رؤساء حكومات سابقين، فاجابت: «علينا ان ننتبه الى انه ستكون هناك إقامة جبرية لكل شخص متواطئ أدى الى هذا الاهمال والتقصير الكبير والفادح اذا ما تبين ان هناك تقصيرا. ولكن علينا الا نتوسع في مفهوم الإقامة الجبرية لكي تشمل أشخاصا بعيدين عن الموضوع».

وسئلت عما اذا كان مجلس الوزراء يقول للبنانيين ان المحاسبة ستقتصر على مدراء عامين وبعض الموظفين، فاجابت: «أسف اننا نستبق دائما الأمور والقرارات ونضع سوء الظن مسبقا. اننا نتمنى ان تسري الأمور باندفاع وحماس وتشجيع من بعضنا البعض لكي نتمكن من اتخاذ القرارات الصحيحة».

وعما اذا كان الرئيس حسان دياب على علم بالموضوع لأن رئيس جهاز امن الدولة ذكر انه قد قدم له تقريرا في ٢٠ تموز حذره فيه من هذه المواد، فاجابت: «لا علم لي بالموضوع».

وسئلت ان هناك نوابا طالبوا بتحقيق دولي، فاجابت: «نحن مع أي امر يكشف الحقيقة. والتحقيق الدولي يُطلب من مجلس النواب الذي بإمكانه ان يتقدم بعدة اقتراحات حول هذا الموضوع. نحن قمنا باجراءاتنا ولا نعرف الى اين تقود، ولكل سلطة إجراءاتها وقراراتها».

سئلت عما اذا كان المجلس تبلغ بزيارة الرئيس الفرنسي، فاجابت: «نعم، غدا (اليوم) الساعة ١٢.

عون جال في موقع الانفجار وتلقى اتصالات تضامنية

جال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امس في موقع الانفجار في مرفأ بيروت يرافقه قائد الجيش العماد جوزاف عون، حيث استمع الى شروحات قدمها المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطار وعدد من المسؤولين والضباط حول حجم الخسائر والاضرار وعمليات الإنقاذ ورفع الأنقاض.

من جهة أخرى، تلقى الرئيس عون اليوم اتصالات هاتفية تضامنية، من كل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وسلطان عمان هيثم بن طارق والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الذين نقلوا الى رئيس الجمهورية تعزيتهم بضحايا الانفجار الكبير الذي شهدته بيروت امس، معربين عن تعاطفهم مع لبنان واستعدادهم للمساعدة الفورية، بالاضافة الى ارسال اطقم صحية وإنسانية. كما اتصل برئيس الجمهورية متضامنا كل من رئيس كازخستان قاسم جومارت توكاييف والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

كذلك، تلقى الرئيس عون عددا من برقيات التضامن من عدد من قادة الدول، وجاء في برقية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: «ارجوكم ان تقبلوا خالص التعازي اثر خسائر بشرية ودمار واسع النطاق بسبب الانفجار في مرفأ بيروت. تشارك روسيا حزن الشعب اللبناني. أتوجه بعبارات مواساة وتأييد الى اسر واقرباء الضحايا وتمنيات شفاء عاجل لكل الجرحى».

وجاء في برقية ملك المغرب محمد السادس: «على اثر الانفجار المفجع الذي وقع في مرفأ بيروت مخلفا العديد من الضحايا وخسائر مادية جسيمة، أتقدم الى فخامتكم، ومن خلالكم، الى الاسر المنكوبة والى الشعب اللبناني الشقيق باحر التعازي وصادق المواساة».

كذلك تلقى الرئيس عون برقيات من رئيس جمهورية كوبا ميغيل دياس كانيل برمودیس، الرئيس الصيني شي جينبينغ، نائب الأمير وولي العهد الكويتي نواف الأحمد الجابر الصباح.

وفيما نكس العلم اللبناني على مداخل قصر بعبدا حدادا على شهداء الانفجار، أعلن الديوان الملكي في الأردن عن تنكيس علم السارية على المدخل الرئيسي للديوان اعتبارا من امس ولمدة ٣ أيام، حدادا على أرواح ضحاياه.

الرئيس عون برفقة قائد الجيش خلال تفقده مكان الانفجار (تصوير: محمود يوسف)

دول عربية وأجنبية تقرر مساعدات غذائية وطبية عاجلة إلى لبنان

أمر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، امس، بإرسال مستشفى عسكري ميداني إلى لبنان.

ونقل بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني عن الملك عبدالله قوله خلال إتصال هاتفي برئيس الجمهورية العماد ميشال عون إن «الأردن سيرسل إلى بيروت غدا الخميس (اليوم)، مستشفى عسكريا ميدانيا لمساعدة الأشقاء في لبنان».

وأعلن الديوان الملكي الأردني، في بيان، «تنكيس علم السارية على المدخل الرئيس للديوان الملكي لمدة ٣ أيام، حدادا على ضحايا الانفجار».

وبحث رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد في قصر قرطاج امس، بحسب بيان صادر عن الرئاسة التونسية، «سبل دعم الشعب اللبناني الشقيق إثر الانفجار الضخم الذي هز بيروت»، مع كل من وزير الدفاع الوطني عماد الحزقي ووزير الشؤون الاجتماعية ووزير الصحة بالنيابة محمد الحبيب الكشو.

وطلب «إرسال طائرتين عسكريتين محملتين بالمساعدات الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية لدعم الشعب اللبناني والمساهمة في إسعاف الجرحى والمصابين في هذا الحادث الأليم الذي أودى بحياة عشرات الأبرياء وأسفر عن إصابة آلاف المواطنين».

كما طلب جلب مئة جريح من المصابين جراء الانفجار إلى تونس التي ستتكفل برعايتهم وسيتم علاجهم في كل من المستشفى العسكري وباقي المستشفيات التونسية.

وأعلنت إدارة الإعلام والصحافة بوزارة الخارجية الروسية في بيان امس، عن «العملية الإنسانية الروسية في لبنان»، وقالت «عملا بتعليمات رئيس الاتحاد الروسي، تقوم وزارة الطوارئ الروسية، بالتعاون مع وزارة الخارجية الروسية وRospotrebnadzor، بوضع خطة لتقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى الشعب اللبناني الصديق في القضاء على عواقب هذه الكارثة، وتقرر إرسال مجموعة من رجال الإنقاذ إلى بيروت بالمعدات اللازمة لعمليات البحث والإنقاذ في المباني المدمرة، إلى المستشفى الجوي التابع لوزارة الطوارئ الروسية وإلى مختبر PCR المتنقل في Rospotrebnadzor».

وأعربت سفارة الجمهورية الإسلامية الايرانية في بيان، عن «بالغ حزنها وأسفها للفاجعة الأليمة التي أصابت لبنان وعاصمته الأبية بيروت والتي أودت بحياة عشرات الشهداء ومئات الجرحى وآلاف البيوت والمؤسسات المدمرة والمتضررة».

ماكرون في بيروت اليوم ولودريان اتصل بوهبي

اتصل رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون برئيسي الجمهورية العماد ميشال عون والحكومة حسان دياب وأبلغهما أنه سيزور بيروت غدًا (اليوم) لمساعدة لبنان في هذه المرحلة العصيبة.

وشكر رئيس الحكومة الرئيس الفرنسي على وقوف فرنسا الدائم إلى جانب لبنان، ووضعه في صورة الكارثة التي أصابت البلد، مقدّرًا مبادرة ماكرون بإرسال ثلاث طائرات مجهزة بمعدّات طبية إلى بيروت، ومؤكدًا على العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين وتقديره لدعم فرنسا الذي ينطلق من حرص كبير وثابت على سيادة لبنان واستقراره.

وكانت الرئاسة الفرنسية قد اعلنت أنّ الرئيس إيمانويل ماكرون يزور لبنان الخميس (اليوم) للقاء الأفرقاء السياسيين.

وأعلن رئيس الحكومة الفرنسي جان كاستيكس، انه اجتمع عصر امس في ماتينيون، مع الوزراء المعنيين لـ«تنسيق» إرسال مساعدات ومواد إغاثة الى بيروت.

وأكد أنه تم إرسال ٣ طائرات محملة بالمساعدات يفترض أن تخصص لعلاج ٥٠٠ جريح على الأقل.

وزار كاستيكس يرافقه وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان، السفير اللبناني في باريس رامي عدوان في دار السكن، وقدما التعازي للبنان باسم فرنسا حكومة وشعبا، ودوّن كاستيكس كلمة على كتاب التعزية.

بدوره، اتصل وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي جان –ايف لودريان امس بوزير الخارجية والمغتربين شربل وهبه، في أعقاب الانفجار المدمر الذي وقع في مرفأ بيروت.

وعبّر الوزير لودريان عن «ألمه لهذه المأساة، وكما يقال في المحن نعرف من هم الأصدقاء، وتقف فرنسا في هذه المحنة إلى جانب اللبنانيين، كما فعلت وتفعل دائما». وكرر الوزير لودريان تعازيه لأسر الضحايا وتمنى الشفاء العاجل للمصابين.

وأشار الوزير الفرنسي الى «تقديم فرنسا مساعدات للبنان بناء على طلب الحكومة اللبنانية، وسيتم إرسال المساعدة الفرنسية التي ستصل إلى بيروت بعد الظهر وتتضمن طائرات عدة بما فيها طائرتان عسكريتان للجيش الفرنسي، اضافة الى فريق من الدفاع المدني وعاملين في قسم الطوارئ ومركز صحي متنقل وضعته وزارة الداخلية يتيح رعاية ٥٠٠ جريح».

وختم لودريان: «يعرف لبنان واللبنانيون أن في إمكانهم الاعتماد على فرنسا في هذه الأوقات الصعبة».

وأعلن لودريان لقناة «ال سي إس» الفرنسية «تغادر ثلاث طائرات اليوم (امس) إلى بيروت، واحدة من مارسيليا (جنوب) محملة بفرق عاملين طبيين جاهزين للعمل على الفور، واثنتان من رواسي بمعدات زنتها ٢٥ طناً، وفرق أمنية من وزارة الداخلية، وعناصر إطفاء من مرسيليا». وكانت الرئاسة الفرنسية قد تحدثت بداية عن إرسال طائرتين من مطار رواسي قرب باريس.

وأعربت بلديات فرنسية عن تضامنها مع اللبنانيين في مصابهم الاليم.

ولهذه الغاية، أبلغت عمدة باريس آن هيدالغو السفير اللبناني في باريس رامي عدوان قرار منح مساعدات بقيمة مئتي ألف أورو للمتضررين بواسطة الصليب الاحمر. وسيطفئ برج ايفل انواره مساء اليوم تضامنا وحزنا.

كذلك التقت عمدة مرسيليا ميشيل روبيرولا القنصل العام سونيا ابو عازار وابلغتها عن ارسال وحدة مختصة بالدفاع المدني والاسعافات الى بيروت على متن رحلة خاصة منظمة بالتعاون مع CMACGM، كما أبلغتها عن تنكيس الاعلام على مبنى بلدية مارسيليا حدادا على ارواح الشهداء وتضامنا مع اللبنانيين.

الرئيس الفلسطيني يعلن الحداد

أعلن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، امس، الحداد وتنكيس الاعلام ليوم واحد تضامنا مع الشعب اللبناني الشقيق، في مواجهة الكارثة التي أصابت لبنان.

وطلب من سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، لوضع الامكانيات الفلسطينية كافة في لبنان تحت تصرف الاشقاء اللبنانيين.

مسؤولون عرب وأجانب أبدوا لدياب استعداد بلادهم للمساعدة

تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب اتصالا من وزير الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي الذي أبدى استعداد السلطنة لمساعدة لبنان.

كما تلقى اتصالا من وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب، ومن وزيرة خارجية إندونيسيا رتنو مرسودي، ومن نظيره العراقي مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس الوزراء الكويتي صباح خالد الحمد الصباح الذين شدّدوا على وقوف بلادهم إلى جانب لبنان واستعدادهم لإرسال مساعدات عاجلة للبنان.

وتلقى رئيس مجلس الوزراء اتصالا من النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إسحاق جهانغيري الذي أكد دعم بلاده للبنان.

بومبيو أبلغ دياب والحريري استعداد واشنطن لمساعدة لبنان

اجرى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو امس اتصالا برئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب شدد خلاله على دعم الولايات المتحدة للبنان واستعدادها لتقديم المساعدات العاجلة له.

وأطلع رئيس الحكومة بومبيو على حجم الخسائر الأولية، وأكد له أن «التحقيقات قد بدأت وستتم محاسبة جميع المسؤولين».

كما اتصل وزير الخارجية الاميركي بالرئيس سعد الحريري وقدم تعازيه بالضحايا الذين سقطوا جراء الانفجار الكبير الذي وقع في بيروت، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى، وعبّر عن تضامنه الكامل مع العاصمة اللبنانية وأهلها في هذا الظرف الصعب

وأبلغ رئيس الدبلوماسية الأميركية الرئيس الحريري أن الولايات المتحدة الأميركية ستقدم مساعدات عاجلة للبنان لمواجهة آثار الانفجار الكبير الذي ضرب بيروت.

وقد أعرب الرئيس الحريري عن شكره العميق للوزير بومبيو وللولايات المتحدة الأميركية على هذه اللفتة الكريمة ودعمها الدائم للبنان وخاصة للجيش والقوى الأمنية.

ماذا سيقول ماكرون للمسؤولين اللبنانيين؟

عمار نعمة

سارت حكومة الرئيس حسان دياب في الفترة الأخيرة على حافة الهاوية، ومع كل الصعاب التي واجهتها والتي بالكاد صمدت أمامها لظروف كثيرة، فقد جاءت جريمة المرفأ لتضع خطواتها المتثاقلة أمام الاستحقاق الأصعب، رغم أن المأساة الأخيرة قد تكون وفرت لها أنبوب الأوكسيجين للعودة.

وهي ليست المرة الاولى التي توفر الظروف الصعبة ذلك للحكومة، فقد شكل هبوب وباء «كورونا» الفرصة الاولى لذلك قبل أشهر في سبيل العمل والإنتاج، لكن الحكومة تعثرت وقد يعود ذلك الى اجتماع كل الظروف المقابلة الأخرى في وجهها والتي تقاطعت مع عثرات وزرائها في ظل اعتراض شعبي عليها زاد مع فاجعة المرفأ، وترصد معارضيها السياسيين من خارجها كما من الداخل.

ولعل دياب سيفيد من الإيجابية السريعة من العالم والدول العربية، الخليجية خصوصا، بعد طلب المساعدة للبنان المنكوب، لكن المستجد الآن يتعلق في هذين اليومين في الزيارة التي يعتزم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون القيام بها الى البلاد اليوم والتي تلت جولة وزير خارجيته جان إيف لودريان في لبنان قبل أيام.

كيف يمكن قراءة الزيارة؟

يتوقف المتابعون للشأن الفرنسي وللعلاقات بين باريس وبيروت، أمام الطريقة التي تلقت بها فرنسا الحدث اللبناني. ففي الأوساط الفرنسية والإعلام الداخلي، شكل انفجار مرفأ بيروت بالشكل الذي تم به، صدمة للفرنسيين الذين يعتبرون أن علاقة خاصة تجمعهم مع لبنان باعتباره آخر قلاع الفرانكوفونية في العالم وهو قد يكون أبرزها على الإطلاق.

انطلاقا من هنا، تلقت باريس بحزن ما شاهدته من قتل ودمار، وهو أمر تشترك به مع الكثير من دول العالم ومنها دول عربية حريصة على الاستقرار اللبناني ومنع انهيار البلد بعد أن بات على شفيره.

والحال أن اللبنانيين لم يكونوا الوحيدين الذين شبهوا منظر الإنفجار بقنبلتي هيروشيما وناغازاكي، إذ أن التشبيه كان مشابها أيضا في الخارج ومنه فرنسا، ما دفع الى حالة من التضامن انطلاقا من الذعر على لبنان.

تحت هذا العنوان يمكن وضع الزيارة التي سيشملها ماكرون بلقاءات مع الكثير من المسؤولين لكي يكون السباق في هذا المجال وعلى مستوى رفيع بالنسبة الى رئيس دولة ناهيك عن دورها الكبير في العالم الغربي.

لا يمكن هنا فصل الانطباع الفرنسي حول لبنان عن أجواء فرنسية سرت وانتشرت في السياسة والإعلام عن «أفغنة» مقبلة للبنان وصولاً الى حد تشبيهه بدول خضعت للتطرف الاسلامي. كما أن الأمر تقاطع مع ما يمكن اعتباره سيطرة أميركية على السياسة الفرنسية في منطقة الشرق الأوسط ومن ضمنها الموقف من الملف الايراني و«حزب الله» في لبنان.

بالنسبة الى فرنسا، فإن الانهيار اللبناني قد حصل فعلا، وكما أنها ستحاول صد هذا الانهيار، فإنه أيضا يعنيها لناحية حضورها في القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني في إطار «اليونيفيل». فهي تخشى على عناصرها في الجنوب من أي تهاوٍ للاستقرار اللبناني قد يكون هؤلاءً ضحيته. مثلما أنها تخشى من تشكيل اللاجئين في لبنان قنبلة ديموغرافية موقوتة في حال هروبهم من هذا البلد نحو أوروبا مع تطور الأمور سلباً.

من أجل كل ذلك، ومع تلقي لبنان ضربة كبيرة جدا أمس الأول على صعد مختلفة، ستكون زيارة ماكرون مختلفة نوعا ما عن تلك التي قام بها وزير خارجيته الذي اكتفى تقريبا بتبليغ اللبنانيين ما يجب عليهم القيام به، رغم إبدائه إيجابية في أكثر من ملف يهم اللبنانيين.

ومرد الاختلاف في زيارة الرئيس الفرنسي التي ستستمر لساعات طويلة خلال يوم واحد، أنه سيجلب معه مشاريع مساعدات سريعة للبنان. وقد عقد رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستيكس اجتماعات معمقة مع وزراء معنيين بمساعدة لبنان في قطاعات حيوية مثل الطاقة والمياه والقضايا ذات العلاقة بالكوارث الطبيعية وذلك لتحديد الأولويات والمباشرة بها، كما يشير النائب سيمون أبي رميا المطلع على ملف العلاقات الفرنسية اللبنانية لـ«اللواء».

باريس التي أعلنت منذ الساعات الاولى للفاجعة اللبنانية مباشرتها مد لبنان بالمساعدات العاجلة، سيشرع رئيسها بلقاءات مع الرؤساء اللبنانيين ورؤساء الكتل النيابية لوضع جدول سريع وتنفيذي للمساعدات، وذلك طبعا مع زيارة مكان الحدث المؤسف.

على أن ماكرون الذي سيكون لزيارته وقعا كبيرا في لبنان، لن يهمل المطلب الفرنسي في الإصلاحات المنتظرة من لبنان. وهو سيضع من سيلتقيهم أمام مسؤولياتهم كون المجتمع الدولي يريد بصدق مساعدة لبنان لكن على الأخير السعي لذلك كونه في حاجة الى هذا المجتمع وعليه التعاون مع طلباته.

رؤساء الحكومات: للجنة تحقيق دولية أو عربية لكشف ملابسات وأسباب كارثة بيروت

رؤساء الحكومات السابقون خلال اجتماعهم أمس

طلب رؤساء الحكومة السابقون من الأمم المتحدة أو من الجامعة العربية تشكيل لجنة تحقيق دولية أو عربية من قضاة ومحققين يتمتعون بالنزاهة والحرفية والحيادية لمباشرة مهامهم في كشف ملابسات وأسباب ما جرى من كارثة حلت بلبنان واللبنانيين في مدينة بيروت.

وطالب الرؤساء جميع الأجهزة الموجودة في المرفأ بالتآزر سوية للحفاظ على مسرح هذه الجريمة والحرص على عدم العبث به.

عقد رؤساء الحكومة السابقون نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، سعد الحريري وتمام سلام اجتماعا تداولوا فيه بالتطورات الحاصلة في البلاد، والتي كان اخرها الكارثة التي حلت بمدينة بيروت وأهلها القاطنين فيها جراء زلزال الانفجار الذي وقع في أحد عنابر مرفأ بيروت وأدى الى سقوط أكثر من مائة شهيد وأكثر من أربعة آلاف من الجرحى ومئات آلاف المنكوبين.

وإزاء هذا الخطب الجلل أصدر الرؤساء بيانا تلاه الرئيس فؤاد السنيورة جاء فيه: «يتوجه رؤساء الحكومة السابقون بالتعزية القلبية الحارة الى عائلات الشهداء، راجين من الله تعالى أن يشملهم برحمته، وأن يبلسم جراح الجرحى ويأخذ بيد جميع المنكوبين، وهم جميعا سقطوا جراء هذا الانفجار الرهيب غير المسبوق الذي تعرضت له ست الدنيا بيروت.

فبيروت المدينة الصابرة والصامدة ما زالت تعاني منذ أكثر من أربعة عقود من سلاسل لا تنتهي من العسف والتدمير والتنكيل، لتنكب اليوم من جديد بنكبة ما بعدها نكبة، وهي التي كان بالإمكان تفاديها وعدم الوقوع فيها لولا فقدان القيادة والتبصر والإرادة وهو الحال الذي كان قد أدى قبل هذه النكبة إلى انهيار كبير في ثقة اللبنانيين في الحكومة والعهد، وكذلك ثقة المجتمعين العربي والدولي بهما.

إن وجود الأجهزة الرسمية الأمنية والمدنية في حرم المرفأ دون أن تتنبه لتلك المخاطر الرهيبة، فإن الواجب يقتضي محاسبة كل من يثبت تقاعسه أو تورطه في عدم إتخاذ الإجراءات الإدارية والقضائية والتي كان يمكن أن تحول دون حصول هذه الكارثة المزلزلة.

من هنا، يرى الرؤساء السابقون ضرورة الطلب من الأمم المتحدة أو من الجامعة العربية تشكيل لجنة تحقيق دولية أو عربية من قضاة ومحققين يتمتعون بالنزاهة والحرفية والحيادية لمباشرة مهامهم في كشف ملابسات وأسباب ما جرى من كارثة حلت بلبنان واللبنانيين في مدينة بيروت.

في ذات الوقت، يطالب الرؤساء جميع الأجهزة الموجودة في المرفأ بالتآزر سوية للحفاظ على مسرح هذه الجريمة والحرص على عدم العبث به.

أيها اللبنانيون، يا أبناء بيروت، صحيح ان المصيبة كبيرة وهائلة، وهي قد طالت اغلب سكان ومساكن العاصمة لكن ارادة اهلها وارادة اللبنانيين لن تنكسر. فواجبنا جميعا تجاه عاصمتنا ووطننا الحرص على التضامن والعمل الجاد، وتحديدا في ضوء الحقائق الواضحة والنتائج الشفافة للتحقيقات لكشف المسؤولين المباشرين وغير المباشرين عن هذه الكارثة التي وقعت تحت أعين الأجهزة الرسمية اللبنانية المتواجدة في حرم المرفأ.

إن الواجب ودقة الظروف وخطورة الاوضاع تتطلب من الجميع التطلع إلى الأمام بثقة وعزيمة لا تلين، وإرادة لا تتزحزح من أجل إعادة إعمار ما تهدم وتضرر من أجل النهوض بمدينتنا وعاصمتنا. ولذلك، فإننا نتوجه الى أهلنا في بيروت والى كل اللبنانيين والى كل الأشقاء والأصدقاء في الوطن العربي وفي العالم لنقول ان بيروت التي أحببتموها تناديكم وتستصرخكم، وهي بحاجة لكم ولمساعدتكم لتقفوا مجددا معها لكي تعود وتقف متألقة كما كانت لؤلؤة العواصم العربية ومدينة العز والتألق ورمزا للدولة التي تحرص على فرض سلطتها الكاملة على جميع مرافقها ومناطقها».

سئل: هل تطرقتم الى موضوع المحكمة الدولية؟

أجاب: «تطرقنا الى هذا الموضوع، ولننتظر ما يمكن ان يستجد خلال اليومين المقبلين».

سئل: كيف تنظرون الى قرار مجلس الوزراء بفرض الاقامة الجبرية للمتورطين في انفجار امس دون تحديد المسؤولين، وامكانية ان يشمل هذا الامر رؤساء حكومات سابقين؟

أجاب: «موقفنا الأساسي وموقفي انا شخصيا هو انه ليس هناك من خيمة فوق رأس احد، وكل من تثبت مسؤوليته يجب ان يكون خاضعا للمحاسبة والمساءلة».

سئل: لماذا المطالبة بلجنة تحقيق دولية، اليس لديكم ثقة بالدولة اللبنانية؟

أجاب: «اذا جلتم في شوارع لبنان الان وسألتم اللبنانيين بشكل عشوائي فستجدون ان ليس لديهم ادنى ثقة بالتحقيق الذي يمكن ان تجريه الأجهزة اللبنانية».

ميقاتي: كارثة غير مسبوقة

قال الرئيس نجيب ميقاتي عبر «تويتر»: لا كلام يصف الحزن الذي يعتصر قلبي لسقوط الضحايا الأبرياء جراء المصاب الجلل الذي نعيشه.

إنها كارثة غير مسبوقة أصابت كل لبناني في الصميم، ولهذا فإن التضامن والمؤازرة هو أول تحدٍ لبلسمة الجراح.

رحم الله كل الضحايا وشفى المصابين والمنكوبين.

حمى الله لبنان من الشرور والمصائب.

تنكيس العلم اللبناني في بعبدا والسراي

تنكيس العلم اللبناني في القصر الجمهوري (تصوير: محمود يوسف)

.. وفي السراي الحكومي حداداً على ضحايا الانفجار

نُكس العلم اللبناني، أمس عند مدخل القصر الجمهوري في بعبدا، والسراي الحكومي، حداداً على ضحايا الانفجار الضخم الذي وقع في مرفأ بيروت وأدى إلى مقتل العشرات وإصابة الآلاف.

رعد: الوقت ليس للنكد وللمناكفة

علق رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد على ما حصل في مرفأ بيروت، قائلا: «أمام هول الكارثة التي أصابت لبنان أمس في عاصمته بيروت ومرفئها التاريخي، وإزاء حجم الدمار الهائل وعدد الشهداء والمصابين، والأضرار البالغة التي لحقت بالبلاد والمواطنين وبالمصالح العامة والخاصة... ليس لنا إلا أن نكون على مستوى المسؤولية الوطنية متسلحين بإيماننا بالله عز وجل وبحق شعبنا بالحياة في بلد سيد حر ومعافى.. ومترفعين عن الضغائن والأحقاد التي ينفثها الأعداء والجهلة لزرع الفتن وتحريض اللبنانيين ضد بعضهم البعض وصرف الانتباه عن معالجة التحديات المصيرية المتمثلة بالاحتلال الإسرائيلي وتهديداته الدائمة، وبالفساد ومنظومته المستحكمة، وبالحفاظ على العيش المشترك والواحد الذي ترتكز إليه كل السياسات والمشاريع التنموية والتطويرية الهادفة إلى تثبيت الاستقرار وتحقيق التقدم على كل الأصعدة وفي كل المراحل».

أضاف: «الوقت الآن ليس للنكد ولا للمناكفة ولا لتسجيل النقاط أو للتوغل في السلبية عند اتخاذ المواقف.

الوقت الآن ينبغي أن يكون محفزا لشبك الأيدي في مواجهة التحديات التي تستهدفنا جميعا، وللتفكير بالحلول والمعالجات والأطر الواقعية التي توفر القدرة على النهوض بواجبنا جميعا تجاه وطننا لبنان.

ودعا الى التعاون الإيجابي لوضع اليد على الأسباب الحقيقية للكارثة وتحديد المسؤوليات بعدل وجرأة والتشارك في إيجاد المخارج والمسارات التي تستنقذ البلاد من أزمتها المتفاقمة».

الخازن: لهيئة تحقيق دولية

طالب رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن باللجوء إلى مجلس الأمن لتعيين هيئة تحقيق دولية حسماً للجدل الحاصل حول ما جرى في بيروت، وقال في تصريح له:

أيُعقل أن تُدمّر بيروت من فوق بعدما كانت الزلازل تاريخياً تُدمّرها من تحت؟

ما حصل يتخطّى كلّ التصوّرات، ولم تعد الحجج والمبرّرات مسموحة في ظلّ سقوط أرواح وتداعي أبنية، وكأنّ جائحة نووية عصفت بالعاصمة العربية العريقة التي أحبّها الجميع عرباً وأجانب.

إننا ندعو وبإلحاح مجلس الأمن إلى تشكيل هيئة تحقيق دولية لوضع حدّ للاختباء والهرب من المسؤوليات والحقيقة التي تحرّر وتُريح، ممّا شكّل عاراً لا يمكن فهمه أو التخفيف من أسبابه، إذ لا شيء يشفع لتخزين هذه الكمية من المواد المتفجّرة إلى جانب مواد غذائية وطبّية منذ أكثر من ست سنوات بدون أيّ مسوّغ لتخزينها وحفظها.

بري تلقى اتصالات تضامنية من نظراء عرب

ألغى رئيس مجلس النواب نبيه بري كل مواعيده وتابع تداعيات الانفجار الذي حصل في مرفأ بيروت، وتلقى لهذه الغاية اتصالات هاتفية من رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، رئيس مجلس الامة الكويتي مرزوق الغانم، رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الاسلامية في ايران محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الامة التركي مصطفى شنطوب، رئيس مجلس النواب التونسي راشد الغنوشي، رئيس مجلس النواب الاردني عاطف الطراونة، رئيس مجلس الاعيان الاردني فيصل الفايز، رئيس المكتب السياسي لـ«حركة حماس» اسماعيل هنية، ممثل المرجع الاعلى السيد علي السيستاني في لبنان حامد الخفاف، رئيس كتلة «نواب حماس» في المجلس التشريعي الفلسطيني محمود الزهار، رئيس المكتب السياسي السابق لـ«حركة حماس» خالد مشعل، عضو اللجنة التنفيذية في «منظمة التحرير الفلسطينية» واللجنة المركزية لـ«حركة فتح» عزام الأحمد.

وتلقى بري اتصالات من الامين العام للاتحاد البرلماني العربي فايز الشوابكة الذي ابلغه ان «رئاسة الاتحاد البرلماني العربي سوف تصدر بيانا تحث من خلاله البرلمانات والمجالس العربية والحكومات على مؤازرة لبنان الشقيق ودعمه لتجاوز محنته».

كما تلقى بري برقيات تعزية وتضامن مع لبنان من رئيس مجلس الشورى القطري احمد بن عبدالله بن زيد ال محمود، نائب رئيس الجمهورية العراقية الامين العام لـ«حزب الدعوة الاسلامية» في العراق نوري المالكي، ومن رئيس غرفة العمليات في وزارة الدفاع الايطالية القائد السابق لقوات «اليونيفل» الجنرال لوتشيانو بورتولانو ومن الامين العام لـ«المؤتمر القومي العربي» مجدي المعصراوي.

حماده قدَّم استقالته من مجلس النواب وطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية

تقدم النائب مروان حماده باستقالته من مجلس النواب، في كتاب أودعه التاسعة صباح امس الأمانة العامة للمجلس، طالبا بتشكيل لجنة تحقيق دولية وتحريك المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

وجاء في الكتاب: «دولة رئيس مجلس النواب المحترم نبيه بري، تحية طيبة والعوض بسلامتك على شهداء لبنان مع الدعاء بشفاء جرحانا وإيجاد المفقودين.

وبعد، فإنني أتقدم بموجب هذه الرسالة وبناء على أحكام الدستور وبنود النظام الداخلي للمجلس، باستقالتي من مجلس النواب اللبناني، راجيا عرض هذا الكتاب على أول جلسة للهيئة العامة ليأخذ المجلس علما بها فتصبح نافذة.

وإذ أشكر لدولتكم رعايتكم الدائمة وصداقتكم المستمرة، أتمنى على الزملاء اتخاذ المبادرة لطلب لجنة تحقيق دولية بما حدث، وتقديم إقتراح بتحريك المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء للنظر في المسؤوليات الدستورية على الصعيدين الرئاسي والوزاري، بعد النكبة التي حلت بلبنان. وتفضلوا، بقبول فائق إحترامي.

وكان حماده تفقد أنقاض صحيفة «النهار»، والضرر الجسيم الذي أصاب مجلس النواب.

«لقاء الجمهورية» يطالب بتحقيق دولي

أعرب «لقاء الجمهورية» في بيان «عن ألمه وحزنه للكارثة التي حلت بالوطن، وأدت إلى استشهاد العشرات وجرح المئات من الأشخاص وتدمير أبنية ومؤسسات ومنازل عديدة، وتقطيع أوصال مرفأ العاصمة، الشريان الأساسي الذي يغذي البلاد».

وطالب «بالتحقيق السريع، ليس لتحديد المسؤوليات التي تقع حصرا على الحكومات والمؤسسات المعنية والمسؤولين عن المرفأ فحسب، بل ايضا وأصلا لكشف المصدر لهذه المواد الخطيرة والجهة والوجهة المرسلة اليهما والأهداف المرسومة».

وتمنى من مجلس الأمن «وضع يده على هذا التحقيق لارتباطه الوثيق بالارهاب الدولي والمنظمات والدول الراعية له. وعلى صعيد الداخل، العمل على الخروج من العزلة الدولية والشعبية التي وضع البلد فيها، والاتصالات فقط للمصلحة العامة وفك الحصار عن الشرعية واجراء التغيير اللازم لحيازة ثقة الداخل والخارج المفقودة اليوم على مختلف المستويات لناحية الكفاءة والمصداقية والشفافية والاستقلالية وعدم التبعية».

وختم: «الوطن يستحق، والتضحيات من اجل عزته وسيادته ونموه. ليست تنازلات بل هي واجبات».

مؤتمر صحافي لجنبلاط اليوم

يعقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط مؤتمراً صحافياً عند الواحدة من بعد ظهر اليوم في كليمنصو.

وتلقّى جنبلاط رسالة تضامن من الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند في أعقاب الانفجار المدمر الذي هزّ بيروت.

وقال هولاند: «المأساة التي تضرب لبنان مرة أخرى تستدعي أكبر تضامن من فرنسا والعالم، بعد أن أُضيف الدمار إلى الأزمة المالية في سياق سياسي صعب، من دون نسيان الفيروس. أُعبّر عن كل دعمي وعن محبتي لعائلتكم، وأعلم أنّك ستجعل مصالح لبنان تسود من أجل العدل والكرامة في مواجهة كل أنواع التدخل. مع كل صداقتي».

الحريري جال في المرفأ وتفقد أضرار الانفجار «المستقبل» يطالب بتحقيق شفاف بمشاركة دولية

الرئيس الحريري خلال جولته في مرفأ بيروت

طالبت كتلة المستقبل النيابية والمكتب السياسي والمجلس التنفيذي لتيار المستقبل، الدولة، بكل مؤسساتها ورئاساتها ومكوناتها، «بتحقيق قضائي وأمني شفاف لا يخضع للمساومة والإنكار والهروب من الحقيقة والالتفاف عليها مهما بلغت حدود المسؤوليات فيه.

وقالت: لكي يصل اللبنانيون الى تحقيق شفاف على هذا المستوى، لا بد من طلب مشاركة دولية وخبراء دوليين ولجان متخصصة قادرة على كشف الحقيقة وتحقيق العدالة لبيروت وأهلها.

عقد الرئيس سعد الحريري امس اجتماعا افتراضيا لكتلة المستقبل النيابية والمكتب السياسي والمجلس التنفيذي لتيار المستقبل. وأعلن المجتمعون في بيان، «أن نكبة كبيرة حلت ببيروت وأهلها وسكانها، وحصدت مئات الأرواح من مواطنين ومواطنات، لا ذنب لهم سوى الإقامة والعمل والبحث عن لقمة العيش في عاصمتهم».

ورأى البيان «إن أي دعوة للتضامن مع بيروت واستنفار قوانا الأهلية والحزبية والتنظيمية وتفعيل العلاقات العربية والدولية لنجدتها، هي من باب تحصيل الحاصل، ومسؤولية علينا وعلى الدولة بجميع رؤسائها ومؤسساتها و بكل إمكاناتها المادية والمعنوية.

الإعصار ضرب بيوتنا وأهلنا ومحلاتنا ومرافقنا، ولن يكون هناك شيء في الدنيا يمكن أن يغطي على الجريمة المروعة والمسؤولين عن ارتكابها أو يعوض دماء الشهداء والجرحى والمفقودين».

واعتبر «ان أخطر ما في هذه الحرب، أن يكون هناك قرار باغتيال بيروت لا يقل مأسوية وهولا ووجعا عن جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، التي سيصدر حكم المحكمة الدولية بشأنها بعد يومين».

أضاف: «هناك شكوك خطيرة تحيط بالانفجار وتوقيته وظروفه وموقعه وكيفية حصولة والمواد الملتهبة التي تسببت فيه.

ولن يكون في الإمكان حسم الشكوك بإجراءات أمنية وقضائية عادية، ولن يكفي المواطنين الذين نكبوا بأرواحهم وأرزاقهم وكراماتهم، نداءات الاستغاثة، مع التقدير لكل من بادر للمساعدة من الأشقاء والأصدقاء.

لقد قتلوا قلب بيروت من جديد. قتلوا أهلها وسكانها وابنيتها ومرفأها وأسواقها ومستشفياتها وكنائسها ومساجدها وفنادقها ومدارسها وخطفوا روحها ودورها ليسكن فيها الخراب والدم والهواء الأصفر.

وطالب الدولة، بكل مؤسساتها ورئاساتها ومكوناتها، بتحقيق قضائي وأمني شفاف لا يخضع للمساومة والإنكار والهروب من الحقيقة والالتفاف عليها مهما بلغت حدود المسؤوليات فيه.

وكي يصل اللبنانيون الى تحقيق شفاف على هذا المستوى، لا بد من طلب مشاركة دولية وخبراء دوليين ولجان متخصصة قادرة على كشف الحقيقة وتحقيق العدالة لبيروت وأهلها».

وقال: «بيروت تريد ان تعرف كيف تم تدميرها، ومن المسؤول المباشر عن تخزين مواد شديدة الانفجار في قلبها، وما الداعي لوجود مثل هذه المواد منذ سنوات في أحد هنغارات المرفأ ومن أتى بها الى لبنان ومن سمح بحجزها وكيف سكتت الأجهزة الامنية المتواجدة في مرفأ بيروت عن وجود هذه المواد الخطيرة».

وختم البيان: «بيروت ستحاسبكم ولن تسكت. لبنان سيحاسبكم ولن يسكت بعد اليوم».

وقام الرئيس الحريري برافقه عدد من نواب كتلة «المستقبل» النيابية بجولة في مرفأ بيروت وتفقد الدمار والخراب الذي تسبب به الانفجار في المرفأ.

وقال الرئيس الحريري خلال الجولة: «اعزي اهالي الشهداء وليس هناك احد في بيروت لم يصب، وبيروت مجروحة جرحا كبيرا وما من كلمات قد تعبر عما نشعر به».

ثم زار الرئيس الحريري ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري وقرأ الفاتحة عن روحه، وبعد ذلك تفقد مسجد محمد الامين والاضرار التي لحقت به.

وردا على سؤال وصف الرئيس الحريري انفجار الامس بانه «اغتيال لبيروت» ولدى سؤاله عمن يعني بذلك، اجاب: «اللبنانيون يعرفون من اعني بذلك».

وردا على هتافات المتظاهرين الذين صودف وجودهم في المكان قال: «نحن مع الثورة ومع حقوق المتظاهرين».

وزار كنيسة مار جاورجيوس للموارنة، واطلع على الاضرار التي اصابتها من جراء انفجار الامس.

وحول امكانية تأجيل موعد اعلان الحكم في المحكمة الدولية قال: «لا اعلم».

المحكمة تُرجئ الحكم باغتيال الحرِيري إلى ١٨ آب

أعلنت المحكمة الدولية في بيان لها أمس عن «إرجاء النطق بالحكم بقضية اغتيال الحريري من تاريخ الجمعة ٧ آب ٢٠٢٠ إلى يوم الثلاثاء ١٨ آب ٢٠٢٠ عند الساعة ١١ قبل الظهر».

الراعي لدول العالم: ساعدوا لإنقاذ بيروت

وجّه البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي نداء إلى دول العالم، قال فيه: «بيروت مدينة منكوبة. كارثة حلت فيها نتيجة الانفجار الغامض الذي وقع في مرفئها. بيروت عروس الشرق وقبلة الغرب جريحة. كأنها ساحة حرب من دون حرب. دمار وخراب في كل شوارعها وأحيائها وبيوتها. لقد استشهد عشرات المواطنات والمواطنين، وأصيب ألوف الأشخاص وتهدمت مستشفيات وكنائس ومنازل ومؤسسات وفنادق ومتاجر ومختلف المرافق العامة والخاصة، وتشرد مئات العائلات من دون مأوى. حصل كل ذلك والدولة في حالة انهيار اقتصادي ومالي يجعلها عاجزة عن مواجهة هذه الكارثة الإنسانية والعمرانية، والشعب اللبناني في حالة فقر وعوز.

إن الكنيسة التي وضعت شبكة إغاثة على كامل الأراضي اللبنانية، ترى نفسها اليوم أمام واجب كبير آخر هي عاجزة بقواها الذاتية تحمله، لكنها متضامنة بالكلية مع المنكوبين وأهالي الضحايا والجرحى والمشردين الذين تستقبلهم في مؤسساتها.

وإني باسم الكنيسة في لبنان، أوجه الشكر لكل الدول التي أعلنت عن استعدادها لمساعدة بيروت المنكوبة، وأتوجه إلى سواها من الدول الشقيقة والصديقة، وإلى الدول الكبرى، وإلى الأمم المتحدة، أن تبادر مشكورة إلى تقديم المساعدات الفورية لإنقاذ مدينة بيروت بمنأى عن أي اعتبار سياسي، لأن ما جرى يتعدى السياسة والصراعات. وأدعو المؤسسات الخيرية في مختلف البلدان إلى مساعدة العائلات اللبنانية، والبيروتية بشكل خاص، من أجل أن تتمكن من تضميد جروحاتها وترميم بيوتها.

منذ هذه السنوات الأخيرة ولبنان يمر في كوارث سياسية وأمنية واقتصادية ومالية متلاحقة تستدعي التدخل لإنقاذه. فلبنان الذي قدم للعالم الحرف يستأهل أن يكون أشقاؤه وأصدقاؤه إلى جانبه بما يسعفه لإعادة ترميم عاصمته من خلال إنشاء صندوق سريع بإشراف أممي لتوزيع هذه المساعدات. أتوجه إليكم لأني على ثقة بأنكم تحبون لبنان وستلبون النداء. أتوجه إليكم لأني أعرف مدى رغبتكم في أن يعود لبنان إلى دوره التاريخي في خدمة الإنسان والديمقراطية والسلام في الشرق الأوسط والعالم».

وعقد مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الشهري في الديمان، برئاسة البطريرك الكاردينال بشارة بطرس الراعي، وتمحور الاجتماع حول الكارثة التي دمرت بيروت البارحة. وفي ختام الاجتماع أصدروا النداء التالي: تفطرت قلوبنا على الضحايا الأبرياء، وعلى شهداء الوطن المنزوف والذي كان ينوء تحت وطأة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الخانقة؛ وهو لا يزال اليوم يلملم جراحه ويحاول النهوض من تحت الركام متمسكا براية الظفر وبالإيمان والرجاء بإعادة البناء.

إننا نقف متضامنين مع إخوتنا وأخواتنا أبناء بيروت واللبنانيين، وبخاصة المتضررين منهم والمجروحين والمتألمين والمشردين. ونعلن أننا نفتح أبرشياتنا ومؤسساتنا وأديارنا، ونضع كل إمكانياتنا لمساعدة المتضررين من الإنفجار – الكارثة ولاستقبالهم والاهتمام بهم، لا سيما في حاجاتهم الضرورية الغذائية والطبية.

وتفقد البطريرك الماروني مطرانية الروم الاورثوذكس في الاشرفية، وأشار المطران الياس عودة الى ان «العناية الإلهية هي التي أنقذتنا في المطرانية»، وعرض لحجم الدمار الذي اصابها جراء الانفجار.

حصيلة الضحايا مفتوحة ما بين شهيد وجريح ومفقود
بيروت مدينة منكوبة تبدلت ملامحها بلحظة انفجار

مباني في وسط بيروت لم تسلم من الانفجار (تصوير: محمود يوسف)

الرئيس الحريري أمام مرفأ بيروت (تصوير: محمود يوسف)

بعدما انجلى الغبار وغابت عتمة الليل، كانت المشهد على الساحل البيروتي يوم أمس، أكثر رهبة وإيلاماً من ليل الانفجار، فالأشلاء والأطلال تسّدت الموقف، والحريق كان لا يزال دون إخماد، والعويل والوجع تتعالى نبضاته، والمفقودون كما الشهداء والجرحى تتعالى أرقامهم، والمسؤولون يزعمون أنهم باشروا بالمحاسبة، ولكن نحن في لبنان بلد «كل شي ممكن إلا الحق فمستحيل».

حسن وكتانة

فبعدما أعلن وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن في حديث تلفزيوني أن «عدد الوفيات قارب الـ٨٠، لكن هناك مئات الاتصالات للسؤال عن جرحى ومفقودين، وبالتالي رقم الشهداء الى تصاعد، لافتاً إلى وجود نحو ٤٠٠٠ جريح»، أكد الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كتانة أن «٧٥ سيارة إسعاف تدخلت لإجلاء المصابين، والكارثة غير مسبوقة وكبيرة جدا، وهناك ١٠٠ شهيد وأكثر من ٤٠٠٠ جريح حتى الآن».

وأوضح أنه «تم مسح منطقة مار مخايل والجميزة بالكامل، أما المسح الثاني فهو لمنطقة المرفأ»، مؤكداً أن «القاعدة البحرية للجيش نسقت معنا عندما سحبنا ١١ إصابة من اليونيفل كانوا على متن سفينة عبر طرادات بحرية».

مفقودون

□ فيما المفقودون من موظفي أهراء مرفأ بيروت هم: جو عقيقي، جو اندون، حسين بشر، شوقي علوش، غسان حصروتي وخليل عيسى. واستشهد حسن حيدر، كما أن هناك عددا من الموظفين الجرحى نقلوا إلى المستشفيات.

النبطية

□ ومن النبطية أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي بأنّ محافظ النبطية بالتكليف الدكتور حسن محمود فقيه، عاد أمس جرحى الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، وتم نقلهم الى مستشفى النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية، وتمت معالجتهم واطمأن الى حالاتهم. واستمع فقيه لعدد من الجرحى عن أوضاعهم وعما شاهدوه جراء هذا التفجير الكارثي، وتمنى لجميع الجرحى الشفاء العاجل، والرحمة والخلود للشهداء.

كما شيّع أهالي حاروف الجنوبية الشهيد علي عبده أيوب الذي قضى في الانفجار الذي وقع امس في بيروت مع زوجته ملاك بظاظا احيث صودف وجودهما في احد مطاعم الجميزة لحظة الانفجار.

وتقدم موكب التشييع الذي انطلق من منزل ذوي الشهيد حملة الاكاليل وسيارات الاسعاف، وشارك فيه ابناء البلدة ، باتجاه الجبانة حيث أم الصلاة عليه الشيخ محمد أيوب ليوارى بعدها الثرى في روضة البلدة.

دبوسي

□ من جهته، أصدر رئيس الغرفة توفيق دبوسي بيانا جاء فيه: «إننا في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال أعلنا من اللحظة الأولى حالة التأهب القصوى للوقوف الى جانب أهلنا في بيروت وكل لبنان، ونعلن اليوم عن وضعنا كل إمكاناتنا في طرابلس الكبرى بتصرف المتضررين، ونؤكد للتجار والصناعيين وأصحاب المؤسسات ورجال الأعمال والتجار والوكلاء البحريين من كل لبنان أن طرابلس حاضرة لاستضافتهم، وأن مرفأ طرابلس مرفأهم، وغرفة طرابلس ستكون حاضنة لهم، وستضع بتصرفهم كل ما لديها من مكاتب وصالات ومستودعات، إيمانا منها بضرورة توفير الاستمرار في العمل لننقذ بلدنا من نكبته، وستكون الغرفة على تماس مباشر وتعاون وثيق مع المرفأ، وجاهزة لتقديم كل ما أمكن من خدمات».

نقابة الممرضين

□ وتفقّدت نقيبة الممرضات والممرضين د. ميرنا أبي عبدالله ضومط المستشفيات المنكوبة التي نقل إليها جرحى من الممرضات والممرضين ترافقها مديرة النقابة نتالي ريشا من أجل الاطمئنان إلى صحة الجرحى وكافة العاملين في المهنة.

وأشادت ضومط خلال الجولة «بالزملاء الذين بذلوا جهودا جبارة في الساعات الماضية لإسعاف الجرحى والمصابين»، ووضعت إمكانات النقابة بتصرّفهم».

مصرف لبنان

بعد الفاجعة الأليمة التي ألمت بلبنان وخاصةً العاصمة بيروت يتقدم مصرف لبنان بالتعازي من الشعب اللبناني. ويعلن عن إعادة فتح أبوابه ابتداءً من اليوم، وبعد التشاور مع رئيس جمعية المصارف ستعاود المصارف ايضاً ممارسة عملها اليوم، وسيدعو الحاكم الى انعقاد المجلس المركزي اليوم لإتخاذ الاجراءات المناسبة.

إقفال جسر شارل حلو

هذا، وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي شعبة العلاقات العامة البلاغ التالي: سيتم إقفال جسر شارل حلو، ومنع المرور عليه، وذلك بهدف إجراء كشف فني من قبل مهندسين مختصّين، للتأكد من متانة بنيانه وعدم تضرّره جرّاء الانفجار الذي حصل في مرفأ بيروت.

لذلك، سيتم تحويل السير إلى الطرقات المجاورة، طيلة فترة أعمال الكشف. يُرجى من المواطنين أخذ العلم، والتقيّد بتوجيهات رجال قوى الامن الداخلي وإرشاداتهم، وبلافتات السير التوجيهية، منعاً للازدحام.

ما تبقى من بيروت الجميلة (تصوير: طلال سلمان)

«أورينت كوين» غرقت واستشهد اثنان من طاقمها

الباخرة قبيل غرقها في مرفأ بيروت

غرقت الباخرة السياحية «أورينت كوين» التابعة لمجموعة «أبو مرعي لاينز» لصاحبها رجل الأعمال مرعي أبو مرعي، بالكامل في مرفأ بيروت إثر الانفجار الذي وقع أمس، وسقط شهيدان وسبعة جرحى من طاقمها من ضمن الضحايا والجرحى الذين قضوا في هذا الانفجار.

وقال أبو مرعي في بيان: «للأسف فإن الباخرة «اورينت كوين» التي كانت ترسو في مرفأ بيروت أصابها الانفجار بأضرار جسيمة، وبالغة قبل أن تدخل المياه إليها بشكل كبير، ولم تنجح كل الجهود المبذولة ومحاولات إنقاذها، فغرقت في يوم أسود من تاريخ لبنان، وغاب معها معلم سياحي عائم رفع اسم لبنان عاليا على الخارطة السياحية الدولية على مدى عقود من الزمن».

وإذ نعى أبو مرعي «بلوعة وحزن وأسى شهيدي الباخرة وكل الشهداء الذين سقطوا في هذه الكارثة»، تمنى «الشفاء العاجل للجرحى»، معتبرا أن «ما جرى كارثة بكل المعايير الإنسانية والاقتصادية والمالية والسياحية»، وداعيا الدولة الى «تحقيق شفاف سريع وإعلان النتائج ومحاسبة المسؤولين دون أي تلكؤ وبلسمة جراح ذوي الضحايا والجرحى والمتضررين، لأن ما جرى لا يصدقه عقل أو خيال».

قبلان: للتضامن بمواجهة الكارثة

دعا رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان «اللبنانيين إلى التضامن والتكافل الاجتماعي في مواجهة تداعيات الكارثة الكبرى التي أصابت اللبنانيين في أرواحهم وممتلكاتهم».

وقال الشيخ قبلان في بيان له: «الجميع مطالبون بتجنيد أنفسهم لإنقاذ إخوانهم وأهلهم المنكوبين جراء هذه الفاجعة وعلى أصدقاء لبنان وأشقائه ان يقفوا مع لبنان في هذه النكبة»، مطالبا «الحكومة بتكثيف تحقيقاتها وكشف ملابسات ما حدث ومعاقبة كل متسبب ومسؤول عن هذه الكارثة، واعتبار الضحايا شهداء الوطن.

وقدّم قبلان تعازيه الحارّة إلى «ذوي الشهداء الأبرياء سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم برحمته الواسعة وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل وان يحفظ لبنان وشعبه من كل أذى وشر».

«المحرّرين» تدعو الزملاء المتضرّرين لإبلاغها

دعت نقابة محرري الصحافة اللبنانية جميع الزملاء الصحافيين والإعلاميين، إلى إبلاغها بالأضرار التي لحقت بهم من جراء الكارثة التي حصلت (أمس الأول)، سواء على المستوى الجسدي أو المادي، وذلك بهدف تكوين ملف بهذه الأضرار، كي تتولى النقابة ملاحقتها لدى المراجع المختصة بالتعويض عن الأضرارت.

خير أشرف على رفع أضرار انفجار المرفأ: بدأنا المسح وسنرجع الناس قريباً إلى منازلهم

اللواء خير متوسّطاً ممثّل قائد الجيش والخطيب خلال تفقد الأضرار

أشرف الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء الركن محمد خير على أعمال رفع الأنقاض وتفقّد الأضرار في منطقة الجميزة – مار مخايل وشركة الكهرباء، تمهيداً لإعادة بناء ما تدمر، وكانت مكاتب الهيئة العليا للاغاثة أصيبت بأضرار كبيرة.

وقال اللواء خير: «باشرنا العمل منذ لحظة وقوع الانفجار وتوصلنا إلى فتح كل الطرقات الداخلية والرئيسية بواسطة شركة الجهاد وكل البلديات والجمعيات مشكورة نزلت وقدمت الدعم لمنطقة بيروت وخاصة المنطقة المحيطة بسنتر بيروت وخاصة الجميزة وشركة الكهرباء والاشرفية والكرنتينا».

أضاف: «بالنسبة للمسح عندنا مجلس وزراء ومجلس دفاع وقيادة الجيش ونحن ننسق معهم ليكون مسحا سريعا لإرجاع الناس الى منازلهم بخير وسلامة وبدأنا بالمسح من ساحة الشهداء الى خط الرينغ للاشرفية وخط الجميزة للدورة والكرنتينا ومحيطها وسيكون هناك ثلاثون لجنة موجودة على الارض منذ الصباح وسيكون كشف مادي وكشف تقني الذي كلفت فيه شركة خطيب وعلمي ومديرها موجود معنا وسيقدم الدراسات والكشف وهو الدعم التقني للهيئة العليا للاغاثة حتى تستطيع الكشف على المباني الخطرة التي تشكل خطرا على اقامة الناس في بيوتها ونريد ان يكون الكشف سريعا لهذة المباني حتى تتم معالجتها من قبل المعنيين».

وتابع: «أما بالنسبة للايواء فعلى كل عائلة لا تستطيع السكن في بيتها اللجوء الى المختار لإعطائها ورقة موقعة منه للذهاب لأي فندق أو منتجع للسكن فيه على نفقة الهيئة. أما المواد الغذائية فباشرت كل السفارات والدول العربية تتصل والمغتربون ونوجه لهم كل الشكر، وهناك طائرات بدأت تصل منها طائرة قطرية وتبلغت أن هناك باخرة تركية من مؤسسة «التيكا» وسترسل بعد ثلاثة ايام باخرة قمح تحمل حوالى ثلاثمائة الف طن وهذا الملخص العام الذي نقوم فيه بقرارات مجلس الوزراء».

الخطيب

من جهته، قال الخطيب: «شكلنا فريقا هندسيا متكاملا من جميع الاختصاصات وأوّل اجتماع قمنا به بالهيئة العليا للاغاثة ووضعنا خطة عمل على الخرائط ورقمنا كل العقارات الموجودة بأحدث الطرق الفنية ووضعنا اولويات على المباني القديمة لان صحة الناس أهم شيء. أما بالنسبة للمستشفيات فعلينا اعادة تشغيلها ونحن سنرسل فريقا يقدم لهم كل المساعدة والتسهيلات ونحن كشركة خطيب وعلمي نقدم كل هذه الخدمات والدراسات حتى إنهاء العمل للبنانيين بدون أي مقابل».

قضائيات

الجسم القضائي يستنفر بعد تفجير بيروت لتحديد المسؤوليات ومطالبات بحقائق جازمة لمحاسبة المرتكبين والمقصرين

عاهد مجلس القضاء الأعلى الشعب اللبناني، العمل من دون هوادة على أن تنجز التحقيقات بإنفجار بيروت أول من أمس، للوصول الى تحديد المسؤوليات وإنزال العقوبات الملائمة بحق المرتكبين».

وطلب المجلس في بيان أصدره عقب اجتماعه الطارىء أمس، «عدم إطلاق الأحكام المسبقة التي تتناول القرارات والإجراءات القضائية، بعيدا عن الإحاطة بكل المعطيات الثابتة المتعلقة بالملف».

واذ شارك المجلس مع اللبنانيين، آلامهم وجراحهم، بعد هول المأساة التي ضربت عاصمة الوطن بيروت، توجه بأحر التعازي لأهالي الشهداء ويتمنى الشفاء للجرحى والنجاة للمفقودين، كما يواسي كل من أصابه ضرر.

استنابات عويدات

من جهته، سطر النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان عويدات إستنابة قضائية الى الأجهزة الأمنية كافة كلفهم فيها «القيام بالإستقصاءات والتحريات وبإجراء التحقيقات الفورية لمعرفة كافة المعلومات والملابسات المتعلقة بالإنفجار الحاصل بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٤ في مرفأ مدينة بيروت، والذي أدى الى وقوع عدد كبير من الشهداء والجرحى وحصول دمار هائل وأضرار مادية جسيمة في المتلكات العامة والخاصة.

وطلب إيداعه كل التقارير المتوافرة لدى الأجهزة المعنية وأية مراسلات متعلقة بتخزين المواد المتفجرة في المستودع حيث وقع الإنفجار، وتحديد أسماء المسؤولين عن حفظها وحمايتها والقائمين بأعمال الصيانة في المستودع، وبيان كل ما من شأنه إنارة التحقيق ومخابرته تباعا بالنتيجة وذلك بالسرعة القصوى.

عقيقي

وفي الإطار، كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة القاضي فادي عقيقي، مديرية المخابرات في الجيش اللبناني والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة وإدارة الجمارك والشرطة العسكرية، بإجراء كل الاستقصاءات والتحريات، وكشف ملابسات التفجير الذي وقع في مرفأ بيروت، وطلب ايداعه التقارير المتوفرة حول تخزين كميات من «نيرات الأمونيوم» وغيرها من المواد في مرفأ بيروت، تمهيداً لتحديد المسؤوليات، واتخاذ الإجراءات القضائية المناسبة بهذا الشأن.

رزق الله تفقد

ميدانياً، تفقد الرئيس الأول لمحاكم الإستئناف في بيروت بالتكليف القاضي حبيب رزق الله مبنى قصر العدل في بيروت، حيث عاين الأضرار الجسيمة التي لحقت به من جراء الإنفجار الذي وقع عصر البارحة في مرفأ بيروت.

وقد تحطمت الأبواب في عدد كبير من المكاتب في الطوابق كافة، وتناثر زجاج النوافذ وتضررت الأسقف كما تبعثر عدد كبير من الملفات.

هذا وخلت العدلية أمس، واقتصر الحضور على عدد محدود من القضاة والموظفين.

نادي القضاة

استهجن نادي قضاة لبنان، محاولة المسؤولين على جميع الصعد والمستويات، التنصل من المسؤولية في فاجعة انفجار المرفأ،وتحميلها القضاء وتحديدا قضاء الأمور المستعجلة، وتحول لبنان فجأة إلى دولة قانون بحيث بات لا يتحرك أحد إلا بأمر قضائي، وهذا أمر مرتجى لو يصبح نهجا ولا يقتصر على المصائب والتهرب من المسؤولية.

وطالب النادي في بيان أمس، التحرك سريعا وإجراء تحقيق داخلي، والوقوف على ما لدى قضاء الأمور المستعجلة من معطيات، لتحديد ما إذا كان هناك تقصير قضائي في أي مكان، ليصار الى تحميل المسؤوليات وفاقا للقانون، وإلا وفي حال تبين انتفاء التقصير القضائي، إعلام الرأي العام بذلك، فمن حق الناس، في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ لبنان، معرفة الحقائق لمحاسبة المقصرين الحقيقيين مهما بلغ سلمهم الوظيفي أو السياسي».

نقابتا المحامين

تقدم نقيبا المحامين في بيروت وطرابلس ملحم خلف ومحمد المراد قد بشكوى جزائية، امام النيابة العامة التمييزية ضد مجهول ومن يظهره التحقيق، بجرائم القتل ومحاولة القتل، والتدمير والتخريب جرّاء الإنفجار في مرفأ بيروت، وكذلك بهدر المال العام.

وكانت نقابة المحامين في طرابلس اعتبرت في بيان أنه «من أبسط الواجبات أن تُطالب النقابة بإنشاء لجنة تحقيق مستقلة بخبراء دوليين لتحقيق جديٍّ علميٍّ شفاف للوقوف على أسباب هذا الانفجار وطبيعته، وتحديد المسؤوليات المباشرة وغير المباشرة بصورة دقيقة صارمة ليُصار الى إحالة ملف هذه القضية الى المجلس العدلي، توصلاً إلى إنزال العقاب العادل بالمرتكبين».

هذا وشارك النقيب محمد المراد بالاجتماع الطارئ في نقابة الأطباء في بيروت، لنقباء المهن الحرة في لبنان، تقرر خلاله انشاء خلية ازمة من المنتسبين الى النقابات، تتولى متابعة ومواكبة العمل الصحي والحقوقي والهندسي والمالي.

ناشطون يحرّضون على قتل قضاة والنيابة العامة التمييزية تتحرّك لكشف أهدافه

كفوا عن تهشيم القضاء والإساءة إليه. هو السند والمدماك الأول والأخير في بناء وبقاء الوطن والشعب.

كفوا عن استخدام القضاء والقضاة والملفات الدقيقة، ساحة لتصفية الصراعات واداة لتنفيذ المخططات الإجرامية المناهضة للوطن والمواطن اللبناني في سبيل السيطرة على السلطات الأساسية وجعلها صورة للديمقراطية، التي خلفها تسير الديكتاتورية.

يتداول ناشطون على الصفحات الخاصة بهم في وسائل التواصل الاجتماعية تحريضا لقتل قضاة محكمة العجلة في بيروت الذين تولوا النظر في شكوى تتعلق بشحنة من المواد المتفجرة لم يبتوا تواليا فيها.

ويسمي الناشطون هؤلاء القضاة ويحرضوا المجتمع على قتلهم. كما يعدد مروّجو هذه الأخبار المغرضة اسماء رؤساء الحكومات الذين توالوا منذ العام ٢٠١٥ على سدة الرئاسة.

مصادر قضائية وقانونية ومراقبة أوضحت لـ«اللواء» أنّ لا علاقة للقاضي أيا كان شأنه في الملف المحكى عنه، سوى النظر في مضمونه واتخاذ القرارات الإعدادية. وأنه على المتقاضي أمامه تأمين كل المستندات والمعلومات الموثقة الرسمية التي تكون العناصر الجرمية وتدعو القاضي لإعلان الحكم.

بيروت المنكوبة..

بيروت منكوبة.. بيروت فيها عشرات ومئات المفقودين.. محافظ بيروت في المرفأ بكى وأبكى كل أهالي المدينة بكل طوائفه ومذاهبها وكل العالم..أكاد لا أصدّق ماذا حصل.. يوجد مئات والوف المفقودين.. ما هي هذه القنبلة.. لقد عشت الحروب كلها ولكن لم أر في حياتي مثل هذا الانفجار.. كنت اقرأ عنه في الكتب.. يا الله يا الله احم لنا مدينتنا واحم لنا وطننا.. يا الله يا الله ماذا حصل لبيروت؟.. حصرم بعينكم أيها الصهاينة.. ماذا حصل لبيروت لينتهي الأمر بها هكذا.. بيروت المنكوبة.. بيروت تبكي.. لا أصدق ماذا أرى.. لا أصدق ماذا حصل معي..ينتابني ألم نفسي وجسدي.. عليّ أن أقوم بواجبي الانساني وهذا أقل ما يمكنني ان اقدمه لمدينتي..

كنت اقول دائماً ربي اغفر للجميع، لكنني اليوم أرجوك لا تغفر لهم لا تغفر لهؤلاء المجانين والمجرمين الذين لا يعرفون ما معنى أن يطير الطفل في الهواء من هول الانفجار، ولا يعرفون ما معنى أن يغيب المرء عن هذه الدنيا ولا يعرفون فجع الأم على ولدها.. لا أصدق ما أرى وكأنه فيلم من الأفلام الكرتونية.. إنني أعبر من كل قلبي.. يا الله يا الله..

قبل ساعات كنت قد كتبت عن الشهيدة زينب حيدر الممرضة البطلة وكنت فخوراً بها وباستشهادها، وأفكّر كيف سأنشر مقالها ليلاً في الصحافة؛ فإذا بهذا الانفجار يغطي على كل حدث في العالم أجمع.. انني اطلب من زينب حمود من ابنة مركبا التي استشهدت نتيجة انسانيتها والتي هي الآن في رحاب الجنة .. انني أرجو منها ان تدعو لنا وتدعو لشهدائنا الذين سقطوا في بيروت من كل الطوائف والمذاهب والأحزاب ان يدخلهم الله الجنة. أنت بريئة يا زينب.. أنت صديقة يا زينب.. أنت انسانة ضحيت بحياتك من أجل إنقاذ المرضى من كورونا.

لكن أهالي بيروت ضحوا من أجل من؟.. سقطوا في بيروت ولا يعرفون لماذا سقطوا سوى ان هناك عملاً شريراً جباراً كبيراً قد حدث.. نطلب منك يا الله أن ترأف بهذا الشعب وأن تهديهم لطريق الصواب. يارب ان هناك عشرات الشباب بل مئات الشباب المفقودين الذين لا يعرف عنهم شيئاً.. فيا الله أسألك أن تقف الى جانب هذه المدينة المؤمنة بالله ورسوله وأنبيائه أجمعين.. لقد تحققت الوحدة الوطنية بين أبناء البلد ولا أحد يعتقد أن هناك خلافا بين اللبنانيين حول ذلك.. والدليل هو ما حصل البارحة فكان الجميع من الطوائف والمذاهب والمعارضة والموالاة يداً واحدة في سبيل انقاذ هذه المدينة.. والآن نطالب المعارضة والموالاة من المؤيدين للحكومة والمعارضين لها ومن المؤيدين للنظام والمعارضين له بألا يفكروا بشيء سوى انقاذ بيروت ولملمة جراحها.. لا نريد أن نسمع بعد اليوم لا معارضة ولا موالاة ولا من مع من ولا من ضد من.. نريد انقاذ مدينتنا..

أيها السياسيون التافهون.. أيها السياسيون الذين امتلأت جيوبكم بالدولارات.. هل رأيتم الدم؟ هل رأيتم ماذا حصل للمدينة؟ إلى اين ستهربون هذا المال؟ أيها السياسيون الفاشلون اتقوا الله.. أيها المعارضون البنّاؤون... أيها المعارضون من ابناء بيروت التي تمثل كل الطوائف والمذاهب.. نحن الآن شعب واحد نريد الاتحاد حول مدينة بيروت.. لا نريد ان نسمع معارضة في هذا الوقت الراهن، لا كنقد بنّاء ولا كنقد هدّام.. من رأى بعينه أقطع ممن سمع بأذنه.. وأين هي حقوق الانسان؟.. اين هم أدعياء الديمقراطية؟.. من جنى على بيروت هكذا سيجني الله عليه..

خلقت في بيروت وسأموت في بيروت. وقد قررت أن أموت في بيروت لأنني أعشقها كعشقي لفلسطين.. واذا كان الشعب الفلسطيني هو شعب الجبارين فلبنان شعب المقاومين ولبنان شعب الصابرين. أما بيروت فهي بيروت الوطنية والرافضة للمذهبية والطائفية، والمحبة للجميع والرافعة لشعار الحرية..

والى كل مَنْ يقول نحن مع الحريات في العالم.. والى كل مَنْ يطالب في العالم بحقوق الإنسان. أقول لهم أين انتم؟ أين هي أقمارکم الاصطناعية التي تكشف كل شيء؟ أين هي ديمقراطيتكم؟ وهل يجوز ان تقتل الأطفال هكذا؟

واقول إننا لا نخاف من احد.. ولا نخاف من قول كلمة الحق.

ولا ننسى زينب حيدر ابنة مركبا التي باتت تحضن كل شهداء بيروت في الجنة إلى جانبها.. علماً ان الشهيد بريء وهو في جنّات الخلد..

لم يعد باستطاعتي أن أتكلم اكثر...

كل ما اقوله حماك الله يا بيروت.. ستكونين عاصمة العرب.. كنت عاصمة العرب والوطنيين وستبقين حصرماً في عينهم جميعاً، وستبقين عاصمة العرب شاء من شاء وابى من ابى..

المحامي أسامة العرب

الجمهورية حزينة... عليك يا بيروت

بعد إعلان دولة لبنان الكبير عام ١٩١٩ وبعد مرور قرن من الزمن عليه، ها هو لبنان الأخضر الحلو وبلد الأرز الشامخ يبكي «ست الدنيا» التي تحولت إلى مدينة منكوبة .

كارثة حلت بنا، زلزال ضرب بيروت وأبكى شعبها عليها وعلى أحبائها.

بيروت عاصمة العواصم منكوبة هلموا لإنقاذها.

جمهوريتنا حزينة على نفسها، على شبابها على شعبها على موتاها وعلى مدينتها.

شو بعد بدكن منّا؟ جوّعتونا! دمّرتونا! بهدلتونا! وقتلتونا!

لبنان يتألم وهو يرى بيروت تحترق وآمال شبابها تحترق ولا أحد يبالي لمطالبهم ولمستقبلهم وكيف له بألا يتألم والجوع الكافر طرق أبوابه!

فالجمهورية حزينة على حالها، وهي بحاجة لقيامتها ومعالجة سريعة لها على كل الصعد.

ما أصعبها أيامنا هذه التي نعيشها لكي يصبح فيها نهارنا حالك بسواد ليلنا والحكام يتخبطون عاجزين فاشلين كأن الكراسي كبلت عقولهم وبترت ضمائرهم وغدت السلطة أمامها طرشاء بكماء خرساء.

فها هي النفس تبكي على الدنيا وعلى الجمهورية وعلى بيروت وها نحن نبكي على ما بقي لنا من لبناننا الذي داس عليه حكّام فاسدون نائمون لا يهابون الحساب وها هي الدنيا تبكي على شعبنا ووطننا الحبيب الذي لم يبق منه إلا ذكرى أليمة في كتب التاريخ.

وها هي الجمهورية حزينة متشحة بسواد مصيرها.

وماذا بعد؟ فشلكم دمّر نا ودمّر مدينتا وبلدنا ودمّر شبابنا.

أنتم عار على الحياة فالحياة أهل لنا ولشبابها.

ويلكم من الحساب لأن الجريمة لن تفلت من العقاب، فأنتم ذاهبون الى مزبلة التاريخ.

قلب لبنان دُمِّر والجمهورية حزينة عليك يا حبيبتنا بيروت. نامي بهدوء واستكيني لأن المحاسبة آتية لا محال والثورة ستولد من رحم أحزانك.

من قلبي ومن لبنان ومن أبنائه الشرفاء لك ألف تحية يا «ست الدنيا» يا بيروت.

لتيندا هيكل شواح

أيها القائد دحرج الحجر

تحيَّة الإجلال والتَّقدير، إلى الجيش اللبناني، الذي نعتزُّ به، قيادةً وضبَّاطاً وأفراداً؛ سائلين المولى أن يُعيده على وطننا الحبيب بالأمن والسَّلامة.

تحيَّة إلى شهداء جيشنا الباسل، الذين سقطوا دفاعاً عن وحدة الوطن واستقلاله..

فلنقدِّر جهودهم وتضحياتهم، التي تُبذل في حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب وحماية حدودنا من العدو الصَّهيوني.

تحيَّة إجلالٍ وتقديرٍ وإكبارٍ لأرواح جنود جيشنا البواسل، في كلِّ بقعةٍ من بقاعِ الوطن الذي نؤمن به، وبوحدته وبعروبته وبحريَّته؛ آملين من الله تعالى أن يفكَّ اسر المخطوفين وعودتهم إلى أهلهم وعائلاتهم.

إنَّه يوم مقدَّس، لا يخصُّ المؤسَّسة العسكريَّة وحدها؛ بل يخصُّ كلَّ الشَّعب اللُّبناني..

ووفقاً لما قاله القاضي مارون زخُّور: في عين الخوف وفي جفن الرَّدى كلّنا يحمل الوطن خبايا الرّوح أمَّا الجيش فهو السِّياج الذي يحمي هذه الأرض.

نخاف على وطننا، لكنَّ الجيش يمشي في عين الخوف وجفن الرَّدى، ويرد الضَّيم عن أرض الوطن.

وقال ميشال جحا: طوبى لمن رحلوا بقرار ونحن إلى فناء

طوبى لمن استشهدوا بفرح وآباء

ربي احم الحماة وقدس دعوتهم، هم البهاء.

أيها القائد للجيش: ما من رسالة من دون معلِّم، دحرج الحجر، واعطِ معنىً للموت، وللفداء.

دمتم ذُخراً للبنانيين وللوطن... عشتم وعاش لبنان

د. نجوى الجمَّال

عضو الهيئة الإدارية

في «المركز الثقافي الإسلامي»

قائد الجيش تفقّد منطقة المرفأ ومنع استخدام الـ Drones في بيروت

قائد الجيش متفقداً الطبابة العسكرية

تفقّد قائد الجيش العماد جوزاف عون صباح أمس المستشفى العسكري المركزي، حيث عاد الجرحى ومصابي الانفجار الذي حصل يوم أمس الأول في مدينة بيروت، متمنياً لهم الشفاء العاجل.

واطلع العماد عون من رئيس الطبابة العميد الركن جورج يوسف، على الإجراءات الاستثنائية التي قامت بها الطبابة العسكرية لجهة المساهمة بعمليات نقل الجرحى العسكريين والمدنيين وإسعافهم، وأعطى توجيهاته لوضع الجهاز الطبي العسكري برمته في حال استنفار لمواكبة عمليات الإسعاف وتقديم المساعدة الطبية اللازمة واستيعاب ما يمكن من الإصابات ومعالجتهم.

بعد ذلك انتقل قائد الجيش الى منطقة المرفأ، حيث تفقد قاعدة بيروت البحرية ومبنى موسيقى الجيش ومبنى مديرية التوجيه وفوج المدفعية الأول في الكرنتينا، والتي كانت تضررت نتيجة الانفجار، متفقداً الضباط والعسكريين الذين أصيبوا يوم أمس.

بيان تعزية

□ وفي هذا الإطار، صدر عن قيادة الجيش- مديرية التوجيه بيان أعربت فيه عن «تعازيها الحارة لذوي شهداء الانفجار الكارثي الذي وقع في المرفأ»، متمنيةً الشفاء العاجل للجرحى والمصابين».

ودعت قيادة الجيش، المواطنين الى إخلاء المنطقة أمام عمليات الإنقاذ ورفع الأضرار الناجمة عن الانفجار.

وطلبت القيادة من أصحاب المنازل والممتلكات الواقعة في المنطقة المحيطة بالانفجار التقيّد بالإجراءات المتخذة والتعاون مع القوى الأمنية المنتشرة في المكان.

منع طائرات (Drone)

□ من جهة ثانية، صدر عن قيادة الجيش، بيان حذرت فيه «جميع وسائل الإعلام المحلية والأجنبية من استخدام الطائرات المسيرة عن بعد (Drone)) في منطقة بيروت بكاملها لما لهذه الطائرات من تأثير سلبي على حركة الطوافات التي تعمل على إخماد الحرائق والمساعدة في أعمال الإغاثة».

□ إلى ذلك، نفت قيادة الجيش في بيان لها ما «تناقله بعض المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي من كلام منسوب إلى مصدر في مخابرات الجيش، يتضمن معلومات عن التفجير الذي وقع في بيروت».

وأكدت قيادة الجيش «أن الكلام الذي صدر عار من الصحة جملةً وتفصيلاً»، داعيةً «الجميع إلى عدم الغوص في التحليلات والتكهنات وانتظار نتائج التحقيقات الرسمية»، مذكرة «بأن كل ما يتعلق بالجيش يعلن عبر بيانات تصدر عن مديرية التوجيه وتنشر في الصفحات الرسمية التابعة لها».

الأمن العام نعى ٣ عسكريين استشهدوا في انفجار المرفأ

نعت المديرية العامة للأمن العام، العسكريين الذين استشهدوا نتيجة الإنفجار الذي وقع في مرفأ بيروت بتاريخ ٢٠٢٠/٠٨/٠٤ وهم:

المفتش أول ممتاز قيصر فؤاد أبو مرهج، المفتش ممتاز جو فرنسيس حدّاد والمفتش ممتاز فارس جورج كيوان.

وفي ما يلي نبذة عن حياة كل منهم:

المفتش أول ممتاز قيصر فؤاد أبو مرهج

مواليد راشيا عام ١٩٨٤
متأهل
تطوع لصالح المديرية العامة للأمن العام بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٤ برتبة مأمور متمرن.
تدرج في الترقية حتى رتبة مفتش أول ممتاز اعتباراً من ٢٠١٨/١٢/٣١.
حائز على تنويه المدير العام للأمن العام وتهنئته عدة مرات.
رقّي لرتبة مفتش مؤهل بعد الإستشهاد.
يقام المأتم بتاريخ ٢٠٢٠/٠٨/٠٦ الساعة ١٤,٠٠ في كنيسة السيدة للروم الأرثوذكس، راشيا الوادي – البقاع الغربي.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وبتاريخي ٧و٢٠٢٠/٠٨/٨ من الساعة ١٤,٠٠ ولغاية الساعة ١٩,٠٠ في صالون الكنيسة المذكورة.

المفتش ممتاز جو فرنسيس حدّاد

مواليد روم عام ١٩٨٤
عازب
تطوع لصالح المديرية العامة للأمن العام بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٤ برتبة مأمور متمرن.
تدرج في الترقية حتى رتبة مفتش ممتاز اعتباراً من ٢٠١٨/١٢/٣١.
حائز على تنويه المدير العام للأمن العام وتهنئته عدة مرات.
رقّي لرتبة مفتش أول ممتاز بعد الإستشهاد.
يقام المأتم بتاريخ ٢٠٢٠/٠٨/٠٧ الساعة ١٥,٠٠ في كنيسة مار جاورجيوس للروم الملكيين الكاثوليك – روم – قضاء جزين.
تقبل التعازي خلال المأتم في الكنيسة المذكورة وعلى أرقام الهاتف: ٠٧/٨١٠٠٩٤ – ٧٦/٠٩٤٧٩٤

المفتش ممتاز فارس جورج كيوان

مواليد جب جنين عام ١٩٩٠
متأهل
تطوع لصالح المديرية العامة للأمن العام بتاريخ ٢٠٠٩/١١/٢٠ برتبة مأمور متمرن.
تدرج في الترقية حتى رتبة مفتش ممتاز اعتباراً من ٢٠١٩/١٢/٣١.
حائز على تنويه المدير العام للأمن العام وتهنئته عدة مرات.
رقّي لرتبة مفتش أول ممتاز بعد الإستشهاد.
يقام المأتم بتاريخ ٢٠٢٠/٠٨/٠٦ الساعة ١٥,٠٠ في كنيسة مار الياس – عانا – البقاع الغربي.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وبتاريخي ٧و٢٠٢٠/٠٨/٨ اعتباراً من الساعة ١٠,٠٠ ولغاية الساعة ١٨,٠٠ في صالون الكنيسة المذكورة.

...وقوى الأمن نعت الشهيد دعيبس

الشهيد جرجس دعيبس

نعت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، شهيدها المؤهل الأول جرجس دعيبس، المفصول إلى المديرية العامة لأمن الدولة، والذي استشهد جرّاء الانفجار الذي حصل في مرفأ بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٤.

ووزعت المديرية العامة لقوى الأمن نبذة عن الشهيد جرجس دعيبس جاء فيها :

الشهيد دعيبس من مواليد ١٩٧١/٤/٢٢ / القليعة – قضاء مرجعيون.

– دخل السلك بتاريخ ١٩٩١/٨/١، برتبة دركي متمرن، وتدرّج في الرتب بحيث رُقّي إلى رتبة مؤهل أول بتاريخ ٢٠١٨/١١/١٠، وبوشرت الإجراءات الإدارية اللازمة لترقيته بعد الاستشهاد، وفقاً للأصول.

– خدم في معهد قوى الامن الداخلي، وحدة شرطة بيروت (فوج الطوارئ – مفرزة سير بيروت الثانية)، وحدة الدرك الإقليمي (مفرزة طوارئ بعبدا)، المديرية العامة لأمن الدولة (فصل).

– حائز على وسام الاستحقاق اللبناني (درجة رابعة وثالثة)، والمدالية العسكرية، ووسامي الحرب والجرحى بعد الاستشهاد.

رياضة

أندية العالم ونجومه يتضامنون مع اللبنانيين

اندية العالم ونجومها تعلن تضامنها مع لبنان وبيروت ويدعون للصلاة لهما

كتب وسيم صبرا :

أعلنت اندية ونجوم العالم، عبر صفحاتهم الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، تضامنهم مع لبنان وعاصمته، بعد الانفجار الكارثي المزلزل الذي دمر مرفأ بيروت غروب الثلاثاء.

بطل كأس العالم لكرة القدم، الفرنسي كيليان مبابي كان اول المتضامنين، قبل ان تتوالى المشاركات حيث اعاد النجم البرازيلي نيمار تغريد منشور زميله بباريس سان جرمان مؤيداً.

المصري محمد صلاح نجم ليفربول الانكليزي نشر صورة علم لبنان وقلب مكسور طالباً الصلاة لاجل لبنان ومثله فعل الجزائري رياض محرز نجم مانشستر سيتي مع نشره صورة للدمار الهائل، وعبر زميله رحيم سترلينغ عن حزنه وتضامنه، اما الويلزي غاريث بيل نجم ريال مدريد، فدعا الى الصلاة لاجل بيروت.

ونشر النجم الفرنسي فرانك بيروت عبارة كلنا بيروت تتوسطها الارزة بشكل علم لبنان، مع ايقونة للقلب وثانية تدعو للصلاة.

وقال أمين يونس، النجم الألماني من اصل لبناني، إنه يرسل صلاته ومحبته إلى لبنان.

وقال نادي برشلونة: «خالص التعازي إلى أسر ضحايا انفجار بيروت».

وتضامن نادي مانشستر يونايتد مع لبنان، من خلال رسالة طالبت اللبنانيين بأن يكونوا أكثر قوة.

وكتب حساب تشيلسي عبر تويتر «قلوبنا هذا المساء مع كل المتضررين من الانفجار في بيروت، أبقوا أقوياء». وذكر حساب مانشستر يونايتد «نتوجه بالدعاء والصلاة لكل المتضررين من الانفجار الأخير في بيروت».

التفاف اسيوي وعربي حول لبنان في مصابه

شعار مشترك للاتحادين المحلي والاسيوي لبقاء لبنان قوياً

اصدر الإتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة رئيسه المهندس هاشم حيدر بياناً علق فيه على كارثة بيروت، وتقدم: «بأحرّ التعازي وصادق المواساة لأهالي الضحايا سائلاً الله عزّ وجل أن يتغمدهم بكامل رحمته وأن يلهم أهلهم الصبر والسّلوان، مع أصدق التمنيات بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين».

وتوجه الإتحاد بالشكر إلى العائلة الكرويّة في الدول العربية والآسيوية على الموقف التضامني الذي عبّروا عنه سواء بالتواصل المباشر أو بإرسال رسائل التضامن مع الشعب اللبناني بعد الحدث الجلل الذي أصاب لبنان بعد الانفجار الكبير في مرفأ بيروت. وثمّن الاتحاد اللبناني هذه المواقف غالياً، والتي تجسّد روح الأخوّة والإنسانية.

وشدّد الإتحاد على أن هذه المواقف تعتبر مثالاً فريداً على روح التضامن والوحدة، وتأكيداً على الروابط القويّة وأواصر الصداقة بين لبنان والعالمين العربي والآسيوي.

واثنى الإتحاد اللبناني على المبادرات القيّمة والتضامنيّة مع لبنان، شاكراً لهم مواقف الدعم والإستعداد التام للمساعدة والتعاون.

هذا وأعرب الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة رئيس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الإتحاد الدولي عن تضامن أسرة الإتحاد القاري مع الشعب اللبناني، وبعث رسالة تعزية إلى حيدر أبدى فيها أسفه الشديد لهذا الحادث المأساوي.

وقال: «إننا إذ نتوجه إلى أسرة الإتحاد اللبناني لكرة القدم بخالص العزاء والمواساة ،فإننا نؤكد وقوف أسرة الإتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى جانبكم في هذه الظروف الأليمة».

وأضاف: «كما نؤكد في هذا الإطار تضامننا الكامل مع الشعب اللبناني ،ونعرب عن ثقتنا التامة بقدرته على تجاوز آثار هذا الحادث المأساوي من خلال وحدة وتلاحم اللبنانيين جميعاً».

وسأل الله تعالى، أن يرحم الضحايا ويمنّ بالشفاء العاجل على المصابين ويلهم أسر الضحايا والشعب اللبناني الصبر والسلوان.

وابرق رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد ناصر صباح الاحمد الصباح لنظيره اللبناني جان همام مؤكداً التضامن مع الشعب اللبناني.

بدوره أعرب وزير الشباب والرياضة العراقي عدنان درجال، عن تضامن العراق مع شعب وحكومة لبنان، وأكد خلال الإتصال الهاتفي الذي اجراه مع وزيرة الشباب والرياضة اللبنانية فارتينيه اوهانيان، وقوف العراق الى جانب شقيقه الشعب اللبناني في محنته الحالية، وقدم خالص التعازي والمواساة إلى ذوي الضحايا، سائلاً المولى عزّ وجل أن يمنّ بالشفاء العاجل على الجرحى، وأن يتمكن الشعب اللبناني من تجاوز هذه المحنة.

من جانبها اعربت اوهانيان عن تقديرها العالي لموقف العراق ودرجال في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان.

تضرر مقرر التجذيف ونجاة لاعبين نجماويين

جانب من الاضرار التي لحقت بمقر اتحاد التجذيف

تعرّض مقر الإتحاد اللبناني للتجذيف الكائن في حرم مرفأ بيروت لأضرار جسيمة لحقت به جراء إنفجار مرفأ بيروت وطاولت الأضرار المبنى الإداري ومستودع القوارب.

وقام رئيس الإتحاد الأمين العام للجنة الأولمبية العميد المتقاعد حسان رستم بجولة تفقدية إطلع في خلالها على هذه الضرار التي وصفها بالكارثية .

وكان العميد رستم فور وقوع الإنفجار تلقى العديد من الإتصالات من شخصيات رياضية عربية وأجنبية قدّمت له التعازي بضحايا الإنفجار والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى وكان أبرزها من مدير الإتحاد الآسيوي للتجذيف كيم لي ومن عضو لجنة الدعم بالإتحاد الدولي فيصل صولا بإسمه وبإسم الإتحاد التونسي للعبة الذي أبلغه أن مدير الإتحاد الدولي مات سميث ورئيسة لجنة الدعم فيه تشايلا ستيفنس سيعقدان جلسة طارئة لمناقشة كيفية دعم الإتحاد اللبناني .

رستم وجّه التعازي بإسمه وبإسم أعضاء الإتحاد لذوي الضحايا التي سقطت وتمنى الشفاء العاجل للجرحى ولفت إلى أن الإتحاد هو في صدد وضع خطة لإعادة إعمار مقر الإتحاد والمرافق الملحقة له في المرفأ وذلك بالتضامن والتكافل مع المؤسسات والجهات المحلية والخارجية

هذا وأنقذت العناية الإلهية أدمون شحادة وعبد الله عيش، ثنائي فريق النجمة، من الموت المحقق إثر الانفجار، وذلك أثناء عودتهما من بيروت إلى طرابلس، وأبلغ اللاعبان المطمئنين عليهما، أنهما بخير وأن الأضرار فقط بالسيارة الخاصة بكل منهما، حيث تضررتا بشكل كبير، إثر وقوع الانفجار.

اقتصاد

ألغام فوق اقتصاد تحت الركام

ذوالفقار قبيسي :

أمام فاجعة الأرواح في انفجار مرفأ بيروت لا تحسب أرقام في بلد بات يعصى على أرقام تقوى عليها مأساة زادتها تداعيات الانفجار مخاطر تتهدد مصير مجتمع بأكمله تحت ضغوطات اقتصادية تدفع معدلات البطالة والفقر الى أبواب الجوع، وتحت «سنابك» حكم تحوّل الى فجوة بديلة عن فراغ، وشلل بديل عن جمود، وكساد بديل عن ركود، وبما لم تعد تنفع معه خبرات سياسيين ولا علوم اختصاصيين للحد من انهيارات على مختلف الجبهات لا يكفي لوقفها «جرعات» دولارات دولية، أو تحويلات وودائع اغترابية، تتناقص حتى قبل الأزمة المصرفية، ومعها صادرات صناعية تعاني من فقر الدعم وشح التمويل، وزراعة جفت ثمارها وكسدت مواسمها وسياحة أقفلت أبوابها وسرح عمالها في بلد بات حلم شبابه الهجرة وانتظار عجائزه الموت، وفي ظل «حكومة الـ٩٣٪ انجازات»(!) لم تحقق أي بند من ركام هائل من وعود لم يسبق لأي حكومة في العالم ان حشرتها دفعة واحدة في بيان وزاري واحد، هذا بعض غيض من فيض مما ورد فيه بدءاً من مقدمة شعارها «استعادة الثقة بالأفعال لا بالأقوال»! فكانت النتيجة غياب الثقة والأفعال وبقاء الأقوال ومنها كما في نص البيان الوزاري: «تحقيق انجازات ملموسة! بخطوات سريعة! في مواجهة التحديات لحكومة مستقلة!! عن التجاذبات السياسية ضمن خطة طوارئ انقاذية! وسلة اصلاحات! محورها ورشة اصلاح قضائي!! وتشريعي ومالي وإداري وأمان اجتماعي! وانجاز القوانين المتعلقة باستقلالية القضاء والتنظيم القضائي! وحماية أموال المودعين!!! ومكافحة الفساد! والهدر! ومنع الاحتكار! والاثراء غير المشروع! ووقف التهرب الضريبي! والتهريب عبر المعابر الحدودية! وخروقات الأملاك العامة البحرية! ووضع سياسة متكاملة لقطاع المرامل والكسارات! وتأمين الكهرباء!!!! والالتزام بالية المساءلة والمحاسبة! من خلال الرقابة البرلمانية! والقضائية! والشعبية!!! والبدء بمعالجات مالية تحفز الانتقال من اقتصاد ريعي الى اقتصاد منتج! وخفض كلفة الدين! ووقف استباحة المال العام! واستعادة الأموال المهربة! والمنهوبة! فلا وساطة! ولا محاصصة! ولا مراعاة على حساب القانون! والمصلحة العامة!

وحتى تكتمل صورة البيان لم يغب عن بال «حكومة الـ٩٣٪ انجازات» أن يتضمن بيانها الوعد بأنها: «لن توفر أي مقاومة في سبيل تحرير ما تبقّى من الأراضي اللبنانية المحتلة».

علماً انه مقابل هذا البيان الحافل بالوعود والآمال، توسع عجز الموازنة خلال الشهور الأربعة من هذا العام بمعدل ٢٧٪ حيث ارتفعت النفقات على حساب الواردات بـ١,٨ مليار دولار مقابل ١,٤ مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٩، وارتفع الدين العام من ٩١,٦ مليار دولار إلى ٩٢,٩ مليار دولار حتى نهاية نيسان ٢٠٢٠.

الآثار والأضرار

بين ركام الانفجار في مرفأ بيروت، تقديرات خطة الحكومة الاقتصادية لجهة النفقات والواردات التي بنيت عليها الخطة لهذا العام والأعوام ٢٠٢١/٢٠٢٤ حيث النفقات ستزداد في معالجة تداعيات الانفجار وأكلاف الأضرار الناتجة عنه، كما ان غياب الثقة باداء الحكم والحكومة ودوره في التحوط ومنع الأزمات بواسطة الأجهزة الادارية والرقابية سيؤدي الى المزيد من الركود الاقتصادي وبالتالي تراجع العائدات الضريبية للدولة التي تتراجع أصلا – قبل الانفجار وقبل الكورونا – الى أكثر من ٥٠٪ الآن وبما يزيد من اقتراب البلد الى «شفير الانهيار» على حد الوصف الذي أعطاه وزير الخارجية الفرنسي للمسؤولين اللبنانيين. وبما قد «يسلح» الدولار بالمزيد من أدوات الارتفاع على حساب الليرة اللبنانية والقوة الشرائية لمجموع اللبنانيين.

وعلى صعيد أوضاع مرفأ بيروت المتدهورة أصلا في غالبية المؤشرات، شهدت آخر الاحصاءات، تراجعا في شهر واحد بين نيسان وأيار ٢٠٢٠ بمعدل ٥٥٪ في عدد الحاويات ومن ١٢٤ باخرة الى ١١٦ باخرة ومن ٨,٦ مليون دولار الى ٨,٤ مليون دولار في حجم الواردات.

وعلى صعيد الموجودات والبضائع المخزنة في المرفأ فالتقديرات الأولية تشير الى خسائر هائلة في المدى القريب والبعيد بما قد يصل الى مئات ملايين الدولارات، الأمر الذي قد يعيد تدوير العلاقة مع صندوق النقد الدولي سلبا من الوجهة النقدية والمالية، وربما ايجابا من الوجهة «الانسانية» كما عبرت عنها ردود الفعل الدولية والعربية تضامنا مع لبنان في محنته الجديدة التي أضيفت الى أزمات وراء أزمات...

«الطاقة» : فرق الصيانة باشرت إصلاح الأضرار لعودة الكهرباء

أعلنت وزارة الطاقة والمياه عن أن «الانفجار الهائل الذي حصل في مرفأ بيروت أدى الى دمار كلّي في المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان حيث يقع مركز التحكم الوطني الذي خرج كلياً عن الخدمة».

وأوضح المكتب الإعلامي في الوزارة أنه «بنتيجة ذلك وبعد قيام موظفي المؤسسة بجهود جبارة، تم التحكم بشبكة النقل الوطنية يدوياً انطلاقاً من محطة بصاليم للمحافظة على المستوى الاقصى من التغذية لمواكبة أعمال الإنقاذ، وقد أدى عصف الانفجار الى خروج محطة التحويل الرئيسية في الأشرفية عن الخدمة، ومازالت حتى الساعة تفادياً لحصول أي احتكاكات أو خطر على السلامة العامة بين المواطنين، لذلك، باشرت فرق الصيانة العمل على مسح الأضرار تمهيداً للبدء بالإصلاحات الضرورية بغية العودة التدريجية للتيار الكهربائي في المناطق المتضررة من العاصمة بيروت».

بلديات

بلدية بيروت أقرّت مساعدات عاجلة للمتضررين

جانب من الاجتماع في مكتب المحافظ عبود

عقد مجلس بلدية بيروت اجتماعاً طارئاً في مكتب محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود وبحضوره حيث اتخذ سلسلة إجراءات سريعة لرفع الأضرار الأساسية التي خلّفها الانفجار والمتعلقة بفتح الطرق وإزالة ورفع الأنقاض والعوائق، كما شكّل لجان لكل المناطق البيروتية حيث يرأس كل لجنة عضو مجلس بلدي وتضم مهندسين وأطباء من فوج الحرس للقيام بالمسح الميداني وتقييم الأضرار ومساعدة العائلات لتأمين المسكن والمساعدات الاجتماعية العينية، حيث أقرّ الاجتماع صرف سلف مالية عاجلة وتخصيص ٣٠ مليار ليرة لتغطية نفقات المساعدات العاجلة.

كما شكّل المجلس البلدي لجنة من المهندسين برئاسة عضو المجلس المهندس محمد سعيد فتحة للكشف على الأبنية المتصدّعة من الناحية الانشائية وبيان الخطر والأضرار التي لحقت بها ودرجة خطورتها على السلامة العامة وسبل ترميم الصالح منها.

ي.س

«اللواء» تلقي الضوء على المخاطر البيئية والصحية لإنفجار المرفأ

كتب يونس السيد

الخبيرة البيئية الدكتورة فيفي كلّاب

بيروت المنكوبة التي تلملم جراحها العميقة والتي لن تلتئم قريباً بسبب نتائج الانفجار الذي طالها وخلّف ضحايا ودمار لم تشهده خلال الحروب السابقة.

نتائج الانفجار لن تقتصر على الجوانب البشرية والبنى الفوقية والتحتية بل سيكون لها نتائج بيئية ستطال صحة المواطنين بسبب مخلّفات المواد التي انفجرت، مما يقتضي الإضاءة عليها واتباع سبل الوقاية منها.

«اللواء» ونظراً للمخاطر البيئية والصحية الناجمة عن التفجير الذي يعتبر الأضخم في لبنان تلقي الضوء وبشكل علمي وسبل الوقاية من مخلفات المواد المتفجرة وسبل الوقاية منها، حيث تؤكد الخبيرة البيئية الدكتورة فيفي كلّاب لـ «اللواء» أن العاصمة ستعاني من المواد السامة التي نجمت عن الانفجار والتي ممكن تطال صحة المواطنين.

وقد أوضحت الخبيرة كلّاب أن نيترات الامونيوم لا يُمكن ان تخترق إلا بمواد مساعدة على الاحتراق أو درجة حرارة تصل إلى ٢٩٠ درجة لأنها بالأساس مادة تستعمل للزراعة ولكي تنفجر تحتاج إلى مصدر شديد للحرارة، وفي حين تخزينها يجب اتخاذ تدابير خاصة لتأمين سلامتها درءا للأخطار.

أضافت كلّاب الانفجار خلّف غباراً سامة ناتجة عن نيترات الامونيوم ومواد أخرى واللون البرتقالي الذي شاهدناه هو (NO2) أي ثاني أكسيد النتروجين وناتج عن الانفجار وتحلّل النيترات وان استنشاقه يضرّ بالصحة وستعاني منه العاصمة بيروت تحديداً خلال اليومين المقبلين وسيخفّ تأثيره كلما ابتعدنا عن موقع الانفجار وسيكون تأثيره أقل من باقي المناطق اللبنانية، وعلى الأشخاص الذين يعانون مشاكل صحية وخصوصاً الأمراض النفسية الوقاية من هذا الغبار السام والذي سيعلق على المباني والأمكنة التي وصل إليها صعق الانفجار وسيتحرك هذا الغبار السام بفعل حركة الناس وخلال رفع الأنقاض مما يقتضي اتباع طرق الوقاية لتجنّب الجزئيات المضرّة الناتجة عن دخان الانفجار والغازات السامة لأنها خطيرة كونها ستتفاعل مع الهواء والرطوبة لفترة من الوقت، ومن سبل الوقاية:

– إرسال المسنين والأطفال إلى أماكن بعيدة عن موقع الانفجار.

– عدم الحك وغسل اليدين والوجه والجلد المكشوف عدّة مرات يومياً.

– تنظيف الأسطح الداخلية بالمنزل من خلال مناشف مبللة.

– ارتداء الكمامة وقفازات سميكة عن رفع الأنقاض ومخلفات الإنفجار من زجاج وغيره.

– كنس الغبار بالمكنسة الكهربائية وليس بالمكنسة العادية، ورش الشرفات المفتوحة والحديقة بالمياه.

– رفع العدسات اللاصقة وإغلاق النوافذ لمدة يومين بانتظار انخفاض حركة الغبار.

وختمت الخبيرة كلاب ان الغبار السّام قد يطال التربة ولكن في العاصمة في العاصمة بيروت فإنه على الأقل على شعاع ١٥ كلم لا يوجد أماكن مكشوفة لامتصاص الغبار ويمكن أن تتأثر به المناطق المحيطة، محذرة ان الاستخفاف بالنتائج السلبية البيئية للانفجار قد يعرّض صحة المواطنين لإخطار مستقبلية متمنية أن يتعافى الوطن والمواطنين وينهض لبنان من المصيبة التي طالته من جرّاء الانفجار.

تخوّف من ارتفاع الحرارة : الاقتراب من موقع الانفجار يعرّضكم للتلوّث

إثر انفجار العنبر رقم ١٢ في مرفأ بيروت، الذي لم تتحدد معالمه حتى اليوم، ما بين مواد كيميائية، أو أخرى تفاعلية شديدة الانفجار، وفي ظل مرور أيام فصل آب بحرارتها الصيفية، بدأت المناشدات بعدم الاقتراب من منطقة الانفجار لتفادي التلوّث وتجنّب المناطق الجبلية شمال منطقة الانفجار كونها الأكثر عرضة لسحابة الغازات المنبعثة من الانفجار كون الهواء في معظمه هو جنوبي غربي .

وتوقعت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في ادارة الطيران المدني ان يكون طقس اليوم (الخميس) قليل الغيوم إلى غائم جزئيا مع ارتفاع بسيط في درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية ودون تعديل في المناطق الساحلية، كما تنشط الرياح أحيانا مع بقاء ظهور الضباب على المرتفعات.

وجاء في النشرة الآتي: الحالة العامة: طقس صيفي معتاد ورطب نسبيا يسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط خلال الأيام المقبلة مع درجات حرارة ضمن معدلاتها السنوية لشهر آب على الساحل.

الحرارة على الساحل من ٢٥ الى ٣٢ درجة، فوق الجبال من ١٧ الى ٢٩ درجة، في الداخل من ٢٠ الى ٣٤ درجة.. الرياح السطحية: جنوبية غربية ناشطة بين حين وآخر نهارا، سرعتها بين ١٥ و٤٠ كلم/س.. الانقشاع: جيد على الساحل، يسوء مساء على المرتفعات المتوسطة بسبب الضباب.. الرطوبة النسبية على الساحل: بين ٥٥ و٧٥٪.. حال البحر: منخفض الموج الى مائج أحيانا، حرارة سطح الماء: ٢٩ درجة.. الضغط الجوي: ٧٥٥ ملم زئبق.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

يا ست الدنيا يا بيروت ماذا فعلوا بك؟

(تتمة المنشور ص١)

وانتماءاتهم المتداخلة بجذورها المزعومة مع ثورة تشرين بكل ما مثلته للبنانيين من حركة تغيير عميقة الجذور واسعة الطموح، بليغة الأهداف، فكانت هذه الحكومة القائمة، هي نسخة طبق الأصل عن وضعية حاكمة متسلطة ومتشبثة بذور السلطة ومفاتيحها، بعيدة كل البعد عن «الثورة» شكلا وأساسا.

نعم هذه الحكومة القائمة هي متداخلة مع عناصر الحكم فيها، الظاهر منها والباطن. مشكلة أداتها التنفيذية المخلصة والمتفانية في عمليات التنفيذ.

«شكرا» على هذه الهدية المتفجرة التي أتحفتم بها بلدنا الباهر وعاصمتنا الغـرّاء، ولعل ما حصل يشكّل منطلقا مناسبا يبدل فيه الله الأوضاع من حال البؤس والتلاشي إلى حال الإنقاذ والخلاص.

المحامي محمد أمين الداعوق

العالم يهب للإغاثة.. والسلطة تغرق

(تتمة المنشور ص١)

واتخذ مجلس الوزراء قراراً «طلب بموجبه من السلطة العسكرية العليا فرض الاقامة الجبرية على كل من أدار شؤون تخزين نيترات الأمونيوم (٢٧٥٠ طناً) وحراستها ومحّص ملفها أياً كان، منذ حزيران ٢٠١٤ حتى تاريخ الانفجار في ٢٠٢٠/٨/٤».الى حين تحديد المسؤولية عن الانفجار الذي وقع.

وتم تشكيل لجنة تحقيق ادارية برئاسة رئيس الحكومة وعضوية نائبة الرئيس وزيرة الدفاع، وزيرة العدل، وزير الداخلية، قائد الجيش، مدير عام قوى الامن الداخلي، مدير عام الامن العام، مدير عام أمن الدولة، تكون مهمتها إدارة التحقيق في الاسباب التي أدت إلى وقوع الكارثة ورفع تقرير بالنتيجة إلى مجلس الوزراء خلال مهلة أقصاها خمسة أيام من تاريخه، وإحالة هذا التقرير إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ أقصى درجات العقوبات بحق من تثبت مسؤوليته على أن لا يحول ذلك دون أن يتخذ مجلس الوزراء بحقهم ما يراه مناسبا من تدابير أو اجراءات.

وترأس الرئيس دياب مساء أمس اجتماع لجنة التحقيق الإدارية في موضوع انفجار مرفا بيروت بالامس بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر، وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي، وزيرة العدل ماري كلود نجم، قائد الجيش العماد جوزاف عون، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، المدير العام لأمن الدولة اللواء أنطوان صليبا، العميد نبيل عبدالله، رئيس شعبة المعلومات العقيد خالد حمود، العقيد جان عواد ومستشار رئيس الحكومة خضر طالب.

وكشف وزير الاشغال ميشال نجار انه وصله من الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى اللواء محمود الأسمر رسالة موقعة بتاريخ ٢٤ تموز حول المواد الموجودة في العنبر ١٢، وعقدت اجتماعاً بخصوصها الاثنين الماضي، وبدأت بتكوين ملف، وحضرت إحالة لارسالها، لانني ادركت انها تشكّل خطراً، وللأسف حصل ما حصل.

وكشف ان ٨ احالات مباشرة وأخرى غير مباشرة طالبت فيها معالجة الأمر.

المناقشات

وكشفت مصادر وزارية ان وزير التربية طارق المجذوب هو الذي اقترح موضوع الإقامة الجبرية الذي طرح في جلسة مجلس الوزراء بعد إعلان حالة الطوارئ وتكليف الجيش بذلك في بيروت لمدة أسبوعين، مخضع للتصويت ونال الإجماع وسط تحفظ وزير الزراعة عباس مرتضى الذي طلب استبدال ذلك بعبارة منع السفر، مع العلم ان ثمة من سأل عن مضمونها.

وكان الوزراء قد استلموا تقريراً مفصلاً من جهاز أمن الدولة بشأن مواد النتيرات والشحنة وكل ما هو مرتبط بالموضوع، وافيد ان الوزراء سجلوا استياءً مما جرى وكيف ان الشحنة من هذه المواد بقيت لست سنوات من دون أي معالجة لها.

وأوضحت مصادر وزارية انه بعد مداخلتي الرئيس ميشال عون وحسان دياب والوقوف دقيقة صمت، تمّ عرض نتيجة اجتماع خلية الأزمة صباحاً حول توزيع العمل وعرضت بعد ذلك الاضرار التي نجمت عن انفجار مرفأ بيروت في الطرقات والمؤسسات والمنازل على ان نقابة المهندسين ستساعد في المسح الشامل.

وكان تأكيد على ضرورة ان تسرع الشركات المعنية بالتصليحات في تنظيف الشوارع والبنى التحتية وكان بحث في التعويضات التي سيُصار إلى دفعها للمتضررين في المرحلة الأولى.

اما بالنسبة إلى المساعدات الطبية والغذائية، ومواد البناء، فهناك لجنة من الوزراء المعنيين ستعمل على تحديد نوعيتها.

ودار حديث عن الاضرار التي لحقت بمستودعات الكرنتينا السابقة لوزارة الصحة، وتم إنقاذ مجموعة من أدوية الأمراض المستعصية ونقلت إلى برادات سليمة.

وفي موضوع مخزون القمح، فقيل انه كاف لشهر وستطلب مساعدات في هذا المجال.

وذُكر داخل الجلسة ان ترميم المرفأ سيحتاج إلى وقت ويحتاج إلى مساعدات، اما بالنسبة إلى المستوعبات في المرفأ فبعضها لا يزال سليماً لأن الاضرار تركزت على العنبر الرقم (١٢) وضواحيه والبعيد عن منطقة الانفجار.

وتمت الإشارة إلى ان هذه المستوعبات تضم مواد غذائية وتقرر اجراء فحص لها قبل تسليمها، وسيتم طلب مواد بناء اسقف مستعارة ومواد كهربائية وصحية وترابة للمباشرة بإصلاح المرفأ.

وعلم ان معظم الوزارات التي تقع ضمن نطاق بيروت تضررت بشكل كبير لا سيما وزارة الخارجية وتلك في نطاق العازارية ومجلس النواب والسراي ودراسة إمكانية وجود أماكن مؤقتة لها على ان خلية الأزمة تبحث في ذلك بالتفصيل.

وكان كلام عن تشغيل مرفأ طرابلس بأقصى قدراته.

اما في ما خص الإجراءات الواجب اتخاذها، فكان كلام عن معظم الوزراء عن ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة وكف يد كل المسؤولين عمّا حصل. وسجلت مداخلات لوزراء السياحة والعدل والمهجرين والإعلام والتربية والداخلية.

وعدد وزير الصحة احصاء القتلى والجرحى والمفقودين وتوقف عند المستشفيات التي أصبحت خارج الخدمة جرّاء الاضرار وهي القديس جاورجيوس، الجيعتاوي، الوردية والكرنتينا. ثم كان حديث عن المساعدات التي وردت إلى لبنان من العراق والكويت وقطر والأردن وعُمان وسويسرا وفرنسا وروسيا وهي عبارة عن مستشفيات ميدانية وادوية.

وكانت هناك رغبة بتوزيع الهبات لتغطية المناطق التي توزعت فيها المستشفيات الأكثر ضرراً، حيث توجد المستشفيات التي توقفت عن العمل. ولفت وزير الصحة إلى ان ما حصل يجب الا يشغلنا عن تطوّر وباء كورونا وهناك ٢٠٠ إصابة.

وركزت مداخلات الوزراء وفق المصادر على آلية العمل في ما خص سلمية توزيع المساعدات، ثم كان كلام عن ضرورة اجراء تحقيق شفاف واتخاذ إجراءات قاسية بحق من اهمل صيانة العنبر وعدم حمايته.

وجرى الحديث عن فتح المدخل ١٤ وهو مدخل أمني من أجل المستوعبات التي تحتوي على المواد الغذائية على ان يتم فحص العينات فيها.

وكان كلام عن ضرورة انزال أشدّ العقوبات بالمسؤولين وجرى اقتراح فكرة الإقامة الجبرية أو كف اليد من قبل عدد من الوزراء وطلبوا تحديد التعاون ما بين الجيش والمؤسسات والوزارات لأن الجيش استلم بموجب قانون الطوارئ المهمات، ودار حديث عن آلية العمل ومواد إعلان الطوارئ ومضمونها، وجرى التأكيد على ان الإقامة الجبرية يمنع المسؤولون من السفر، لكن لم تتم الإشارة إلى هوية المسؤولين، أو تسمية أحد وترك الأمر لما يكشفه التحقيق.

ولفتت المصادر الوزارية إلى ان وزير الخارجية تلقى اتصالات في اليومين الماضيين حول تنسيق المساعدات وهناك ١٧ وزير خارجية اتصلوا وعبروا عن تضامنهم مع لبنان واستعدادهم لتقديم المساعدات. وطلب تزويده بلوائح الحاجات الملحة كي يُصار إلى تأمينها، وابلغهم بأنه عمم على السفارات اللبنانية في الخارج تفاصيل بشأن تقديم من يرغب بالمساعدة لمواجهة الكارثة. ولفت الى ان الاضرار لحقت بمقر وزارة الخارجية.

وعلم ان الوزير عماد حب الله طلب تعهد الحكومة بإعادة اعمار بيروت كما كانت وأفضل، وكان هناك قرار بصندوق واحد لجمع التبرعات لإعادة الاعمار ومعالجة الاضرار بعدة حسابات يورو، دولار، وغير ذلك باشراف رئيس الحكومة من أجل صرفها.

وتم التأكيد على الإسراع في المسح من أجل تأمين عودة النّاس إلى منازلهم وتأمين عمل الوزارات بالحد الأدنى بعد اجراء الترميم.

وكشفت المصادر ان وزير الزراعة طلب السماح لفرق وزارة الزراعة من أجل فحص المواد الغذائية في المستوعبات للتأكد من سلامتها.

وعلم ان هناك اجتماعاً بين وزراء الدفاع والصحة والصناعة للبحث في تنظيم المساعدات. ولفت وزير الصحة إلى اجراء فحوصات PCR للوفود الآتية إلى بيروت.

وعلم ان الوزير دميانوس قطار طلب إغاثة دولية لإعادة اعمار بيروت واقترح بعض الوزراء إحالة التفجير إلى المجلس العدلي، لكن اتفق على ان أي قرار يتخذ في ضوء نتائج التحقيق الذي تجريه اللجنة.

وافيد ان قانون المصادرة سيتم توقيعه وإرساله إلى المجلس النواب.

كذلك علم انه سيتم الطلب إلى معامل الاسمنت للبدء بالانتاج نظراً إلى الحاجة لذلك.

وأشارت الوزيرة غادة شريم إلى انه في انتظار ما ستخلص إليه لجنة التحقيق، كان قرار الإقامة الجبرية لا سيما اننا في حالة طوارئ ومن دون قرار قضائي هذا أقصى ما يمكن الوصول إليه. وتم استخدام كلمة الإقامة الجبرية لأنه في قانون الطوارئ هذا ما ورد والجيش من يسمي المسؤولين.

ولفتت إلى ان هناك تعهداً من الحكومة بإعادة بيروت كما كانت ولكن سنطلب المساعدة. وقالت إذا كانت هناك نية طيبة للوصول نتيجة فلا داعٍ لتحقيق دولي.

وأوضح وزير الصحة حمد حسن في ردّ على سؤال انه لم يعترض على موضوع المساعدات وقال ان هناك آلية لوضع المستشفيات الميدانية بالسرعة القصوى لإنقاذ الجرحى وهناك عمل للاتفاق على آلية ضمن ضوابط الطوارئ تكون سلسة وكلنا لنا ثقة بالجيش ومؤسساته، وفي الصباح خلال اللقاء مع وزيرة الدفاع الوطني، اثنيت على إدارة الجيش للهبات والوصايا وضمنها المساعدات الطبية لكن ان توزع من خلال وزارة الصحة العامة. ونعمل على تحديد آلية لوضع المستشفيات الميدانية المدنية وفقاً لطلب وزير الصحة بتحديد الأماكن المناسبة لذلك، اما في ما خص مساعدات المستشفيات الميدانية العسكرية فتعود ادارتها إلى وزارة الدفاع.

وقال الوزير حسن لـ«اللواء» انه في خلال مواجهة وباء كورونا، استلمنا هبات وصرفناها بشفافية مطلقة وفق الأصول وان تكون هناك إدارة مشتركة لإدارة الهبات هي عكس ما كان سائداً سابقاً من تشكيل وهذا يُشكّل ضمانة مطلقة للثقة بالجيش إنما موضوع استلام المستشفيات الميدانية المدنية هي من اختصاص وزارة الصحة للإسراع باقامتها وانقاذ ما يلزم من مرضى ومصابين واتفقنا على موضوع الآلية مع وزير الدفاع.

ونفى طرد فريق وزارة الصحة من المطار، ولفت إلى ان هناك تنسيقاً وتحديداً من وزير الصحة لجهة الآلية فهل يجب ان تأتي المساعدات إلى مستودعات الجيش وثم منها إلى المكان المحدد، لكن وجهة نظري ان المساعدات يجب ان تأتي من المطار، يستلمها الجيش على المكان المحدد من وزارة الصحة للإسراع في الاسعاف، لنا ثقة بالاستلام والتسليم بإدارة الجيش.

ونفى ان يكون أحد من الوزراء اعترض على دور الجيش في ما خص حالة الطوارئ، مشيراً إلى انه في قانون الإقامة الجبرية والدفاع هناك ضوابط لا بدّ من احترامها، ولا أحد معترض على دور الجيش، وكلنا نحترم مؤسسة الجيش اما التفاصيل في النقاش، فذلك لا يفسد الود قضية.

واوضحت وزيرة المهجرين غادة شريم لـ «اللواء»: ان الاعلان حالة الطوارئ في بيروت هدفه ضبط الامن ومتابعة مسار التحقيق، وان وضع المعنيين بالمواد المتفجرة في المرفأ قيد الاقامة الجبرية لا يمكن ان يتم من دون وجود حالة الطوارئ. وهو يشمل منع السفرعنهم هم وكل من يرتأي الجيش ان له علاقة مباشرة بالملف يعني كلّ من أدار عملية التخزين وحراسة وتمحيص ملف العنبر ١٢ من اي جهة كان من سنة ٢٠١٤ وحتى اليوم.

وحول ما قيل عن اعتراضات وسجالات وزارية خلال الجلسة: قالت شريم: طبيعي ان يحصل استفسار من الوزراء كما من كل شخص عن طبيعة الاجراءات التي يتخذها الجيش في حالة الطوارئ، خاصة اننا في لبنان نادراً ما مررنا بإعلان حالة الطوارئ العسكرية، لذلك قرأنا كل المواد المتعلقة بالموضوع حتى نستوعب كل الاجراءات ومدى صلاحية كل جهة وفي اي حدود. لكن لم يصل الامر الى حد التوتر والخلاف وخرج الجميع راضياً بعدما عرف كل طرف حدوده في الموضوع. وسيتم التنسيق بين وزارتي الدفاع والصحة في الامور الصحية والمساعدات.

ماكرون في بيروت

وعلى وقع الهبة الدولية لاغاثة لبنان، على أرض المطار، يستقبل الرئيس عون الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، ظهر اليوم في زيارة تستمر ٥ ساعات، يلتقي خلالها الرؤساء الثلاثة في بعبدا، قبل ان يتفقد مكان الانفجار في مرفأ بيروت، ثم يعقد سلسلة لقاءات مع شخصيات لبنانية في قصر الصنوبر، في مبادرة للم الشمل اللبناني.

وعلم ان سفير لبنان في باريس رامي عدوان سيواكب زيارة ماكرون إلى بيروت.

وأعلن البنك الدولي انه منفتح على العمل مع شركاء لبنان لتعبئة دعم مالي عام وخاص لإعادة الاعمار في أعقاب انفجار مرفأ بيروت.

المساعدات

وقال المفوض الأوروبي المكلف إدارة الأزمات المفوض يانيز ليناركيتش في بيان «جرى تحريك آلية الحماية المدنية في الاتحاد الأوروبي بطلب من السلطات اللبنانية، وننسق حالياً عملية نشر طارئة لأكثر من ١٠٠ اطفائي ذي كفاءة عالية، مع آليات وكلاب ومعدات، خاصة بعمليات البحث والانقاذ في المدن.

وأعلنت جزيرة قبرص التي تبعد ٢٤٠ كلم عن لبنان انها سترسل ثمانية كلاب شرطية مع مدربيها على متن طائرتي هليكوبتر للمساعدة في البحث عن الضحايا، فيما أعلنت اليونان إرسال عمّال إنقاذ. ومن جانبها، أعلنت السلطات الهولندية أنها أرسلت ٦٧ عامل إغاثة إلى بيروت من بينهم أطباء ورجال شرطة ورجال إطفاء.

وستقوم جمهورية التشيك بإرسال ٣٦ منقذا بينهم مدربون للكلاب للبحث عن العالقين تحت الركام.

وأعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن دعم بلاده للشعب «المقاوم» في لبنان. وكتب على تويتر «افكارنا وصلواتنا مع شعب لبنان الكبير والمقاوم». وأضاف «كما دائما، ايران مستعدة تماما لتقديم المساعدة بكل السبل الضرورية»، داعيا لبنان الى «البقاء قويا». ومن جانبها، قالت السعودية إنها تتابع «ببالغ القلق والاهتمام» الوضع في لبنان.

وأعرب الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريش عن «تعازيه العميقة... عقب الانفجارَين المروّعين في بيروت» واللذين قال إنّهما تسبّبا أيضاً بإصابة بعض من أفراد الأمم المتحدة.

وفي وقت سابق، عرض وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو تقديم مساعدة أميركية للبنان.

وأعربت مصر عن «قلق بالغ» إزاء الدمار الناجم عن الانفجار، فيما تقدّم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ«خالص التعازي والمواساة لأشقائنا في لبنان حكومة وشعبا». وتقدّم الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بدوره بالتعازي، مشدداً على «أهمية سرعة استجلاء الحقيقة في شأن المسؤولية عن وقوع التفجيرات والمتسبّبين بها»، وفق ما نقل عنه مسؤول في الأمانة العامة للجامعة.

من جهته، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنّ «روسيا تشارك الشعب اللبناني حزنه»، وفق بيان للكرملين. وقدّم بوتين التعازي بالضحايا، متمنّياً للمصابين الشفاء العاجل. وفي رسالة وجهتها إلى الرئيس اللبناني، أعربت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية عن الشعور «بعميق الأسى». ووصف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الصور ومقاطع الفيديو الواردة من بيروت بأنّها «صادمة». وكتب على تويتر «كلّ أفكاري وصلواتي» مع ضحايا «هذا الحادث المروّع». وأضاف «إنّ المملكة المتّحدة مستعدّة لتقديم الدعم بأيّ طريقة ممكنة، بما في ذلك للمواطنين البريطانيّين المتضرّرين» هناك. كما تعهدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بتقديم «دعم للبنان». وفي الفاتيكان، أكد البابا فرنسيس أنه يصلي من أجل الضحايا وعائلاتهم من أجل «مواجهة هذه اللحظة المأسوية والمؤلمة للغاية، وتجاوز الأزمة الخطيرة التي يعانون منها بمساعدة المجتمع الدولي».

وعلى الأرض، تفقد الرئيس عون موقع الانفجار في مرفأ بيروت يرافقه العماد عون، واستمع إلى شروحات ما حصل.

بدوره، جال الرئيس سعد الحريري في مرفأ بيروت، وتفقد الدمار الذي اصابه، معزياً أهالي الشهداء، ومعتبراً ان بيروت مجروحة جرحاً كبيراً، قبل ان يزور ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وتلقى الرئيس الحريري اتصالاً من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قدم له التعازي وابلغه ان واشنطن ستقدم مساعدات عاجلة لمواجهة اثار الانفجار الكبير.

رؤساء الحكومات

وبعد ظهر أمس، عقد رؤساء الحكومة السابقون نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، سعد الحريري وتمام سلام اجتماعا تداولوا فيه بالتطورات الحاصلة في البلاد، والتي كان اخرها الكارثة التي حلت بمدينة بيروت وأهلها القاطنين فيها جراء زلزال الانفجار الذي وقع في أحد عنابر مرفأ بيروت، وأدى إلى سقوط عشرات شهداء والاف الجرحى والمفقودين.

وطلب رؤساء الحكومات، في بيان تلاه الرئيس فؤاد السنيورة من الأمم المتحدة أو من الجامعة العربية تشكيل لجنة تحقيق دولية أو عربية من قضاة ومحققين يتمتعون بالنزاهة والحرفية والحيادية لمباشرة مهامهم في كشف ملابسات وأسباب ما جرى من كارثة حلّت بلبنان واللبنانيين في مدينة بيروت.

في ذات الوقت، يطالب الرؤساء جميع الأجهزة الموجودة في المرفأ بالتآزر سوية للحفاظ على مسرح هذه الجريمة والحرص على عدم العبث به.

٣٥٥ إصابة

وبالتزامن مع نكبة بيروت، سجلت وزارة الصحة إصابة ٣٥٥ إصابة جديدة بالكورونا، و٣ وفيات خلال الـ٤٨ ساعة الأخيرة ليرتفع العدد التراكمي إلى ٥٤١٧.

فرض وضع الكمامات في أوروبا

(تتمة المنشور ص١)

وقررت الحكومة الأيرلندية، من جانبها، تأجيل المرحلة الأخيرة من رفع الإغلاق، والتي تشمل إعادة فتح جميع الحانات والفنادق. وقررت أيرلندا أيضا جعل وضع الكمامة إلزاميا في المتاجر ومراكز التسوق اعتبارًا من ١٠ آب.

من جهتها، أعلنت اسكتلندا فرض قيود جديدة على سكان أبردين من بينها إغلاق الحانات والمطاعم في هذه المدينة التي تضم ٢٣٠ ألف نسمة، وكذلك فرض قيود على التنقلات بعد ظهور بؤرة ضمت ٥٤ اصابة بكوفيد-١٩.

وقالت رئيسة الحكومة الاسكتلندية نيكولا ستورغن إن هذا الارتفاع المحلي يثير مخاوف من «انتشار كبير» للفيروس.

من جهتها، أدرجت سويسرا اسبانيا (٢٨ ألفا و٥٠٠ وفاة) على لائحة الدول التي تتطلب العودة منها حجرا إلزاميا لمدة ١٤ يوما بسبب الاحتمال الكبير للإصابة بكوفيد-١٩.

وأدرجت على اللائحة نفسها أيضا باهاماس وغينيا الاستوائية ورومانيا وساو تومي اند برينسيب وسنغافورة وسان مارتن.

من جهة أخرى، هددت السلطة الوطنية للطيران المدني في إيطاليا شركة الطيران الإيرلندية «راين اير» بتعليق تصريحها بالسفر في البلاد بسبب عدم احترامها القواعد الصحية لمكافحة كوفيد-١٩.

وقالت السلطة في بيان إنها أبلغت الشركة «والسلطات الإيرلندية المختصة أيضا بالانتهاكات المتكررة للقواعد الصحية المطبقة حاليا لمكافحة كوفيد-١٩ وفرضتها الحكومة الإيطالية لحماية صحة الركاب».

في الولايات المتحدة، عبر الرئيس دونالد ترامب عن تفاؤله من جديد قائلاً إن «بعض المؤشرات تظهر أن جهودنا المضنية لاحتواء الفيروس تثمر جيدا، خصوصا لحماية الأشخاص الأكثر ضعفاً».

يأتي ذلك فيما سجلت البلاد ١٣٠٢ وفاة جديدة مرتبطة بالوباء خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، حسب آخر إحصاء لجامعة جونز هوبكنز.

وبذلك، يرتفع إلى أكثر من ١٥٦ ألفا العدد الإجمالي للوفيات التي تمّ إحصاؤها في البلاد منذ بداية انتشار الفيروس.

وأعربت تركيا عن قلقها إزاء ارتفاع عدد الاصابات بفيروس كورونا المستجد مع تجاوز عدد الاصابات اليومية ألف إصابة لليوم الثاني على التوالي الاربعاء. وخففت أنقرة معظم القيود التي فرضت بعد تسجيل أول إصابة في آذار وكانت الإصابات قد ارتفعت إلى أكثر من ٥٠٠٠ يومية في نيسان. ولكن بعد ما يقرب من شهر من تراجع الإصابات إلى نحو ٩٠٠ يومياً، قال وزير الصحة التركي فخرالدين قوجة إن ١١٧٨ إصابة سجلت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية. وحث قوجة مواطنيه الأربعاء على اتخاذ الاحتياطات لتجنب مزيد من الإصابات.

وأحصت البرازيل ثاني أكثر البلدان تضررا في العالم، نحو ٩٦ ألف وفاة، بينما أعلنت الأرجنتين، عن تسجيل أرقام قياسية بلغت ١٦٨ وفاة و٦٧٩٢ إصابة في الساعات الـ٢٤ الماضية، وفقا لوزارة الصحة.

وتجاوزت البيرو عتبة ٢٠ ألف وفاة الثلاثاء، فيما تغص مستشفياتها بعدد المصابين. وفي الفيليبين، أعيد الثلاثاء فرض الإغلاق على أكثر من ٢٧ مليون شخص في مانيلا وأربع مقاطعات مجاورة، أي ما يماثل ربع سكان الأرخبيل، مع منح مهلة لمدة ٢٤ ساعة فقط.

أما في جنوب إفريقيا، فقد أعلن وزير الصحة زويلي مكويزي أن حوالى ٢٤ ألفا من أفراد الطواقم الطبية أصيبوا بفيروس كورونا منذ ظهوره في البلاد في آذار الماضي، توفي منهم ١٨١.

وبشكل المصابون حوالى خمسة بالمئة من العدد الإجمالي للمصابين بكورونا في جنوب إفريقيا. وبلغ عدد المصابين بهذا الفيروس في جنوب إفريقيا ٥٢١ ألفا و٣٨١ وعدد الوفيات أكثر من ثمانية آلاف.

(أ ف ب)

إعلانات رسمية

إعلان عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل

إن رئيس بلدية بصاليم مزهر والمجذوب يعلن عن وضع جداول التكليف الأساسية والبقايا المدورة لكافة الرسوم البلدية عن عام ٢٠٢٠ وما قبل قيد التحصيل عملاً بنص المادة ١٠٤ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٠/٨٨ ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولا: عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٠/٨٨، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانيا: عملا بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٠/٨٨ تفرض غرامة تأخير وقدرها ٢ ٪ (إثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

في ٢٠٢٠/٧/٢٣
رئيس البلدية
جورج سمير سمعان
(التكليف ٧٦٥)

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لصيانة وتعبئة مطافئ الحريق، موضوع استدراج العروض رقم ث٤د/٣٩٦٠ تاريخ ٢٠٢٠/٦/١٦، قد مددت لغاية يوم الجمعة ٢٠٢٠/٨/٢٨ عند نهاية الدوام الرسمي الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق ١٢ (غرفة ١٢٢٣)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره ٣٠,٠٠٠/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «١٢» - المبنى المركزي.

بيروت في ٢٠٢٠/٧/٣٠
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
(التكليف ٧٩٦)

إعلان مزايدة تلزيم إستثمار كونتوار واحد لخدمات التأمين للمسافرين في قاعة المغادرة في مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي - بيروت

الساعة التاسعة والنصف من يوم الإثنين الواقع فيه الحادي والثلاثون من شهر آب ٢٠٢٠، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب المديرية العامة للطيران المدني - مزايدة تلزيم إستثمار كونتوار واحد لخدمات التأمين للمسافرين في قاعة المغادرة في مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي - بيروت.

- التأمين المؤقت: ٥,٠٠٠,٠٠٠/ل.ل. فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
- سعر الإفتتاح: ٣٢,٠٠٠,٠٠٠/ل.ل. فقط إثنان وثلاثون مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدّم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يُمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
(التكليف ٧٩٩)

إعلان تلزيم تقديم قرطاسية وأحبار لزوم المديرية العامة للتربية والوحدات الإدارية التابعة لها للعام ٢٠٢٠

الساعة العاشرة من يوم الإثنين الواقع فيه الحادي والثلاثون من شهر آب ٢٠٢٠، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة التربية والتعليم العالي - مناقصة تلزيم تقديم قرطاسية وأحبار لزوم المديرية العامة للتربية والوحدات الإدارية التابعة لها للعام ٢٠٢٠.

- التأمين المؤقت: لكل مجموعة تأمين مؤقت بحسب المادة الثالثة من دفتر الشروط الخاصة.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار لكل مجموعة على حدة، عدد المجموعات (٢).

تقدّم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة التربية والتعليم العالي - الأونسكو.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات ، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
(التكليف ٨٠٠)

إعلان تلزيم تقديم أجهزة وآلات مخبرية لزوم وزارة الزراعة - مختبر المبيدات الزراعية - مديرية الثروة الزراعية للعام ٢٠٢٠

الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه الأول من شهر أيلول ٢٠٢٠، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة - مناقصة تلزيم تقديم أجهزة وآلات مخبرية لزوم وزارة الزراعة - مختبر المبيدات الزراعية - مديرية الثروة الزراعية للعام ٢٠٢٠.

- التأمين المؤقت: مليون ليرة لبنانية فقط لا غير، لكل بند (عدد البنود ١٥).
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار لكل بند على حدة.

تقدّم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة الكائنة في منطقة بئر حسن - مقابل ثكنة هنري شهاب - الطابق الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
(التكليف ٨٠١)

إعلان تلزيم صيانة أجهزة تخزين DELLEMC ماركة 450F VMAX لزوم مديرية المالية العامة

الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الأول من شهر أيلول ٢٠٢٠، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة المالية - مناقصة تلزيم صيانة أجهزة تخزين DELLEMC ماركة 450F VMAX لزوم مديرية المالية العامة.

- التأمين المؤقت: فقط ستة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدّم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المركز الإلكتروني - رياض الصلح - بيروت.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
(التكليف ٨٠٣)

تأجيل موعد إعلان تلزيم مزايدة إشغال وإدارة واستثمار مطاعم وكافتيريات في مبنى الركاب الحالي في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت

الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه الثاني من شهر أيلول ٢٠٢٠، بدلاً من يوم الخميس الواقع فيه السادس من شهر آب ٢٠٢٠، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الأشغال العامة والنقل - المديرية العامة للطيران المدني، مزايدة تلزيم إشغال وإدارة واستثمار مطاعم وكافتيريات في مبنى الركاب الحالي في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت.

- التأمين المؤقت: ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠/ل.ل. ثلاثماية مليون ليرة لبنانية لا غير.
- سعر الإفتتاح: ٣,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠/ل.ل. ثلاثة مليارات ومائة مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدّم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يُمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
(التكليف ٨٠٧)

تأجيل موعد إعلان تلزيم مزايدة لإستثمار ثلاثة فروع لمصرف عامل في لبنان وأجهزة الصرّاف الآلي في حرم مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت

الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثالث من شهر أيلول ٢٠٢٠، بدلاً من يوم الأربعاء الواقع فيه الخامس من شهر آب ٢٠٢٠، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الأشغال العامة والنقل - المديرية العامة للطيران المدني، مزايدة لإستثمار ثلاثة فروع لمصرف عامل في لبنان وأجهزة الصرّاف الآلي في حرم مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت.

- التأمين المؤقت: ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠/ل.ل. ماية مليون ليرة لبنانية لا غير.
-سعر الإفتتاح: ٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠/ل.ل. سبعماية مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدّم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يُمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
(التكليف ٨٠٨)

إعلان مناقصة تلزيم تقديم قرطاسية ومطبوعات لزوم ديوان المحاسبة

الساعة العاشرة والنصف من يوم الأربعاء الواقع فيه التاسع عشر من شهر آب ٢٠٢٠، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب ديوان المحاسبة - مناقصة تلزيم تقديم قرطاسية ومطبوعات.

- التأمين المؤقت: مليون ليرة لبنانية فقط لا غير لكل مجموعة.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار لكل مجموعة على حدة (عدد المجموعات: ٣).

تقدّم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مبنى ديوان المحاسبة.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
(التكليف ٨١٢)

إعلان تلزيم

شراء خدمة اختبار خرق شبكات المعلوماتية (Penetration Testing) Black Box لزوم المركز الالكتروني - مديرية المالية العامة - وزارة المالية - بطريقة استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٧ من شهر آب ٢٠٢٠، تجري مديرية المالية العامة في مركزها الكائن في مبنى رياض الصلح، الطابق الثاني - دائرة شؤون الموظفين واللوازم والمحاسبة، استدراج عروض لتلزيم شراء خدمة اختبار خرق شبكات المعلوماتية (Penetration Testing) Black Box لزوم المركز الالكتروني - مديرية المالية العامة - وزارة المالية - بطريقة استدراج عروض.

قيمة التأمين المؤقت: ١,٠٠٠,٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون ل.ل.).

تقدّم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يُمكن الاطلاع والحصول عليه من المركز الإلكتروني في مبنى وزارة المالية - ساحة رياض الصلح - الطابق الرابع.

يجب أن تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية ظهراً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٦ من شهر آب من العام ٢٠٢٠.

عن مدير المالية العام
جورج المعراوي
(التكليف ٨١٤)

إعلان تلزيم

لتلزيم صيانة آلات بصم الدوام لزوم مديرية المالية العامة - بطريقة استدراج عروض

في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الإثنين الواقع في ٣١ من شهر آب ٢٠٢٠، تجري مديرية المالية العامة في مركزها الكائن في مبنى رياض الصلح، الطابق الثاني - دائرة شؤون الموظفين واللوازم والمحاسبة، استدراج عروض لتلزيم صيانة آلات بصم الدوام لزوم مديرية المالية العامة - بطريقة استدراج عروض.

قيمة التأمين المؤقت: ١,٠٠٠,٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون ل.ل.).

تقدّم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يُمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة شؤون الموظفين واللوازم والمحاسبة في مبنى وزارة المالية - ساحة رياض الصلح - الطابق الثاني.

يجب أن تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشر من يوم الجمعة الواقع في ٢٨ من شهر آب من العام ٢٠٢٠.

عن مدير المالية العام
جورج المعراوي
(التكليف ٨١٥)

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (١٢,٣٠) تاريخ ٢٠٢٠/٩/٧ ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم مواد غذائية للكلاب البوليسية (غب الطلب). للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع: www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (١٤,٠٠) تاريخ ٢٠٢٠/٩/٤.

بيروت في ٢٠٢٠/٨/٥
رئيس الإدارة المركزية
العميد سعيد فواز
(التكليف ٨١٦)

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (٩,٣٠) تاريخ ٢٠٢٠/٩/٩ ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم مواد إستهلاكية لزوم مختبر التحاليل الكيميائية في مكتب المختبرات الجنائية. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع: www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (١٤,٣٠) تاريخ ٢٠٢٠/٩/٨.

بيروت في ٢٠٢٠/٨/٥
رئيس الإدارة المركزية
العميد سعيد فواز
(التكليف ٨١٦)

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (١٢,٣٠) تاريخ ٢٠٢٠/٩/٨ ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم مواد إستهلاكية خاصة بتحليل البصمة الوراثية. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع: www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (١٤,٣٠) تاريخ ٢٠٢٠/٩/٧.

بيروت في ٢٠٢٠/٨/٥
رئيس الإدارة المركزية
العميد سعيد فواز
(التكليف ٨١٦)

إعلان عن مناقصة محصورة

الساعة (١٢,٣٠) تاريخ ٢٠٢٠/٩/٣ ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم - المقر العام مناقصة محصورة لتلزيم شراء مادة البنزين لصالح المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي (غب الطلب). للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع: www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (١٤,٣٠) تاريخ ٢٠٢٠/٩/٢.

بيروت في ٢٠٢٠/٨/٥
رئيس الإدارة المركزية
العميد سعيد فواز
(التكليف ٨١٦)

دعوة إلى جمعية عمومية عادية لشركة الإنشاءات الطبية «شركة مدنية عقارية» مسجلة لدى الغرفة الابتدائية في الشمال برقم ٢٠٠٧/٢٧

إن شركة زهرة المباني «شركة مدنية عقارية» مسجلة لدى الغرفة الابتدائية في الشمال برقم ٢٠٠٥/٢٠ الشريك في شركة الانشاءات الطبية التي تملك بها ٥٢٠ حصة من أصل ١٠٠٠ حصة هي مجموع رأسمال الشركة أي نسبة ٥٢٪ من الرأسمال، وعملاً بالمادة ١٨ من نظام الشركة تدعو الشركاء الكرام إلى جمعية عمومية عادية بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٤ لجدول أعمال يتضمن:

١- انتخاب مدير وثلاثة أعضاء في مجلس الإدارة (مادة ١٢ من النظام).

وفي حال عدم اكتمال النصاب لهذه الجمعية (م١٩ من النظام) يُدعى الشركاء الكرام إلى جمعية عمومية عادية ثانية بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٢.

وفي حال عدم اكتمال النصاب أيضاً يُدعى الشركاء الكرام إلى جمعية عمومية عادية ثالثة بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٣١.

فعلى الراغبين من الشركاء الكرام بالترشح تقديم طلباتهم في مركز الشركة ضمن الدوام الرسمي من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً ويقفل باب الترشح بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٠ ظهراً ضمناً.

المكان والزمان للجمعيات العمومية العادية الثلاثة: مستشفى لبنان للقلب - البحصاص - قاعة المحاضرات - الساعة الخامسة مساء.

ملاحظة: يُمكن للشريك أن يوكل فقط شريكاً آخر لحضور الجمعية العمومية العادية والتصويت عنه بموجب سند توكيل منظّم لدى كاتب العدل، كما على السادة الشركاء إصطحاب بطاقة الهوية معهم.

الشريك شركة زهرة المباني
(شركة مدنية عقارية)
عنها المديرة/ بريجيت دلسال

هروب

هربت العاملة الاثيوبية **Kebebe Alemitu Seyum** من منزل مخدومها كمال فضل سلمان يونس، فمن يجدها الاتصال: **03/089017**

هربت الخادمة الغانية **Boahemaa Jennifer Ghanaian** مواليد **1993/10/18** من منزل مخدومها في قصقص/بيروت، نحذر من يستخدمها للاتصال: **03/830073**

هربت الخادمة السيراليونية **ISHA KAMARA** من منزل مخدومها، فمن يجدها الاتصال: **03/714640**

وفيات

ينعى رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط أحد كبار أركانها المرحوم

يوسف عبد الله لحود

المدير العام السابق للشركة

الذي انتقل الى رحمته تعالى جراء الانفجار الكارثي الذي وقع في مرفأ بيروت.

تبوأ السيد لحود مناصب قيادية عدة على مدى ٣٨ عاما منذ التحاقه بالشركة في العام ١٩٦٠ ولغاية تقاعده في العام ١٩٩٨. خدم المرحوم لحود الشركة بكل تفانٍ وإخلاص وكان له دوراً أساسياً الى جانب رؤساء مجلس الإدارة المتعاقبين بتطوير الشركة وصعودها الى العالمية خلال فترات الازدهار وفي الحفاظ على استمراريتها خلال مرحلة الحرب. كما واكب كافة المراحل التي مرّت بها الشركة حتى بعد تقاعده.

رحم الله الفقيد
نتقدّم من عائلة الفقيد
بأصدق التعازي راجين الله
أن يلهمهم الصبر والسلوان

من استنبول إلى حيفا.. إلى كريت.. إلى صقلية.. فقصر الحمراء..!!

أول صلاة جمعة في آيا صوفيا

د. محمد علي ضناوي*

كانت أمنية عند أجيال المسلمين، منذ أن سقطت «غرناطة» وتحوّل قصرُ الحمراء إلى «مزار»، ومنذ أن هُجِّر سكان «صقلية» في (إيطاليا) و«كريت» في (اليونان) و«حيفا» و«يافا» و«تل أبيب» وسائر البلدات وقرى فلسطين وقبلها منذ زمن حُوِّل مسجدُ آيا صوفيا (في تركيا)، غير المصادر أو المحتل، والمملوك من خاصة مال السلطان «محمد الفاتح» الكبير، فأوقفه، رحمه الله، مسجداً جامعاً. لكن منذ عام ١٩٣٤ وبقرار سياسي حوّلوه ظلماً وقهراً، إلى متحف؟!!

كانت أماني وأحلام المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أن تشهد تلك المعالم من جديد الأذان والصلاة، كما كانت في قرون خلت. فإذا بسكان العالم بأسره اليوم، يشهدون في نهاية العام الهجري ١٤٤١ في الثالث من ذي الحجة يومَ الجمعة ٢٠٢٠/٧/٢٤، تحققَ ذلك الأمل المفقود، فعاد «آيا صوفيا» إلى مسجد جامع بقرار قضائي التزمت بتنفيذه الرئاسة التركية المباركة. فشهدنا، كما شهد العالم، ظهيرة ذلك اليوم المبارك الثالث من ذي الحجة ١٤٤١هـ. أول صلاة جمعة جامعة فارتفع نداء الأذان (الله اكبر) وأُلقِيَتْ فيه أولُ خطبة جمعة من جديد وتم أداء الصلاة فيه، حضرها أداءً أكثرُ من ثلث مليون، وشاهدها، مرئياً، ملايين الملايين من أهل الأرض.

عام ١٩٩٤ زرتُ استنبول، دخلتُ متحف آيا صوفيا، وقفت أتأمله، كدتُ أرى وأسمع صلوات المسلمين، من قبلُ، ودعاءهم. ثم تخيّلتُ عودتَه، من جديد، إلى الصلاة والتكبير، لا بل دخلتُ المحراب، رغم وجود الحراس، وأديتُ لله تحية المسجد – المتحف، ركعتين خفيفتين، دعوتُ الله سبحانه، بقلب خاشع، أن أراه من جديد وقد عادت جنباته وجدرانه تسمع دعاءَ المصلين من جديد، تكفكف ذراتها الباكية دموعها ويعلو وجوهها الفرح والسعادة والحبور.. لا بل كدْتُ أسمعها تردد (آمين آمين)..

ظهر الجمعة ٢٤ تموز..

ظهر الجمعة ٢٠٢٠/٧/٢٤ كدت لا أصدق ما تراه عيناي، وقد بقيتُ في البيت، بسبب عزلة (كورونا)، فتحوّلَ الأمرُ عندي إلى عيد، وصدَّقْتُهُ مُقْلتايْ بدموعها العابرة للخدود، فأحسستُ أنّها غسلتْ أحزانَ ستّ وثمانين سنة عجاف، فها هو المسجد قد استرجع نضارته وأفراحه، عادت مآذنُه تصدح بنداء (الله أكبر) وبالدعوةِ إلى الصلوات الخاشعة.

وإذا بمئات آلاف الناس فيه وحوله، يرددون (آمين آمين)، ومعهم الملايين الملايين في أرض الله الواسعة يشاهدون، عبر الأقمار، رؤيةَ العين الصادقة، أفراحَ يوم الجمعة المجيد، وليبقى، بإذنه تعالى، كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن وما عليها، شاء من شاء وأبى من أبى، ولا يأبى إلا ظالم!!

فرحُنا العامر، كاد يصدِمُه بكاءَ سائر المساجد المختطفة في العالَم، والتي توقفَ فيها ذكر (الله أكبر) يحرسُها «حراس» يقبضون أجور «الدخول» إلى تلك «المساجد» الباكية، والضاجة بالدعاء: أن يأتي يوماً ما قضاء عادل و(رجب طيب اردوغان آخر) يعيدها، في لحظةٍ من لحظات الزمن الآتي القريب، إلى أفراحها في الصلاة والتكبير. ومن يعشْ يَرَ... لنْ يخطئه النظرُ ولا القدر..

وأقول: إن أنا متُّ، فإني بإذن الله شاهد وشهيد: ان مساجدَ الله في أرضه ستعود... تعود من جديد تضم المصلين وتضج معهم بالدعاء إلى رب قدير. ومَنْ يعشْ يرَ ذلك اللقاء المجيد وفي يوم قريب قريب.

لن تكون المساجدُ إلا جوامع.. لن تعود سجوناً ولا متاجر ستبقى تصدح بنداء الله اكبر. فليتعلم العالمُ الدرسَ وليخضعَ ما انبلج النهار وولّى الليل الأسود.

ليست المساجد إلا أماكن عبادة للّه الواحد الأحد. فإنْ لم يسمعْ معطلوهاً في لحظات الزمن الرديء، سيسمعُها أولادُهم أو أحفادُهم أو الذين سيأتون من بعدهم عندئذ سيفرح المؤمنون، في الزمن القريب أو البعيد، بالنداء الخالد: الله أكبرُ، الله أكبرُ كبيراً وسبحان الله وبحمده، بكرة وأصيلا. تلك هي تكبيراتُ الأعياد.. وستبقى ما بقي الليل والنهار.

ستسمع التكبيرَ والصلاةَ الأجيالُ القادمة، بإذن الله، لكن ذلك سيكون عندما تتوفر عندهم إرادة التحرير الأصيل وشرط النهضة السويّ، وقدراتُ العقل المأمول والأمل المنشود والوعد الموعود.

لا تيأسوا، أيها الناس، إنَّ وعد الله حق، وهو آتٍ بلا ريب. لكنّه سيكون يومَ تُحقِّق الأجيالُ في أنفسهم ما طلب الله منهم، عندها يتحقق ما وعد. ولن يخلف الله وعده.. فأبشروا وبشِّروا، ولا تقنطوا من تلبية الله نداءكم ودعاءكم..

أجل، ولكن لا تنْسَوا ﴿*إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم*﴾ فغيّروا حياتكم تتجدد آمالكم وتنالوا كلَّ ارتقاء، لا بل أيضاً وأيضاً المزيدَ المزيد، بإذن الله.. وليس ذلك ببعيد ومَنْ يعشْ يرَ رغم يهود وكيد الكائدين.

* رئيس جمعية الانقاذ الإسلامية اللبنانية ورئيس بيت الزكاة والخيرات – لبنان

كلمات

«إلى لبنان»

هل يحقُّ لي أن أبكي لبناني دون
أن تحاكموا دموعي؟
هل يحقُّ لي أن ألملمَ كلَّ أحلامي
من دروبـه لأنعشَ بها ذاكرتي
المنهكة؟
هل يحقُّ لي أن أحفرَ اسمي
على كل أرزةٍ ليتذكرَني كل
العاشقين؟
أيا وطني..
أبحثُ عنك.. في كلّ زوايا
رحلتي.. وأخافُ أن أضيعَ في
درب النسيانِ..
أجالسُ كلَّ من عرفك قبلي..
وأسرقُ من شفاههم حكايا
الفرح في سنواتك المجيدة..
أيا وطني..
لا ترحل !
لا تترك ناري مستعرّة..
اطردْ شبحَ الخوفِ من على
نافذتي.. فقد احتلّ مساحات
القمر..
عانقْ وحدتي.. فقد هاجرَ القومُ
ونسوا أنّني ما زلتُ أنتظر..
وتعال..
تعال نبكي معًا.. كي نتطهّرَ من
الخذلان..
تعال نسيّج حدودكَ بالياسمين..
اتّكئْ على كتفي.. فأنا مزّقتُ
جوازَ سفري حتى لا يسرقني
شراعٌ هائمٌ في بحر المجهول..
ونمْ قريرَ العين..
سأغنّيك في كلِّ صباح
سأكتبُك في كلِّ قصيدة
سأطرّزُ اسمكَ على غرّةِ القمر
سألوّنُ بعلمكَ الربيع
أيا وطني..
أنا أحبّك.. وأحبّكَ.. وأحبّكَ...

رانية مرعي

رحيل الأديب جان كميد

الأديب الراحل جان كميد

لرحيل الأديب الكبير جان كميد وقع أليم في نفوس جميع الذين عرفوه وأحبّوه.

كان نشيطاً إلى أبعد حدّ من النشاط على الرغم من هدوئه الظاهر. فلم يكن يهدأ عن العمل والكتابة وكأنه أنكر أنّ لجسده الحق في التمتّع بأقساط الراحة.

تميّز نشاطه الهادئ الهادي الرائع بتفكير عميق منسّق. وكان محبّاً للآخرين ومحبته هذه روحية متجردة خيّرة. وقد حملته محبته على الاهتمام بأسرته النموذجية فتجلّى مثالاً حيّاً لها وللمقربين في كل تصرفاته.

عرفته مستسلماً لمشيئة الله، قنوعاً، صبوراً، لا يتذمّر ولا يتململ. وهذا لا يعني انه كان كسولاً، اتكالياً. تجلّى في عمل دؤوب حتى الإرهاق.

لم يردّ سائلاً ولم يجرح أو يؤذي ملتمساً. ولم يكنز لنفسه «كنوزاً على الأرض حيث العثّ والصدأ يتلفان، وحيث اللصوص ينقبون ويسرقون» بل اكتنز لنفسه في السماء ودنيا الخلود حيث لا يتلف عثّ ولا صدأ، وحيث لا ينقب لصوص ولا يسرقون.

عاش معطاء في روحه وأدبه المتعدّد الأوجه، وفي صبره وجلده على سماع الآخرين والإصغاء إليهم، ليبلسم جرحاً وينشط نفساً ويسير إلى جنب متقاعس متردّد، لا يخاصم ولا يصيح، ولا يسمع أحد صوته في الساحات العامة، لا يكسر القصبة المرضوضة، ولا يطفئ الفتيلة المدخنة، إلى أن يقود الحق إلى الغلبة.

مَن طرق باب منزله في الحارة التي قُدّت من صخر (حارة صخر/ جونيه)، وعاد مرذولاً، مخجولاً؟ من سألهُ حاجة أدبية أو سواها وعاد صفر اليدين؟ مَن دخل مكتبه في بيت الشعب ببعبدا حزيناً، كئيباً، يائساً، ولم يخرج فرحاً مرتاحاً وقد روي من طمأنينة قلبه وبسمة ثغره واشعاع محيّاه؟

تجلّى أديباً خطيباً، مطلعاً على أمّات الكتب والتيارات الفكرية والعلمية. قرأ وترجم ودبّج المقالات النقدية في غير مجلة...

لم يلتوِ له عود ولم يُمار ولم يُحاب الوجوه.. لم يَهُبْ، على دماثةٍ أخلاقه، أنْ يقول الحقيقة، ويكشف عن الداء يصف له الدواء الناجع بالقول وبالمثل الصالح، فارشد واقنع! ذلك ان الجمل الداخلي والصفاء النفسي والقربى من الله، لا بدّ من أن تنعكس جمالاً ورونقاً وصفاء على ما يصنعه الإنسان.

هذا هو، في اقتضاب المُتَرْهِبِ لأسمى القضايا وأنبلها، الذي خسرناه جسدياً على الأرض الملوّثة على غير صعيد، وكسبناه شفيعاً ومثالاً لنا في السماء.

انه الأخ الأكبر والصديق الصدوق والرفيق الحبيب الذي جاهد الجهاد الحسن، وحفظ الإيمان، خرج من جذور ملؤها التقوى والعلم، فكان أميناً على الوزنات ذا همّة شماء!

ما جئت هنا لأرثي أديباً وناقداً قد مات، وإنما جئت أكرّم الفضائل والمزايا والمناقب والتساميات. وعسى أن تظلّ شريكة حياته الفاضلة نوال بجّاني وسائر الآل على خطاه لطفاً ودعة ونقاءً.

د. جهاد نعمان

الإنطواء في الثقافة.. إنحدار إلى وادٍ سحيق (٢/١)

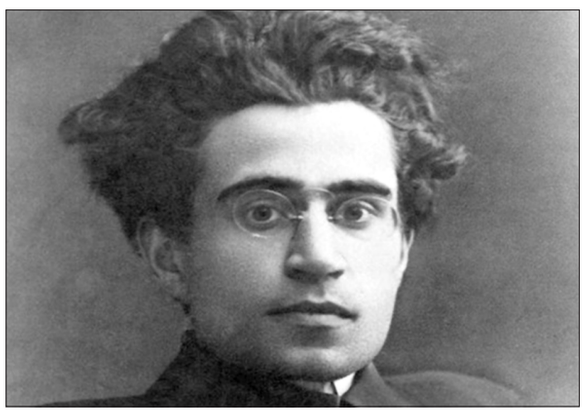

أنطونيو غرامشي

شكّل مَبحث سوسيولوجيا الأدب أحد المباحث التحليليّة المهمّة في حقل الدراسات الأدبيّة في الغرب، عماده في ذلك أطروحات لفيف من الكتّاب، من أبرزهم جورج لوكاش وفالتر بنيامين وتيودور أدورنو وأنطونيو غرامشي وكريستوفر كودويل. وقد عُدّ هؤلاء الكتّاب من الآباء المؤسّسين لهذا التخصّص، لما تميّز به جلّهم من منزع نقديّ، حوّلوا من خلاله حقلاً إبداعيّاً إلى مجال قابل للفحص والتحليل.

وعلى غرار تمدُّد المدخل السوسيولوجيّ ليشمل بالدراسة والبحث وقائع ذات طابع مُفارِق مثل الظواهر الدينيّة، توجّه مبحث سوسيولوجيا الأدب إلى تتبُّع مكوّنات الحقل الأدبي، بحثاً عن إرساء جملة من المعايير والضوابط التي تحكُم سَيْرَ العمليّة الإبداعيّة، بعيدا عن الحكم على جماليّتها أو فحواها. ولم يكُن التفحُّص متوجّهاً إلى المنتوج الإبداعي في ذاته والحكم على جماليّته، بل مُعالجته كواقعة فينومينولوجيّة ترصد المؤلَّف والمؤلِّف والمتلقّي.

الغيتو الأدبيّ

في فترة يشهد فيها المنتوج الروائي العربي فورة لافتة، يبدو مجال الأدب في أمسّ الحاجة إلى تفحّص عماده أدوات عالِم الاجتماع، يعضد دَور الناقد الأدبي، بما يسلّط الضوء على خبايا العمل الأدبي. وإن اختلفت المقارَبتان السوسيولوجيّة والنقديّة من حيث تناوُل المنتوج الإبداعي، فإنّ تكاملاً جليّاً بينهما، يذكّر بتكامُل مقاربَتيْ التيولوجي والفينومينولوجي في تتبُّع الظواهر الدينيّة، أحدهما من الداخل والآخر من الخارج.

وفي ظلّ الأجواء العربيّة الرّاهنة الواقعة تحت ضغط الاستنفار الهائل، ثمّة حالة من الانطواء مُملاة على المُبدع الأدبي تجرّه جرّاً نحو عالَم رموزه الضيّق، مشفوعة بانزواء داخل حيّز جغرافي جهوي مُصطنَع، ما أفرز حالات اختناق أدبيّة فعليّة. ولا شكّ أنّ ظاهرة الانطواء في الثقافة تأتي انعكاساً لأفق ضيّق يفتقد إلى رحابة الرؤية، يوشك فيه المناخ السائد أن يحوّل الكاتب إلى لسان طائفي، لا يرى العالَم سوى من داخل دروب آلامه وأزماته. والخطورة أنّ ضيق الرؤية يولّد قيماً عقيمة، تعجز عن التعايُش مع الواقع الزاخر بالتنوُّع. فينحرف معها الفكر وتتحوّل فيها الثقافة إلى نُباح أيديولوجي داخل أسوار الغيتو، ويتراجَع المضمون الخُلقي للأدب، ليس بالمعنى الوعظي الساذج بل بمعناه السامي المُتعالي. وحين يهجر الكاتب القيَم النبيلة والهموم الجماعيّة والحسّ الإنساني المُشترَك، من الهيّن أن ينحدرَ الفكرُ نحو تغذية الانزواء، في مجتمع تخلّى عن قضاياه المصيريّة وصار يركن في مُعالجتها إلى أسلوب مشوَّه مُغترب. لذلك مع الانعزال الثقافي ثمّة خطورة لتحويل الأجناس الأدبيّة، والأدوات الثقافيّة، والمنابر الإعلاميّة، إلى مقبرة للثقافة لا تنتج سوى أشباح مشحونة بنرجسيّة مَرَضيّة. وبغرق الكاتب في زهو الفئة المُختارة، يوشك أن ينقطع حبل التواصل مع الناس، ليغدو الخطاب ضيّقاً حرجاً فاقداً لبُعده المُنفتح الحاضن للجميع. فيتحوّل الأدبُ إلى ريبورتاج أنثروبولوجي باهت يفتقر إلى القيَم المشتركة.

من هنا يبدو دَور المثقّف الحقّ في إخراج الرؤى والمشاعر والأذواق من ضيق المحدود إلى رحابة اللامحدود، وعرْض طروحات مستجدّة في رؤية الذات والعالَم؛ إذ يقع الكاتب أحياناً في شراك الانغلاق بدعوى الدّفاع عن الخصوصيّة والانتصار للهويّة، وهو في الحقيقة يُعلي من جدران الانزواء بما يقلّص من قنوات التواصل مع المغاير والمُختلف، في ظرف يستدعي أن يكون تواصُل المشاعر والأفكار حاضراً بين المثقّف وسائر الخلق ضمن رؤية كونيّة شاملة. ولذلك لا يَكتب الكاتب إلى قومه وعشيرته، أو نحلته، حين يَكتب، بل يَكتب إلى عالَم أرحب، وإنْ طرحَ مُشكلات أفراد أو قضايا فئات هُم من ذويه وأهله وأبناء جلدته، ومن هنا وجب التنبُّه إلى جدل العالَم الأصغر مع العالَم الأكبر. فمن ضمن هذا السياق يأتي إلحاح أنطونيو غرامشي على بناء قاعدة عامّة تكون بمثابة طوق النجاة للصلة الرابطة بين الثقافة والمجتمع.

صخرة الأيديولوجيا الجاثمة

لا مناصّ في ظلّ أوضاع القبض المُنافية للبسط، في المشاعر والرؤى، من التدحرُج إلى هوّة الانحصار اللغوي المتجلي في تكريس العاميّة وإعلاء شأن الدّارجة تحت مُبرّرات عدّة، لتنتهي العمليّة إلى «قتل رحيم» للإبداع الأدبي. وفي الواقعَيْن الفرنسي والإيطالي الطافحَين باللهجات واللّغات، كلّ عمليّة كتابة خارج السّانَين الأوسع انتشاراً بين الناس، أي الفرنسيّة والإيطاليّة، هي تفريط في مزايا اللّغة الجامعة التي هي ثروة عامّة ومُتاحَة للجميع.

وعلى العموم تخلق الثقافة المُنغلقة رؤىً مُضلّلة، معبّرة عن شريحة متحكّمة تبحث عن ترويج أنماطها وقيَمها، متغاضية عن الثقافة العامّة وعن القضايا الجماعيّة؛ حيث يصرّ الفكر الانعزالي في فرْض رؤاه على الجموع ويُمعن في إنسائهم همومهم الحقيقيّة، حتّى يُخرج الجموعَ من قضاياهم ليتبنّوا قضايا غيرهم. فيرطن الحشدُ بلسان غير لسانه، ويحلم أحلاماً غير أحلامه، وهو مستوى متطوّر من الاغتراب في الوعي واللاّوعي. وعندها لا يجد المرء ذاته في ما تُنتجه الثقافة، فيستهلك أمراً واقعاً، بعيداً عن آماله وتطلّعاته، إنّها ورطة مجتمع متجليّة في أفراده.

(يتبع)

د. عز الدين عناية
أستاذ تونسي في جامعة روما

د. إلياس الحاج في «فلسَفات لعينيها» الفلسفة حين تتغزّل

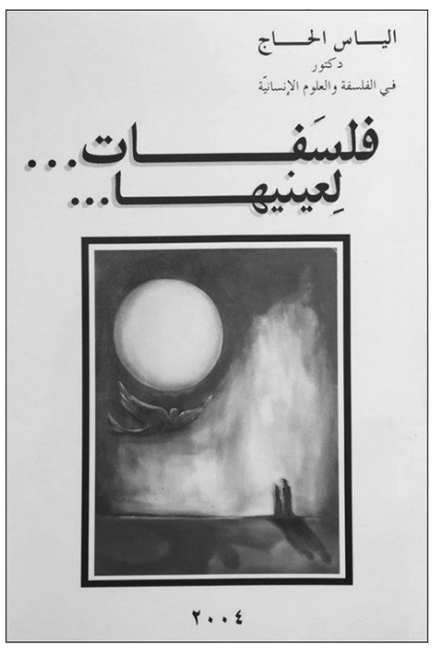

غلاف الكتاب

في غمرة كل هذا السواد الذي نعيشه، وفي خضّم كل هذا الحزن، نصيحة ذهبية لكل قارئ، للهروب من هذا السواد، إليك بكتب الدكتور إلياس الحاج الفلسفية الإنسانية الطالعة من رحم الألم، المنادية بحب الحياة على الرغم من كل الصعوبات، وبرأيي ان مجرد قراءتها والتعمّق في فلسفاتها يمنحنا القوة والتحدي والصبر. ولست اغالي ان قلت، انّ أجمل هذه الفلسفات، هي كُرمى لعيني الحبيبة.

من المؤكد ان كتب الأستاذ الجامعي الدكتور الحاج، والتي بدأت بالصدور منذ العام ١٩٩٣ بدءا من كتاب «فلسفة الحياة» والتي تخطت اليوم أكثر من عشرين كتاباً، تشكّل كلام الحق في الظلامة، وإشعاعات امل في الظلام، ذلك لما تحمله من عمق إنساني في المضمون وصحة حياتية لمن عرف التسامي في الحبّ، إضافة الى انسيابية جمالية في أسلوب جذاب ولبق.

حين احترت عن أية فلسفة سأكتب، رأيتني انجذب الى الغزل في كتاب «فلسفات... لعينيها...» وما أجمل الفلسفة حين تتغزل واليراع يستجيب لخفق القلوب فتتبدل نبض الحروف وتتعمّد الكلمات بجماليات الحبّ. في عاصفة هذه الفلسفة، سيترنح القارئ حتى يستسلم لوطأة جمالية قلم الدكتور الحاج، وهنا اقتبس من الكتاب ما قاله للحبيبة: « للحياة أنت يا غالية، لا تكوني حبّة القمح التي تنتحر لتهدينا السنبلة، جبينك الذي يلامس بنصاعته الشمس، له ملء الحق في تنعم وابتسامات... ألا عيشي أيامك الحلوة، قبل أنْ تثقل رأسك هموم الحياة...».

من الملاحظ كيف يعامل الكاتب المرأة بشكل عام وبالتالي الحبيبة بشكل خاص، بكل هذا الاحترام والفضيلة في الحبّ حتى القداسة، فيقول لها بمكان آخر من الكتاب: «بطهرك، يا حلوتي، طريقي الواسعة انت، نحو مريم السماء، نعمةٌ أنت فشكرا لك وشكرا للسماء، وارفع الصلاة كي أبقى مستحقا هذا الملكوت».

مما لا شك فيه، انّ استخدام الكاتب لوصف حبه لمصطلحات: الصومعة، المعبد، اسمك عندي صلاة، انت ملاكي... يظهر كمتصوف، في خلوة انخطاف، يحوّل الكلمات صلوات لعينيها، وهو القائل: في دير عينيك، نذرتُ الطاعة ما دُمت الطاهرة يزينها الوقار والنقاء».

في هذا الزمن، قلّما يقع نظرنا على هذا البوح في الحبّ والتغزل بالمرأة كروح وفكر ونقاء ووقار، الحقيقة تعابير ربما بتنا نفقدها في قاموسنا الحياتي، للأسف، او قد يقول البعض بأنها موضة قديمة، إنما وبرأيي الشخصي المرأة بأسلوب حياتها، هي التي تفرض «الموضة».

وتبقى الفلسفة النبيلة العالقة في أذهاننا في نهاية الكتاب عبر: «ليس العيب في أن نشتهي الحبّ. كلّ العيب في أن نجعل الحبّ مجرد شهوة».

ميشلين مبارك

المثقف الفذّ والثورات العربية

غلاف الكتاب

تحت عنوان «المثقف الفذ والثورات العربية» يقدّم الدكتور عمر بسام كايد دراسة قد تكون من الدراسات القليلة التي تناقش دور «المثقف الفذّ» ومسؤوليّاته، ولا سيّما في زمن التحولات الكبرى. وربّما هي الأولى التي تقدّم قراءة تفصيلية لأداء ثلاثة من أبرز الباحثين العرب، الذين تفاعلوا مع الثورات، وكان لهم تأثيرٌ في ما يجري. فمعظم الدّراسات تقتصر على البُعد النّظري، ولا تقارب الجانب العملي. أما الأهمية الأخرى للدراسة فترتبط بمجالها، وهو الثورات العربية، الأسباب التي أدّت إلى اندلاعها، والعوامل التي أفضت إلى اختلاف مساراتها. فالموضوع جديدٌ وآنيّ ومتطور، وما زلنا حتّى الآن نعيش هذه الأحداث، وليس هناك في الأفق ما يشي باقتراب انتهاء هذه المرحلة، فالموجات الثوريّة تتوالى وتبقى عقوداً، كما أن تأثيراتها تكون عميقة واستراتيجية. تعرض هذه الدراسة نظريات ثلاثة أسماء بارزة تحدثت عن الثورات العربية ضمن العناوين الآتية: «راشد الغنّوشي والإسلام الدّيمقراطي»، «برهان غليون وعطب المثقفين في سوريا»، «عزمي بشارة ورهانات الدّيمقراطيّة».

الكتاب صادر عن الدار العربية للعلوم ناشرون ويقع في ٤١٦ صفحة من القطع الوسط.

تربية

المجذوب تفقّد المدارس المتضرّرة وعاين بعضها لتكون ملجأً للعائلات

الوزير المجذوب خلال الجولة الميدانية على المدارس

تفقّد وزير التربية والتعليم العالي الدكتور طارق المجذوب والمدير العام للتربية فادي يرق ثانوية رياض الصلح الرسمية، وعاينا الأضرار التي لحقت بالمبنى والتجهيزات نتيجة للانفجار الكبير، وذلك من ضمن جولة ميدانية تشمل المدارس الرسمية في بيروت وجبل لبنان، للوقوف على أوضاعها وتحديد حجم الأضرار وإمكانات إصلاحها بالسرعة الممكنة، لتكون جاهزة لإيواء العائلات التي أصبحت من دون ملجأ .

وشملت الجولة التفقدية أيضا المبنى المركزي للوزارة الذي أصيب بأضرار ومدرسة الأوروغواي الرسمية .

وفي سياق متصل، غرّد وزير التربية عبر حسابه على «تويتر» قائلا: «تضع وزارة التربية والتعليم العالي كل إمكاناتها البشرية والمادية وأبنيتها لمساعدة العائلات المتضررة، سنعلن عن آلية المساعدة بعد تحديد الحاجة من اللجنة المكلفة بذلك، بتضامننا نكون أقوى لاجتياز هذه المحنة».

كما عزّى عبر «تويتر» عائلات الشهداء وكتب قائلاً: «حزن عميق جدا. نتوجه بالعزاء إلى عائلات الشهداء، وندعو إلى وحدة أبناء البلد على مختلف انتماءاتهم السياسية وطوائفهم لمواجهة الحرب المفتوحة علينا جميعا. قد لا يشفي كلامنا غليل من فقد أما أو أبا أو أخا أو قريبا أو صديقا، إلا أننا على يقين بأن لبنان سينهض من تحت الردم».

رابطة «الثانوي» ناشدت أصدقاء لبنان المساعدة

ناشدت رابطة اساتذة الثانوي أصدقاء لبنان لمساعدته، واشارت في بيان أصدرته إلى «أننا ما كان ليخطر ببال أحد منّا، أن يأتي علينا يوم ننعي فيه بيروت، عاصمة العواصم، وقلب لبنان النابض.. ولا توقّعنا يومًا أن تَغرب شمسُ بيروت على الدّموع والدّماء والدّمار.. فلمَن نصدر بياننا اليوم؟ ومَن نطالب؟ وبماذا نطالب؟».

وأضاف البيان: «أيّها الزملاء والزميلات.. هذه أمّنا اليوم جريحة، فلنُظهر لها برّنا، ولنُمدَّ جرحاها بدمانا، علنا نخفف عنها ما أصابها.. كما ندعو كل المنتمين إلى التواصل مع أساتذة الثانويات، وليسهم كلٌ منا بماله بقدر ما يستطيع، ولنبادر جميعًا، لمساعدة إخواننا في الوطن، بالجهد ورفع الأنقاض، وبالمال وإيواء من فقد بيته، وبالدمّ للجرحى في المستشفيات، فقلبُ وطننا في خطر، وإذا مات القلبُ، مات الوطن.

في سياق متصل، قدمت رئيسة الجامعة الإسلامية في لبنان دينا المولى، والهيئتان التعليمية والإدارية في الجامعة أحر التعازي لذوي شهداء الكارثة التي اصابت لبنان في وجدان بنيه، سائلة المولى عز وجل ان يلهمهم جميل الصبر والسلوان و يتغمد شهداء الوطن برحمته الواسعة ، ويمن على الجرحى بالشفاء العاجل، ويحفظ لبنان وشعبه من كل شر وبلاء و وباء»، معلنة التزام الجامعة الإسلامية في لبنان بالحداد الوطني واقفالها التام، حتى مساء الاحد ٩ الجاري».

وضع أقسام من المركز التربوي بتصرّف هيئة الإغاثة لإعانة العائلات

أصدرت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ندى عويجان بيانا اشارت فيه الى ان المركز التربوي «يحيي الاستجابة السريعة للهيئة العليا للاغاثة وجميع الوزارات والإدارات والجمعيات والمنظمات الداعمة، في ظل حالة الطوارئ والكارثة التي حلت بأهلنا في المناطق المنكوبة من جراء الإنفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، وانه يبدي استعداده لوضع أقسام من المباني القائمة على عقاراته، والمشغولة من قبل كل من تجمع دور المعلمين والمعلمات في جونية ودار المعلمين والمعلمات في عاليه، بتصرف الهيئة العليا للاغاثة لإعانة العائلات المنكوبة وتأمين مأوى لها».

واضافت ان «المركز التربوي، باشر وبالتنسيق مع الصليب الأحمر اللبناني، بتفريغ الغرف وتنظيفها وتأمين جهوزيتها، استعدادا لتلبية طلب الهيئة العليا للاغاثة».

وطلبت «ممن يرغب الاتصال بالصليب الأحمر على الرقم الساخن: ٧١٩٤١٧٥٢ أو على الرابط التالي : bit.ly/٢kha١qK/Whatsapp link، متمنية «الشفاء العاجل للمصابين والرحمة للشهداء والديمومة للوطن، بالتضامن وتكافل الجهود نبني لبنان».

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١- بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الخميس ٦ آب ٢٠٢٠م □ ١٦ ذو الحجة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٧٢

AL-LIWAA 6 Aout 2020 – 56éme Année – No.15872

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

حكايات الناس

يكتبها اليوم :مصطفى شريف

بيروت عم تبكي!

في الرابع عشر من شباط ٢٠٠٥.. يوم اغتيل الرئيس الشهيد رفيق الحريري.. ما ظننا أبداً أنّ لبنان سيشهد كارثة بضخامة الاغتيال المجنون.. إلا أنّ ما شهده «وطن النجوم».. عند السادسة من مساء الرابع من آب ٢٠٢٠.. غير وجّه بيروت وشوّه ملامحها..

يوم صدق المنجّمون وتطايرت «غرابيبهم السود».. وكُذِّبَتْ الأحلام بحمائمها البيض.. فجاء آب ليلهب أيّامنا المهورة بالفقر والعتمة والجوع.. بطابع الموت النابع من أعماق الفساد والإهمال والاستهتار.. والاستكلاب على المناصب والكراسي والسلطة وتسيّدها.. فحصدوا شباب خيرة الشباب وهم في عز العطاء.. حصدوا ضحايا ما كانوا ليظنون يوماً أنّ مصيرهم سينهي أرقاماً وجثثاً..

على هول الانفجار البيروتي من عنبر الموت رقم ١٢.. شُلّت البلد وأذهلت كل مرضعة عمّا أرضعت.. بل رأينا بأم العين الناس سكارى وما هم بسكارى.. صراخ وبكاء ودخان ودماء وأشلاء.. ركام وحطام وزجاج يتطاير.. أبواق سيارات الإسعاف تدوي.. وحابل الفراغ اندمج بنابل الزحام.. والخوف سيد الموقف..

صورة من «يوم تُبعثون» تجسّدت على البسيطة البيروتية.. فمسحت تضاريسها عن بكرة أبيها.. تمشي في الشوارع المطلّة على وسط العاصمة.. من الأشرفية إلى الجميزة ومار مخايل وحتى الصيفي لتصل إلى مشارف مرفأ بيروت.. فتظن أنّك في إحدى الألعاب رباعية الأبعاد.. لا قدرة للعين أو العقل أو القلب على الاقتناع بأنّ ما تراه هو قلب بيروت.. الذي كان يوماً نابضاً بكل أو أوجه الحياة.. بسلبيها واعتصاماتها وتظاهراتها وإشكالاتها.. أو بالأفراح والاحتفالات والأعياد..

زلزال بـ٦,٥ درجات على مقياس ريختر.. وبكمية من المواد الكيميائية القابلة الانفجار.. زرعها الإهمال أو استغلها العدوان.. فجّرتها طائرات معادية أو إهمال وتسيّب.. النتيجة: بيروت عم تبكي!

٤ آب ٢٠٢٠.. تاريخ لن ينساه اللبنانيون واستهتار المسؤولين حوّل بيروت إلى مدينة منكوبة

دخان الأمونيوم يلوّث الأجواء البيروتية

عتمة دخانية حجبت نور الشمس عن سماء بيروت (تصوير: محمود يوسف)

سمار الترك

السادسة من مساء ٤ آب ٢٠٢٠، تاريخ لن ينساه اللبنانيون، لأنه تاريخ فاجعة، تاريخ مأساة، تاريخ بلد بات منكوبا جرّاء استهتار مسؤوليه، الذين لم يعوا تماما حجم مسؤولياتهم، بسبب لهثهم الأعمى وراء مصالحهم ومطامعهم الشخصية، لكسب المزيد والمزيد من الثروات، فهم ينامون في سبات عميق، ويحلمون أحلامهم الوردية، ضاربين عرض الحائط بشحنة من «نترات الأمونيوم» الموجودة منذ ٦ سنوات في أحد مستودعات مرفأ بيروت، والتي تقدّر بنحو ٢٧٥٠ طناً، وذلك دون أي إجراءات وقائية؟!!!

الكلمات تعجز عن الوصف

إنفجار تعجز الكلمات عن وصفه، البعض اعتبره «تسونامي»، بينما البعض الآخر شبّهه بقنبلة «هيروشيما».. الضحايا تجاوز عددهم الـ١٠٠ والجرحى تجاوزوا الـ٤٠٠٠، بالإضافة إلى عدد كبير من المفقودين، عدا عن الأضرار المادية الجسيمة.

باختصار، هذا الانفجار المزدوج حوّل بيروت التي كانت عاصمة الثقافة والسياحة إلى مدينة «منكوبة» بامتياز بسبب جشع وطمع المسؤولين في دولتنا!

هذه الحادثة التي ضربت مرفأ العاصمة، أجمع كافة المواطنين على أنها أعادتهم إلى الحرب الأهلية، إلا أن الفارق هو أن الدمار هذه المرّة أتى سريعا وبضربة واحدة، فالدمار طال مختلف مناطق بيروت حتى أن دوي الإنفجار ودخانه وصل إلى قبرص.

أبنية تصدعت، مستشفيات دُمِّرَت، عائلات شرّدت، زجاج الشرفات في كل مكان، سيارات الإسعاف عملت ليل نهار لنقل المصابين، بالإضافة إلى عناصر الدفاع المدني والصليب الأحمر وكافة الأجهزة والقوى الأمنية... إنها الكارثة بحد ذاتها، وكأنما كُتِبَ على هذا البلد أن يعيش الفاجعة تلو الأخرى، لدرجة نتساءل فيها هل من «لعنة» مسلّطة على الشعب اللبناني؟!

لقد تحمّل هذا الشعب المساس بلقمة عيشه، وجنى العمر، وتحمّل وتحمّل... ويكفي أنّه تحمّل المسؤولين الذين سرقوا أموال هذا الوطن دون أن تتم محاسبتهم حتى الساعة.

ومع بدء انتشار فيروس «كوفيد ١٩»، تحمّل وطبّق الحجر المنزلي، والتزم بالإجراءات الوقائية، إيمانا منه بتخطي الأزمة كعادته، لكن هذه المرة، ما جرى لا يغتفر ولا يمكن تمريره دون محاسبة، والمطلوب إنزال أشد العقوبات بالمسؤولين عن ذلك.

نترات الأمونيوم؟

ويبقى السؤال: ما هي مادة «نترات الأمونيوم»؟

«نترات الأمونيوم» مادة كيميائية شائعة الاستخدام في الأسمدة الزراعية، وهي عبارة عن مُركّب خطر، يمكن أنْ يكون شديد الانفجار، ينجم عن احتراقه «أكاسيد النيتروجين» وهي غازات سامة تهدّد حياة الإنسان، ويُعد «نترات الأمونيوم» مكوّناً رئيسياً لمادة «زيت الوقود»، التي تستخدم كمادة تفجير اصطناعية في قطاع التعدين والمحاجر والبناء المدني، وتمثّل ٨٠٪ من المتفجرات الاصطناعية المستخدمة في الولايات المتحدة.

والخطير في هذا الحادث المأساوي، أن انفجار «نترات الأمونيوم» تنتج عنه كميات هائلة من أكاسيد النيتروجين، وثاني أكسيد النيتروجين (NO_2) هو غاز أحمر ذو رائحة كريهة، ويتسبب في تهيج الجهاز التنفسي، لذا فإن ارتفاع مستويات هذه الملوّثات يثير القلق بشكل خاص للأشخاص الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي.

أبرز المشاكل الصحية؟

فما هي أبرز المشاكل الصحية التي ممكن أن تنتج عن انفجار «نترات الأمونيوم»؟

تُفيد مصادر طبية بأنّه على مستوى الجهاز التنفسي فإن استنشاق «نترات الأمونيوم» أو التعرض لمنتجات تحلل «أكاسيد النيتروجين» السامة بسرعة في درجات الحرارة المرتفعة، يمكن أن يتسبب بـ: السعال، التهاب الحلق وضيق التنفس.

كما أنّ استنشاق كميات كبيرة منه قد تؤدي إلى مشاكل تنفسية حادة قد تصل لحد الاختناق،بالإضافة إلى مشاكل في «الهيموغلوبين».

وفي ما يخص الجهازين الهضمي والعصبي فإن استنشاق أو ابتلاع «نترات الأمونيوم» قد يتسبب في الصداع، الدوخة، آلام البطن، القيء، الإسهال الدموي، الضعف والتشنجات، اضطرابات القلب والدورة الدموية، الإنهيار العصبي إضافة إلى زرقة الجسم...

وفي ما يتعلق بالعين والجلد، فإنّ ملامسة مركب «نترات الأمونيوم» بأي كمية للوجه خاصة العين والأنف أو حتى الجلد قد يتسبب بالآتي: التهيّج، الاحمرار، الحكّة، الألم.

باختصار، مهما شكل هذا الإنفجار الفاجعة من آثار على سلامة صحتنا، إلا أنّ النزيف الأكبر سيبقى دوما في قلوبنا وفي مشاهداتنا لهذه الكارثة التي لن يمكننا نسيانها ما حيينا، خصوصا أنها أخذت وسط دمارها أحباء وأهلا وأصدقاء لنا، كما أنها دمرت ملامح وتاريخ عاصمتنا بيروت التي كانت «منارة الشرق»، وبإذن الله فإننا بجهود أبناء هذا الوطن سنعيد لها رونقها وبهجتها، شاء من شاء وأبى من أبى... فبيروت كانت وستبقى «سيدة العواصم».

> تجدر الإشارة إلى أن حوادث عديدة نتجت عن «نترات الأمونيوم»، على سبيل المثال وقع ذلك سنة ١٩٢١في مدينة لودفيغسهافن الألمانية. وفي ١٩٤٧ بميناء تكساس، وفي مدينة تولوز الفرنسية سنة ٢٠٠١، بمعمل للأسمدة الزراعية، وصولا إلى انفجار مرفأ بيروت في ٤ آب ٢٠٢٠..

نقطة وسطر

شكوك عربية ودولية بقدرة الحكومة..

الكثير من الأشقاء والأصدقاء شاركوا اللبنانيين ذهولهم من الصدمة المدمرة للانفجار الزلزالي في مرفأ بيروت، وأصاب عصفه آلاف المنازل، وأدّى إلى سقوط آلاف الضحايا بين شهيد وجريح.

طلائع المساعدات العربية بدأت تتوالى على بيروت، لبلسمة الجراح، ودعم الجهود الطبية والإنقاذية، وتأكيد الوقوف إلى جانب بلد الأرز والشعب اللبناني، بغض النظر عن الخلاف مع الحكومة اللبنانية، التي خرجت عن خط السياسة العربية، واستسلمت لهيمنة المحور الإيراني.

زيارة الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون اليوم تُعيد الروح إلى العلاقات التقليدية العميقة بين بيروت وباريس، بعد الإشكال الحكومي مع وزير الخارجية الفرنسي إبان رحلته إلى لبنان. وتثبت مرة أخرى أن الروابط المتينة بين البلدين، لا تستطيع انفعالات عابرة أن تُشوش عليها.

هبّة الأشقاء والأصدقاء للمساعدة، يجب أن يقابلها استعداد لبناني، على مستوى الحكم والحكومة، للعمل الجدّي، ليس في عمليات الإنقاذ وترميم الجراح وحسب، بل وأيضا بالنسبة لورشة الإصلاحات المطلوبة داخلياً وخارجياً، لإعادة فتح أبواب المساعدات الضرورية، للخروج من مهاوي الانهيار الحالي.

ثمة شكوك لبنانية ودولية حول قدرة الحكومة الحالية على قيادة هذه المرحلة الصعبة، واستيعاب ارتدادات زلزال الانفجار المدمر، وإطلاق ورشة إعادة الإعمار والترميم بالسرعة والكفاءة اللازمتين، لتأمين عودة العائلات التي شردها الانفجار إلى منازلها قبل موسم الشتاء.

والشكوك التي تحاصر الوضع الحكومي تمتد أيضاً إلى سلامة التحقيق الإداري، الذي تقرر إجراؤه لكشف ملابسات الإهمال والفساد، وتحديد المسؤوليات، تحسباً لاختلاط حابل التحقيقات بنابل الكيديات السياسية، وتحويل القضية إلى فرصة للانتقام من الخصوم السياسيين للعهد والحكومة.

من هنا أهمية مطالبة رؤساء الحكومات السابقين بلجنة عربية أو دولية تتولى مهام التحقيق بموضوعية واحترافية قانونية، مُنزهة عن الخلافات والمحسوبيات السياسية، التي تُجهض محاولة الوصول إلى الحقيقة كاملة، كما حصل في العديد من الملفات الحساسة الأخرى، والتي لم تصل إلى نهاياتها الواضحة.

لبنان أمام فرصة جديدة لاستعادة رصيده العربي، وترميم علاقاته التقليدية مع الغرب، فهل ستضيع الحكومة المزيد من الفرص للإنقاذ والإصلاح، واستعادة ازدهاره واستقراره؟

«نون...»

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٨/٦

مجزرة جديدة في طرابلس المتشحة بالسواد على الضحايا

تتشح مدينة طرابلس بالسواد اليوم حداداً على أبنائها الضحايا الذين سقطوا من جرّاء انفجار السيّارة الملغومة لحظة خروج المصلين من مسجد البقار بمنطقة القبة بعد صلاة الجمعة ظهر أمس. وكانت آخر التقارير الأمنية قد أفادت أن عدد القتلى بلغ ٢٧ شخصاً، بينما تجاوز عدد الجرحى الستة أشخاص تفاوتت جروحهم بين خطرة ومتوسط وطفيفة... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٨/٦

الجيش الكرواتي أحكم سيطرته على كرايينا

أعلنت الحكومة الكرواتية أن جيب كرايينا الصربي الانفصالي لم يعد له وجود بعد الهزائم الساحقة التي مني بها الصرب أمام الهجوم الكرواتي الواسع، في وقت برز موقف أميركي أشار إلى ظهور معطى استراتيجي جديد لحل الأزمة في يوغسلافيا السابقة، لكن مصادر متطابقة في بلغراد أكدت ان جمهورية صربيا تحشد آلتها العسكرية على طول الحدود مع كرواتيا... إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٨/٦

إجراءات بريطانية جديدة ضد الإرهاب

أعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عزمه عن اتخاذ إجراءات جديدة في إطار مكافحة بلاده لما يسمى الإرهاب بعد تفجيرات لندن الأخيرة. وقال بلير في مؤتمره الصحافي الشهري أن على الجميع أن يعرف أن «قواعد اللعبة قد تغيرت» مؤكداً عزم حكومته على تعديل قانون حقوق الإنسان الذي يأخذ في الوقت الحاضر بعين الاعتبار الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان... إلخ.

حركة المطار

ست الدنيا يا بيروت: ستنهضين من بين الركام قريباً

المساعدات الكويتية بعد تفريغها في المطار

طائرة المساعدات القطرية

... واليونانية

المطار - درويش عمار

الفاجعة الوطنية الكبيرة التي حلت بمدينة بيروت ولبنان أمس الأول كانت أشبه بزلزال ضرب هذا البلد بشكل مفاجئ وكاد ان يمحو الحضارة التي تميزت بها ست الدنيا بيروت عن غيرها من مدن العالم لولا العناية الإلهية التي لطفت بالبلاد والعباد رغم حجم المأساة التي حلت علينا كلبنانيين جميعاً وأودت بحياة العديد من الشهداء الأبرياء وأصابت منهم مقتلاً، كما وأن الجرحى والمصابين الذين توزعوا على المستشفيات في بيروت والمناطق اللبنانية كانوا شهود عيان على هذا الحدث الأليم، ناهيك بالخسائر المادية والمعنوية والتي تركت بصمة واضحة على كل معالم المدينة من أبنية وشوارع وممتلكات.

ولم تكد تلك الصدمة التي عاشها اللبنانيون جميعاً تسدل الستارة على ما حدث، حتى بدأت الأنظار تتجه رغم حجم الكارثة إلى أشقاء لبنان واصدقائه الذين هرعوا لنجدة هذا البلد وتقديم يد العون والمساعدة بكل الإمكانات المتاحة لا سيما الصحية والطبية والانسانية منها، علّ وعسى أن تبلسم أيادي الأشقاء والأصدقاء جرح لبنان الكبير، وأن تساهم أيضاً في التخفيف من آلام ومعاناة النّاس الذين ضاقوا ذرعاً قبل انفجار المرفأ بالأوضاع الاقتصادية والمالية وبتداعيات فيروس كورونا وغير ذلك من المشاكل اليومية والاجتماعية التي يعانون منها.

من هنا، كان لمطار رفيق الحريري الدولي في بيروت أمس موعد مع وصول طائرات إغاثة لدعم لبنان في محنته آتية من دول عديدة أبرزها الكويت وقطر واليونان وروسيا وفرنسا وسويسرا والعراق وإيران وغيرها.

كما أعلنت عدّة دول أخرى شقيقة وصديقة للبنان التحضير لإرسال طائرات تحمل على متنها مساعدات مختلفة صحية وطبية وانسانية أيضاً وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، على أن تصل إلى لبنان قريباً لتؤكد تلك الدول والبلدان مدى مكانة ومحبة هذا البلد لدى جميع الدول والشعوب، فيما لا يغيب عن البال أهمية الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون إلى بيروت اليوم الخميس للتأكيد على أواصر العلاقة بين فرنسا ولبنان وللوقوف إلى جانب هذا البلد لمد يد العون إليه بكل الإمكانات المتوافرة لدى فرنسا.

وهذا ما ينطبق على دول عربية وأجنبية أخرى. فالطائرات التي كانت تحط على مدرج مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت حملت على متنها إضافة إلى المساعدات العينية محبة للبنان تُكرّس مدى العلاقة الوطيدة والمميزة التي تربط هذا البلد بالأشقاء والأصدقاء من الدول والشعوب جميعاً.

وعلى صعيد حركة المطار فقد سجلت في ٢٠٢٠/٨/٤: ٦٩ حركة طيران و٤٧٣٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:

– حركة الطائرات: هبوط ٣٤ رحلة، اقلاع ٣٥ رحلة.

– حركة الركاب: وصول ٢١٣٢ راكباً، مغادرة ٢٦٠٢ راكب.

وترانزيت: لا أحد.

من فلسطين الى لبنان.. سلام

الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون الفلسطينة تضيئ علم لبنان على مقرها الرئيس في رسالة تضامن مع الشعب اللبناني، بعد الانفجار الذي وقع في بيروت.